■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠، ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya

١٢ صفحة
٧٥ فلسا

رئيس التحرير
سامي مهدي

الجمهورية
جريدة يومية سياسية

الثلاثاء ١٧ كانون الثاني ١٩٨٩ م - ١٠ جمادي الاخرى ١٤٠٩ هـ - العدد ٧٠٦٢ السنة ٢٢

قيادة الحزب والثورة تقرر عقد اجتماعات متواصلة لانضاج واقرار اسس الحياة السياسية في المرحلة المقبلة

القائد يرأس اجتماعاً لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية

■ بحث موضوع انتخابات المجلس الوطني المقبلة .. ودراسة موضوع تشكيل الاحزاب السياسية ■

التطور في حياة العراق ضرورة لتعزيز تجربة الثورة

■ تجربة العراق الثورية والشعبية والديمقراطية بقيادة البعث اثبتت قوتها وصلابتها وعمق جذورها ■

القائد صدام حسين يودّع ضيفه الرئيس الصومالي

■ الرئيس القائد صدام حسين يهدي مسدسين مصنوعين من اسلحة شهداء القادسية الى الرئيس محمد سياد بري ■



تشكيل لجنة لأعداد دستور البلاد لعرضه للأستفتاء

■ توجيه بالسماح للمواطنين بتقديم شكاواهم ضد الموظفين المسيئين ونشرها في الصحف ■

■ بغداد/واع : راس السيد الرئيس القائد صدام حسين قبل ظهر امس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وتم خلال الاجتماع الذي استغرق سبع ساعات وواصل فيه المجلس والقيادة اجتماعات سابقة ، بحث موضوع انتخابات المجلس الوطني المقبلة ، واقر مواصلة الاجتماعات للنظر في لوائح الانتخابات والترتيبات اللازمة لاجرائها في جو يمكن المواطنين من انتخاب ممثليهم بحرية ، بما يعزز هذه التجربة الديمقراطية ويغنيها .

كما تم تناول موضوع تشكيل الاحزاب السياسية ، وقد درس هذا الموضوع دراسة مستفيضة .

واكد السيد الرئيس القائد صدام حسين في الاجتماع ان السماح بتكوين احزاب سياسية اضافة الى ما هو موجود منها ، ركن مهم من اركان الحياة السياسية في البلاد خلال المرحلة المقبلة .. وان هذا التطور في الحياة السياسية في العراق ضرورة حيوية لتعزيز وتعميق التجربة الثورية والشعبية والديمقراطية والارتقاء بهذه التجربة التي قادها حزب البعث العربي الاشتراكي طوال عشرين عاما . واثبتت قوتها وصلابتها وعمق جذورها الشعبية خلال المرحلة السابقة . ولاسيما اثناء المعركة الباسلة التي خاضها الشعب وقواته المسلحة الوطنية ضد العدوان الايراني وكل القوى الصهيونية والاستعمارية والشعوبية التي تحالفت بشتى الاشكال مع العدوان الايراني العنصري التوسعي الشعوبي .

وقد تم اقرار فكرة تكوين احزاب سياسية على اسس المبادىء التي يحددها دستور البلاد ، الذي سيتم اعداده والاستفتاء عليه من قبل الشعب خلال المرحلة المقبلة .

وتم تشكيل لجنة خاصة لاعداد ورقة عمل حول هذا الموضوع لمناقشتها من قبل المجلس والقيادة .

هذا وقرر المجلس والقيادة مواصلة اجتماعاتهما خلال المرحلة المقبلة لانضاج واقرار المقترحات والمشاريع واوراق العمل الخاصة بدستور البلاد ومسالة تكوين الاحزاب والحريات العامة .. وغيرها من الموضوعات الجوهرية ذات الصلة بملامح واسس الحياة السياسية في العراق خلال المرحلة المقبلة .

توجيه حول شكاوى المواطنين

■ بغداد/واع : خلال اجتماع مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي الذي عقد قبل ظهر أمس . تلقى السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام توجيها يتم بموجبه السماح للمواطنين بتقديم شكاواهم ضد الموظفين الذين يمارسون الاساءات والمخالفات اللاقانونية تجاههم ونشرها في الصحف .

واجاز التوجيه الحق نفسه للموظفين بالرد على شكاوى المواطنين وتوضيح وجهة نظرهم ازاء الشكوى المقدمة ضدهم .

■ بغداد / واع : زار السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح امس ضيفه السيد محمد سياد بري رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية في مقر اقامته .

وقدم السيد الرئيس القائد لضيفه الرئيس الصومالي هدية تذكارية هي عبارة عن مسدسين مصنوعين في مصانع التصنيع العسكري من اسلحة شهداء قادسية صدام المجيدة .

ثم صحب السيد الرئيس القائد صدام حسين ضيفه الرئيس الصومالي في موكب رسمي الى مطار صدام الدولي في ختام زيارته الرسمية للعراق التي استغرقت ثلاثة ايام .

وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين على راس مودعي ضيفه السيد محمد سياد بري رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية .

وشارك في التوديع السيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والسادة الوزراء وسفيرا العراق والصومال في كل من مقاديشو وبغداد .

هذا ورافق الرئيس الضيف وفد ضم السادة المهندس عثمان جامع علي رئيس دائرة الخدمات العامة للحزب الثوري الاشتراكي الصومالي والسيد عبدالقاسم حداد حسن وزير الرئاسة للشؤون السياسية والدكتور محمد علي حامد وزير الدولة للشؤون الخارجية والسيد عبدالرشيد الشيخ احمد وزير الاعلام والسياحة والسيد ايانلي محمد سياد بري مدير الدائرة السياسية الداخلية ووكيل الحزب لدى الرئاسة والعميد الركن محمد صالح حاج احمد رئيس هيئة التدريب بوزارة الدفاع .

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من السيد محمد سياد بري رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية لمناسبة اختتام زيارته للعراق في ما يلي نصها :

فخامة الاخ الرئيس القائد صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية الشقيقة .

في الوقت الذي اغادر والوفد الذي يرافقني ارض العراق الشقيق ابعث الى فخامتكم اجزل الشكر واصدق العرفان للجميل على ما قوبلنا به من استقبال وترحاب فائقين وما لقيناه من كرم الضيافة العربية المعهودة للعراق الشقيق .

ان للعراق الشقيق بافخامة الاخ الرئيس بقيادتكم الرشيدة مستقبلا باهرا ومكانة دولية بارزة ودورا رياديا في امته العربية الاصيلة .

اننا في الصومال نكن للعراق الشقيق كل حب ومودة ونقف الى جانبه بكل ما نستطيع من القدرات .

اتمنى لفخامتكم دوام الصحة والسعادة وللشعب العراقي العظيم دوام التقدم والازدهار .

■ اخوكم محمد سياد بري
رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية

ابعد من مرمى البصر



■ د . أمير اسكندر ■
رئيس تحرير مجلة المنار /باريس

بعد كل ما جرى خلال الاسابيع والشهور القليلة الماضية في الساحة الفلسطينية ، ما زال السلام بعيدا . ومحفوفا بالخطر ! .

لقد بدا وكان جهود السلام قد انتقلت من مرحلة التجريد الى مرحلة التجسد والواقعية . فكل الاشارات والتصريحات والتحركات كانت توحي - او تحاول ان توحي - بان كل شيء قد تم اعداده وان كل خطوة قد جرى الاتفاق عليها ، وان السيناريو الذي وضع بدقة وعناية ، تنفذ وقائعه في ميقاتها المعلوم مسبقا . فبعد المؤتمر الوطني الفلسطيني الذي شهد إعلان الدولة الفلسطينية ، رفضت الادارة الامريكية اعطاء تاشيرة دخول للقائد الفلسطيني ياسر عرفات ، حتى يلقي خطابه في الامم المتحدة ، ولكن الامم المتحدة انتقلت الى جنيف لتستمع الى ياسر عرفات . وبين نيويورك وجنيف تم التوقف في السويد . وبعدما القى رئيس منظمة التحرير خطابه الذي أدان فيه الارهاب ، واعلن اعترافه بقرارات الامم المتحدة بما فيها قرار ٢٤٢ قررت

البقية على ص ١١

■ مذكرة لوزارة الخارجية ■

ابلاغ الصليب الاحمر الدولي بقرار اعادة (٢٥٥) اسيرا ايرانيا

■ بغداد / واع : ابلغ العراق بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بغداد رسميا قراره باعادة (٢٥٥) اسيرا ايرانيا الى بلادهم

ويأتي هذا القرار تنفيذا لما اعلنه السيد الرئيس القائد صدام حسين في اثناء لقائه مع السادة علماء الدين المشاركين في المؤتمر الثاني للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية الاربعاء الماضي ، وتاكيدا لنهج العراق الانساني والتزامه بالقوانين الدولية والشرائع السماوية .

ودعت وزارة الخارجية اللجنة الدولية للصليب الاحمر في مذكرة بعثت بها الى بعثتها في بغداد الى ان تتحمل اللجنة والمجتمع الدولي مسؤولياتهما للضغط على النظام الايراني للايفاء بالتزاماته القانونية والاخلاقية باعادة جميع الاسرى ووضع حد لمعاناتهم وقلق عوائلهم وفق اتفاقية جنيف الثالثة الخاصة بمعاملة اسرى الحرب لعام ١٩٤٩ .

■ ٨ ملايين دولار ■

رشاوى لخدام وطلاس

■ بيروت / واع : كشفت مصادر التحقيق الذي يجريه القضاء اللبناني بفضيحة الرشاوى التي قدمها بنك (المشرق) اللبناني ان مبالغ ضخمة قدمت رشاوى الى (٢٩) شخصية سياسية لبنانية والى شخصيتين سياسيتين نافذتين في النظام السوري . هما نائب رئيس النظام عبدالحليم خدام ووزير الدفاع مصطفى طلاس .

وقالت مصادر التحقيق في بيروت ان خدام نال (٥) ملايين دولار امريكي بينما كانت حصة طلاس (٣) ملايين دولار .

■ بمشاعر المحبة والزهو والاعتزاز ■

توديع الفوج الثالث من لواء العروبة اليمني

■ بغداد / واع : ودعت جماهير بغداد بمشاعر الزهو والمحبة امس مقاتلي الفوج الثالث من لواء العروبة اليمني ، بعد ان ادى مهمته القومية في معركة قادسية صدام المجيدة ، دفاعا عن سيادة العراق وشرف الامة العربية وكرامتها .

واصطفت الجماهير على جانبي الطريق المؤدي الى مطار المثنى ، وهي ترفع صور السيد الرئيس القائد صدام حسين واخيه العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية .

وهتفت الجماهير بصوت واحد (الله معكم يا ابطال . شاركتونا في القتال) وهي تنثر على مواكب الابطال الورود والحلوى اعتزازا بوقفتهم القومية الاصيلة التي جسدت تلاحم ابناء الامة العربية ووحدتهم .

وحيا المقاتلون اليمنيون الجماهير المحتشدة معبرين عن فرحتهم بنيل شرف الدفاع عن البوابة الشرقية للوطن العربي الى جانب اشقائهم ابناء العراق الاماجد .

وكان في توديع المقاتلين معاون رئيس اركان الجيش ، والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع سعد بن ابي وقاص لحزب البعث العربي الاشتراكي ، والملحق العسكري في سفارة الجمهورية العربية اليمنية في بغداد .

البقية على ص ١١






صورة وحدث

■ واشنطن / رويتر : الرئيس الامريكي رونالد ريغان اثناء توجيهه آخر كلمة له من الاذاعة الامريكية اذ سيترك منصبه في الاسبوع المقبل لخلفه جورج بوش .

الاعلان القومي .. والدرس اليمني

■ صالح سليمان ■

ودّع شعبنا وجيشنا الباسل . خلال اليومين الماضيين . بفيض غامر من التقدير والزهو : جنود لواء العروبة اليمني . الذين عادوا الى اهلهم وديارهم في اليمن الشقيق . بعد ان شاركوا في قادسية صدام . دفاعا عن الارض العراقية التي قدموا عليها (٥٣) شهيداً من ابطالهم الميامين . اختلطت دماؤهم مع دماء اشقائهم العراقيين . لتصنع ملحمة النصر والسلام التي تومىء لمستقبل عربي قادم . بكل الأمل والطموح والتفاؤل .

لقد كانت مشاركة اشقائنا ابناء الجيش اليمني البطل . في حربنا الدفاعية ضد العدوان الايراني على قطرنا . تجربة فريدة وفذة . ترتقي الى مستوى المبادرات القومية النبيلة التي تزين جبين التاريخ العربي . وتتحول الى درس لا اثمن منه .. من الدروس التي تحتاجها امتنا العربية . وهي تجابه التحديات المصيرية التي تتكالب عليها .

ولعل اول معطيات هذا الدرس . ما اوضحه الرئيس القائد صدام حسين . لدى تكريمه لواء العروبة اليمني بقوله « واذا ما كان الاحساس القومي لدى الامة العربية . في كل مكان . من اقطارها عالي المستوى . والايمان عميقا بمبادىء العمل القومي والتضحية القومية والدفاع عن الامة . وعن الوطن بروحية واحدة . فسيكون كل قطر عربي أمنا على نفسه من العدوان الاجنبي . بل وسيكون كل قطر عربي أمنا على نفسه من عدوان بعض من ينحرف من العرب » .

ولنا . ان نتصور . ولجميع ابناء العروبة ان يتصوروا . لو ان ما عناه الرئيس القائد صدام حسين . في هذا القول . كان قد تحول الى أمر واقع على امتداد جغرافية الوطن العربي . قبل العدوان الايراني على قطرنا . وقبل استفحال العدوان والاحتلال الصهيوني للارض العربية في فلسطين ولبنان . فهل كان لاجنبي ان يطمع في الاقتراب من شبر من أرض عربية . أينما كانت هذه الارض . ومهما كانت قدرات اهلها الذاتية ضعيفة او ضئيلة ...؟!

لقد اشار الرئيس القائد صدام حسين . الى الموقف القومي العظيم لشعب اليمن الشقيق .

وهو يرسم أمام ابناء أمته العربية بهاء الصورة التي طبعها وجود لواء العروبة اليمني مدافعا . عن ارض العراق . مضحيا بابنائه من اجل صيانة هذه الارض .. فما ابهى ان يقاتل العراقي دفاعا عن ارض عربية خارج مساحة ارض العراق .. وما ابهى ان يقاتل العرب دفاعا عن ارض العراق . وفي ذلك يقول القائد : « ان الذين قاتلوا من جيش اليمن على ارض العراق لم يقاتلوا بصيغة الالتزام العسكري فحسب .. كما اعتقد وأومن .. وانما قاتلوا مؤمنين بان واجبهم القومي ان يقاتلوا دفاعا عن ارض العرب . عندما يهددها الاجنبي » .

وتلك الروحية التي يرى فيها قائدنا . انها صمام الأمان لامننا القومي . ويأمل ان يلتفت اليها اشقاؤنا العرب كلهم . والدول العربية كلها . والمسؤولون العرب جميعا . ليبنوا القوات المسلحة العربية على اساس مثل هذه القيم .. لم تكن نظرته فيها جديدة . او طارئة مع الاحداث .. وانما هي تتكرر دائما وفي كل مناسبة . وقد تبلورت بصيغة الاعلان القومي الذي اطلقه لأمته العربية في ٨ شباط ١٩٨٠ .

ان مشاركة لواء من الجيش اليمني الشقيق في معركة الدفاع عن ارض عربية خارج حدود اليمن . هي في جوهرها . تلبية لمبادىء الاعلان القومي الذي حمل اسم القائد صدام حسين . الذي اطلقه قبل بدء العدوان الايراني على قطرنا .. هذه المشاركة القومية النبيلة . من شعب اليمن وجيشه وقيادته . هي الدرس العملي . من تلك الدروس التي اشار اليها الرئيس القائد صدام حسين . وتمناها لأمته العربية . ووصفها بانها : « تفيدنا كامة وتقوي وحدتنا وتضامننا المصيري . وبذلك تبعد عنا شبح الاجنبي كمعتد على ارضنا وكرامتنا . او امننا او شعبنا . لان أمتنا تريد السلام . فليس هناك ما هو اقوى منهجا . تحقيقا للسلام من التضامن بين العرب .. » .

وهذا ما فعله الدرس اليمني النبيل .. وهذا ما هدف اليه الاعلان القومي للرئيس القائد صدام حسين .. فالى مزيد من التضامن ضمن مبادىء هذا الاعلان القومي .. والنصر لامة العرب . طال الزمان ام قصر .

■ مقالات الصحافة العالمية ■

بريطانيا : غلاء وبطالة وعجز في الميزان التجاري




لقد حدث . ماكان يتوقعه خبراء الاقتصاد . بعد مايقرب من تسع سنوات . من حكم رئيسة الوزراء تاتشر : حاليا تسجل بريطانيا رقمين عالميين سيئين وهما المعدلات العالية للتضخم . والعجز الكبير في التجارة الخارجية .

ففي الشهر الماضي سجلت الاسعار . ارتفاعا بنسبة (٦.٤٪) بالمقارنة مع الشهر نفسه من السنة السابقة . وهو ارتفاع . ليس له نظير في جميع . البلدان الصناعية الكبرى .

وتزايد القلق بين اوساط الاقتصاديين . عندما اتسع حجم الثغرة الكبيرة في الميزان التجاري البريطاني . وصرح وزير المالية (نيغل لوسون) ان العجز بلغ في الايام الاخيرة من العام الماضي (٤) مليارات باون استرليني الا ان المعلومات الحقيقية اكدت ان العجز في الميزان التجاري البريطاني خلال الشهور العشرة الاولى من سنة ١٩٨٨ . بلغ (١٢.٤) مليار باون استرليني . اذ ان شهر تشرين الاول الماضي وحده سجل وجود (٢.٤) مليار باون . وهو اعلى عجز في تاريخ بريطانيا حتى في السنوات التي لم تكن فيها بريطانيا قد اكتشفت نفط بحر الشمال . فانها لم تسجل مثل هذا العجز في الميزان التجاري .

ومنذ سنوات طويلة . كان خبراء الاقتصاد يتخوفون من « المرض البريطاني » المتمثل بمظهرين بارزين هما المعدلات العالية للتضخم . والعجز المتزايد في الميزان التجاري .

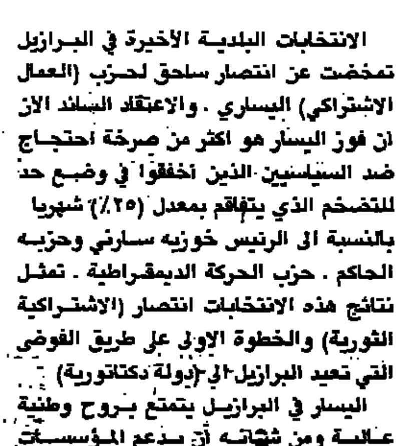
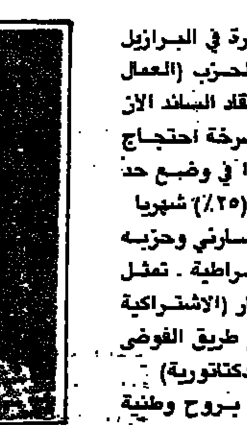
ويضيف المحللون الاقتصاديون . ان الانكليز اصبحوا اكثر استهلاكا . واقل انتاجا . وهم يستثمرون القليل ومقابل ذلك تسير طاقاتهم الصناعية نحو الضعف . لهذا تزايدت استيرادات بريطانيا فغدت دولة تعتمد على الاستيرادات بينما كانت دولة تصدر الكثير . وبالتدريج فان الصادرات البريطانية . لم تعد من حيث النوعية والاسعار قادرة على منافسة مثيلاتها من المنتجات الاجنبية في الاسواق العالمية . هذه الحقائق حذرت منها الاوساط النقابية منذ سنوات طويلة . اذ ان الزيادات الكبيرة في الاسعار . دفعت العمال للمطالبة بزيادة في الاجور وقد ترتب على ذلك ان ادارات المصانع بدأت تلح على صنع منتجات منخفضة الجودة .

ان هذه الدائرة الشيطانية للتضخم وضعف الميزان التجاري نجمت بكل تاكيد عن سياسات وخطط مارغريت تاتشر المتواصلة منذ تسع سنوات . الى درجة ان جيش العاطلين عن العمل تزايد بمعدل الضعف فبلغ عدد العاطلين في بريطانيا في الاسبوع الاول من العام الحالي (٣.٢) ملايين عاطل .

وعندما سئل وزير المالية عن ذلك قال : « ان التزايد الكبير في استيرادات بريطانيا هو مؤشر زائل للنجاحات الاقتصادية كما ان الموجة العالية للغلاء هي مثل اشارات على شاشة الرادار . لكنها ستزول في فترة قصيرة » .

■ ترجمة : صالح الدبوس

البرازيل : المشاكل المتفاقمة .. والتغيرات الناقصة

الانتخابات البلدية الأخيرة في البرازيل تمخضت عن انتصار ساحق لحزب (العمال الاشتراكي) اليساري . والاعتقاد السائد الآن ان فوز اليسار هو اكثر من صرخة احتجاج ضد السياسيين الذين اخفقوا في وضع حد للتضخم الذي يتفاقم بمعدل (٢٥٪) شهريا بالنسبة الى الرئيس خوزيه سارني وحزبه الحاكم . حزب الحركة الديمقراطية . تمثل نتائج هذه الانتخابات انتصار (الاشتراكية الثورية) والخطوة الاولى على طريق الفوضى التي تعيد البرازيل الى (دولة دكتاتورية) .

اليسار في البرازيل يتمتع بروح وطنية عالية ومن شهاته ان يدعم المؤسسات البرازيلية قبل الأجنبية وان يكبح ارباح الشركات الأجنبية ويفاوض بحزم وصلابة بشأن ديون البلاد البالغة (١١٥) مليار دولار .. ويبدو لبعض البرازيليين ان الناخبين قد ابدوا نضجا سياسيا يفتقر اليه زعماء البرازيل . هؤلاء يعتقدون ان الانتخابات الأخيرة تؤشر بداية تحول البلاد من دولة اقطاعية الى مايقارب الدولة الديمقراطية الحديثة .

ومن الجدير بالذكر ان حزب العمال الاشتراكي الذي حصد اصوات الناخبين مؤخرا كان قد تاسس عام ١٩٧٩ ومن قاعدة تنتمي لحركة النقابات العمالية سرعان ما اتسعت بفضل زعيم الحزب (لويس ايناكيو داسيلفا) المعروف باسم (لولا) الذي وطد العلاقة مع الريف البرازيلي عن طريق حركة اصلاح الاراضي المدعومة من الكنيسة ومع النخبة الفكرية .

المسالة التي تثير اهتمام المحللين هي الى اي مدى عكست الاصوات لصالح حزب العمال الاشتراكي التزاما فكريا عقائديا حقيقيا ؟ وما مدى تاثير الانتخابات البلدية الأخيرة على الانتخابات الرئاسية التي تجري في تشرين الثاني المقبل ؟

لاشك في ان نتائج الانتخابات البلدية بفوز حزب العمال الاشتراكي تشكل صيحة تطالب بالعمل على حل مشكلات البرازيل الاجتماعية والاقتصادية الملحة . اطلقها الناخبون في وجه مؤسسة سياسية تبدو نسخة غير كفوءة أخرى عن الحكم العسكري السابق من كونها قوة حقيقية قد عقدت العزم على التغيير والاصلاح .

في الحقيقة ان الجمهورية الجديدة التي اعلنت عام ١٩٨٥ بعد (٢١) عاما من الحكم العسكري قد ارتكبت خطا كبيرا في تحولها المفاجىء من الدكتاتورية الى الديمقراطية لقد اصيبت الادارة بالارباك وشرع الساسة . الذين وجدوا انفسهم غير قادرين على الانتقاد الذاتي . يرشق بعضهم بتهم الفساد الاداري . ولهذا فان ادارة سارني تجر اذيال الحذر حتى موعد الانتخابات الرئاسية . لقد

اصيبت هذه الادارة بالصدمة والذهول لنتائج الانتخابات الأخيرة ويتوقع المراقبون ان تشهد الساحة الانتخابية عددا كبيرا من المرشحين الرئاسيين مثل محافظ ريو السابق (ليونيل بريزولا) . و(ماريو كوفاس) عضو مجلس الشيوخ و(خانيو كوادروس) عمدة ساوباولو الذي ادت استقالته من الرئاسة عام ١٩٦٤ الى تدخل العسكريين . وهناك مرشحون كثيرون اخرون سيغدقون على الناخبين الكثير من الوعود القاضية بتحسين الأوضاع في البلاد .

ولكن خلف الآمال باحداث تغييرات عميقة في البلاد تقبع المخاوف من ان مستقبل البرازيل الاقتصادي قاتم جدا الى درجة يخشى معها ان تحل كارثة . كتفاقم التضخم وما يستتبع ذلك من اضطراب اجتماعي . تعمل على تعزيق التقدم السياسي . هذه المخاوف يوجزها كارلوس لانغوني . محافظ البنك المركزي السابق . بعبارة تقول (المشكلة الوحيدة هي احتمال وقوع كارثة مابين الان وموعد الانتخابات فالوضع دقيق وحرج) .

وعلى الرغم من ان الاقتصاد المتدهور هو اكثر العوامل تهديدا للاستقرار الاجتماعي في البرازيل لم ... الرئيسة حلا متماسكا لتجنب التضخم . الاسوا من هذا ان الثقة ب(استراتيجية) سارني التحررية قد ضعفت لانها لم تطبق بشكل مناسب في الوقت الحاضر يبدو ان حزب العمال الاشتراكي فقط هو الذي يقدم للناخبين مقترحات وحلولا تفصيلية لكن اسلوب معالجته للوضع الاقتصادي مشحون بالمركزية الوطنية والمشاريع التنموية الموجهة . كما تفسده المفاهيم عتيقة الطراز ابتداء من سياسة الاجور وانتهاء بتجميد الاسعار الإلزامي

في الوقت الراهن قد تؤدي اللامبالية الواضحة للدول الصناعية المتقدمة تجاه مشكلات امريكا اللاتينية الى تحول اشد حدة صوب ذلك الضرب من الوطنية التي شجبت في الخارج عندما ظهرت واضحة في دستور البرازيل الجديد .

البرازيل تشعر بالوحدة والاهمال . وقد يدفعها ذلك الى البحث عن حلول خاصة بها . وما نتائج الانتخابات البلدية الا دليل اكبر على ان هذه العملية قد بدات تاخذ مجراها فعلا . لقد حدث تغيير كبير وهو ان حزب العمال الاشتراكي اصبح الحزب الأول الذي يترتب الان على بقية الاحزاب هزيمته . وتمثيل هذا في تصريح (لولا) زعيم الحزب المذكور الذي اكد فيه :(ان عهد السياسات الخاصة بالنخبة فقط قد انتهى الى غير رجعة) .

وعلى اية حال . ليس كل برازيلي قانعا ان العهد الجديد الذي بزغ فجره يعد بالتنوير والاصلاح . فربما كان مجرد درجة مختلفة من الظلمة .

■ ترجمة : نجوى ابو غزالة

مع الاحداث

لبنان وثمن سقوط المشروع الخميني

■ العميد البحري الركن

عبدالوهاب القصاب ■

■ تتداخل الصورة هذه الايام وسط دخان البارود وهدير المدافع والراجمات التي يتردد صداها على ربى لبنان الجنوبي وغرب وجنوب العاصمة المستباحة من قبل اولئك الملتحين المدججين بالسلاح وبادوات الدمار الخميني من جهة . واولئك الذين استلموا اسلحتهم وراجماتهم ودباباتهم من اسيادهم الاسديين (ولا اقول السوريين) والى جانبهم قوات اسد التي دخلت بيروت الغربية بعد دخان مشابه تشير اصابع الاتهام الى انها هي التي افتعلته لتعود الى بيروت التي لم تدافع عنها كما لن تدافع عن جولانها ..

■ الصورة اذن متداخلة (اسدي) يقاتل شريكه في الشر .. لماذا ؟ انه سؤال كبير لابد للاجابة الشافية عليه ان نستذكر معطيات المرحلة الماضية . ان نستذكر كفاح ثماني سنوات دفاعا عن العروبة ترابا وفكرا وممارسة ومؤسسات بوجه طوفان اصفر لم يتورع عن ان يستبيح دم الاسير والطفل والشيخ والمراة الساهمة في بيتها انتظارا لماسور عز عليها فراقه ولطفل ارسلته الى مدرسته ولشيخ حدب عليها طفلة وحديث عليه شيخا ذهب لمقهاه واغتاله صاروخ فاجر ..

■ اذن فان هنالك علاقة سببية بين ماجرى هنا وسقط سقوطا ذريعا بتضحيات هذا الجيل العربي الشجاع وبحكمة قائده وبعزم وتصميم رجاله وباصرار على ان لايستباح ترابه وان لاتبقى عليه قدم خمينية غازية . وبين ماجري في لبنان الجريح حيث القدم الخمينية الغازية قد ضربت في ارضه والقدم السورية الغازية قد داست كرامته والقدم الصهيونية الغازية قد استباحة جنوبه ومصادر مياهه ..

■ لماذا اذن هذا ؟! ان هنا لعربا وان هناك لعربا . بل عرب من لقاح ارومات عربية كريمة تجمعها هذه الصفة بغض النظر عن طوائفها واديانها . لماذا اذن وقف العراق العظيم وقفته البطولية واستبيح لبنان الجريح ؟!

■ ان العراق عندما وقف وقفته الرجولية دفاعا عن ارضه وقيمه وتراث امته المجيد لم يفعل ذلك من فراغ . بل ان القائد الفذ صدام حسين قد تحسس واستشرف افاق المستقبل عندما ركز في احاديثه على الخمينية هي أبعد من ان تكون حركة اسلامية بل هي بعيدة عن الاسلام بعدا يجعلها نحلة جديدة لاتختلف في شيء عن مثيلاتها من النحل الباطنية التي سبقتها .

■ ولعل سيادته قد قرر الواقع عندما حدد ان الخمينية هي مشروع سياسي لغرض الهيمنة الفارسية على المنطقة تحت غطاء الدين . لذلك كان الهدف العراقي تحقيق غاية السوق الشامل باجبار ايران على التفاوض بعد كسر ارادتها على القتال بتدمير التها العسكرية والبنية الاقتصادية التحتية . مما يجعل صانع القرار الايراني امام خيارين لاثالث لهما اما تجرع سم الهزيمة وما يعنيه ذلك من سقوط المشروع التوسعي الخميني او مواصلة القتال والمكابرة . وهذا الخيار (الثاني) اصعب بعد ان اسرت وسائل القتال من جانب العراقيين . وبذلك تم اسقاط المشروع الايراني بزخمه الرئيس والاساسي .

■ ولايغيب عن البال انه لابد لمشروع عدواني كهذا من ذبول . بل ان استقراء التاريخ يرينا ان للمشاريع السياسية الباطنية المشابهة ذبولا اخذت وقتها قبل ان تصل الى نتيجتها الحتمية وهي التفسخ والانحلال وهنا سنصل الى النتيجة التي تفرض نفسها وهي انه على الرغم من الثمن الباهظ الذي تدفعه جماهيرنا في لبنان فان ماجرى هو مقابل سقوط المشروع السياسي الخميني بشكل نهائي .

■ واللافت للانتباه ان هذا المشروع قد اسقط معه على الارض اللبنانية كل مدعيات الاسديين . فما اروعها من وقفة وقفها العراق العزيز حماية لقيم امتنا العظيمة وماادماه من سقوط للمشروع التوسعي الخميني ..

كان ياما كان

قبل ٤٠ عاما

١٩٤٩/١/١٧

١٧ ربيع الاول ١٣٦٨

اعداد : ندى شوكت

تاليف كتاب في جغرافية البلاد العربية

مما جاء في نشرة الجامعة الثقافية الشهرية ان الادارة الثقافية في الجامعة الفت لجنة لاخراج كتاب في جغرافية الاقطار العربية يكون مرجعا موثوقا به للمعلمين والمثقفين ويجري تاليفه على ان يكتب كل موضوع من موضوعاته ذو اختصاص به ويؤمل ان يتم ذلك في سنة ١٩٤٩ .

• جريدة لواء الاستقلال •

التدريب الرياضي في مدارس البنات

انتهت الدورة الرياضية التي نظمتها امس لتكتن مفتشة الرياضة في وزارة المعارف لمعلمات الرياضة في مدارس البنات ودامت اسبوعين تقريبا دربتهن فيها على الحركات الرياضية الخاصة بمدارس البنات والاطفال . وهي حركات لاتعتمد على العنف كما هي الحال في مدارس البنين . وهناك كثير من الادوات الرياضية الخاصة بمدارس البنات متوفرة لدى وزارة المعارف سيستفاد منها في تطبيق الحركات الرياضية الجديدة .

• جريدة الحوادث •

ايليا ابو ماضي

سافر الى نيويورك امس الاستاذ ايليا ابو ماضي الشاعر المعروف بعد زيارته الاخيرة لدمشق حيث كان موضع حفاوة الاوساط الادبية .

• جريدة لواء الاستقلال •

دنيا الاطفال

وافقت وزارة المعارف على ادخال سلسلة دنيا الاطفال التي يقوم باصدارها السيد زكي مكي الحسيني (عمو زكي) الى مدارسها الرسمية على ان يكون شراؤها اختياريا وليس اجباريا .

• جريدة لواء الاستقلال •

محصولات الحكومة من بعض الضرائب

بلغت تحصيلات الحكومة لشهر كانون الاول ١٩٤٨ من المحصولات الزراعية (٢٢٤٤٥٣٥) دينارا مقابل (٢٢٩٤١٨٥) دينارا لشهر كانون الاول ١٩٤٧ والمحصولات الطبيعية (٤٨٤٣٢) مقابل (٣٠٨٧٥) والحيوانات (٥٩٩٦٨٧) مقابل (٢٤١٢٦٥) دينارا .

• جريدة الشعب •

استيراد (لمبات) كهربائية من مصر

تلقت الحكومة العراقية من وزارة الخارجية المصرية كتابا تبلغها فيه بموافقتها على تصدير كميات من الانابيب الزجاجية و(اللمبات) الكهربائية المصنوعة في مصر الى العراق .

• جريدة صوت الاهالي •

امس ١٩٤٩/١/١٧

واليوم ١٩٨٩/١/١٧

لغة الارقام

■ (ستجدوننا حريصين على السلام كما نحرص على حدقات عيوننا) .■

■ الرئيس القائد صدام حسين ■

السلام نهج ثابت في السياسة العراقية عربيا واقليميا ودوليا

عبدالسلام ابراهيم بغدادي
كلية العلوم السياسية / جامعة بغداد

ان نتيجة المنازلة التي شهدها الجناح الشرقي للوطن العربي ، بين قوى الخير والمحبة والسلام المتمثلة بالقطر العراقي ، وبين قوى الشر والبغض والعدوان المتمثلة بالنظام الايراني ، باتت معروفة للجميع ، ولاتحتاج الى اعلان او توضيح . فالجيش العراقي البطل وقائده المنصور صدام حسين حفظه الله قد حسما الموقف لصالح قوى المحبة والسلام ، بالنصر المؤزر الذي تحتفل به جماهيرنا على امتداد الرقعة العربية ويشاركها في ذلك كل الخيرين والشرفاء من ابناء المعمورة .

وعلى الرغم من هذا النصر المبين ، الذي حقق الامن والسلام لقطرنا العزيز ولامتنا العربية ، وهو النصر المقترن بتصاعد القوة العراقية على الصعيد العسكري والمدني ، والمتمثلة بشكل خاص بالدور الريادي لقطاع التصنيع العسكري في مجال صناعة اسلحة متقدمة في تقنيتها ودقتها ، ونخص منها بالذكر ، هنا ـ صاروخي الحسين والعباس ـ واللذين سجلا حضورا واضحا في سجل المعركة الخالد ، وغيّرا كثيرا من موازين القوة بين الطرفين ، ويأتي بعدهما الانجاز الكبير المتجسد بصاروخ التقاطع (الفاو / ١) الذي يمثل ذروة اخرى من ذرا المجد العراقي المتنامي في عهد القائد الرمز صدام حسين ، علاوة على الانجازات العراقية الاخرى في مختلف ميادين العلم والمعرفة ، وعلى شتى الاصعدة الاقتصادية والفنية المتعددة ... على الرغم من ذلك كله لم يصب العراق بالغرور او الخيلاء ، ولم تتجه به حلاوة النصر ، الى فرض ارادته او شروطه على الآخرين بل على العكس من ذلك كان انتصار العراق في حرب طويلة استمرت ثماني سنوات ، ومع دولة مدعومة من كل قوى الشر والعدوان في العالم ..دافعا قويا (لقطرنا المناضل) لان يرسخ ويعزز نهجه السلمي وبصورة واضحة . . وهنا يقول الرئيس القائد صدام حسين (في هذه المناسبة .. مناسبة انتصاركم على الظلام والظالمين والتي هي ليست عسكرية في مفهومنا جميعا بل تكون المناسبة اعمق واكثر تاثيرا عندما تاخذ معناها الحضاري في النظرة والتصرف .. وفي تصورنا انها مناسبة لتضيف الامة العربية الى سفرها الخالد بانها لا تذل من تنتصر عليه في الوقت الذي ترفض الذل من اينما ياتي .. لاتطمع بلحد ولكنها ترفض ان يطمع احد في حقوقها مهما تكن هذه الحقوق صغيرة الحجم اوحتى المعنى .. وانها ثابتة في الحقين .. اي في رفضها للتجاوز على الآخرين وفي رفضها لتجاوز الآخرين عليها وفي كل الظروف عندما تكون في ارض الآخرين اوعندما يكون الآخرون في ارضها) .(١)

ويؤكد سيادته في موضع لخر البعد التاريخي لعلاقة الامة العربية بالسلم والسلام . فالامة العربية ، كما يقول الرئيس القائد (في كل منهجها ، وقبل ان نكون نحن ، وقبل ان تخلق دولنا الحالية ، كان منهجها دائما منهج سلام ، ومنهج محبة ، ومنهج اشعاع ، لا منهج تسلط ، ومنهج تفاعل لا منهج عدوان بكل تاريخ الامة العربية . فليس معقولا ان ينسلخ هذا الجيل عن تاريخه ويصبح عدوانيا لمجرد ان يصبح لديه اقتدار مالي او عسكري اوعلمي او غير ذلك) .(٢)

ويعزز سيادته ذلك في موضع اخر ، عندما يقول (ستجدوننا حريصين على السلام كما نحرص على حدقات عيوننا) .(٣)

وفي ضوء ذلك ، وتعزيزا لهذا الدور الرائد للامة العربية ، وللعراق الذي هو جزء من هذه الامة المجيدة ، فان النهج السلمي لامتنا العريقة الممتدة في اعماق التاريخ ، ولهذا القطر المتفرد بحضارته وعطائه ، لايمكن ان يقتصر على الساحة الاقليمية او حتى القومية حسب ، وانما يمتد [هذا النهج السلمي] ليشمل الساحة العالمية ليغمر به الانسانية جمعاء . لذا راينا سيادته يشير هنا ، الى ان قضية (الانسان العربي اليوم في ان يعيد دور الامة العربية القومي والانساني وليس القومي فقط ، لانه لايمكن للدور القومي ان يكون ذا قيمة عظيمة مالم ينبثق من دور انساني يحب الخير للبشرية ككل ويعد سعادة الامة جزءا من سعادة الانسان والانسانية ككل .)(٤)

ويتضح النهج السلمي لقطرنا المناضل ـ ليس على صعيد المواجهة مع ايران حسب ـ وانما كاطار علم ومبدأ تتمثل به السياسة العراقية على الصُعد كافة . وهذا ما نلاحظه وباستمرار من خلال الوثائق والشهادات الرسمية التي تصدر باسم العراق في جميع المحافل الاقليمية والدولية . والامثلة على هذا الصعيد كثيرة جدا بحيث لايمكن احصاؤها جميعا من قبل هذه الدراسة ... فقد جاء في كلمة للسيد وزير الخارجية ـ على سبيل المثال ـ في مؤتمر باريس المنعقد خلال هذا الشهر [كانون الثاني ١٩٨٩] ان شعب العراق يشارك شعوب العالم (في املها في سيادة الامن والسلام في العالم .. لانهما ضرورة اساسية من ضرورات الحرية ـ ومواصلة التقدم والبناء في كافة ميادين الحياة المادية والروحية . والعراق جزء من الامة العربية التي تؤمن بالسلام وبالعلاقات المتكافئة بين الشعوب وتحترم القانون الدولي وترغب بسيادة قيم الخير والعدل والسلام في كل ارجاء العالم . ومالم تتحقق مثل هذه العلاقات بين الدول .. لايمكن ان يستتب السلام بشكل دائم ولايمكن .. تبعا لذلك .. ان تاخذ اجراءات نزع السلاح مداها المطلوب .. لان السلام القلق المعرض للانتهاك يفرض على الدول ان تكون دائمة الاستعداد للقيام بواجب حماية امنها وسيادتها وممارسة حقها في الدفاع عن النفس . ان اعتماد هذه المبادىء في العلاقات الدولية يشكل احدى القواعد التي نؤمن بمشروعيتها ، والتي نستند اليها في سياستنا ، فنحن نريد السلام الحقيقي ولانرغب ابدا ان تكون هناك حرب في منطقتنا او في اي منطقة اخرى في العالم .. كما نتطلع الى عالم يتحقق فيه نظام آمن جماعي تنتفي فيه الحاجة الى استخدام السلاح .. اي سلاح كان .)(٥)

وعلى ضوء ماتقدم ، تقتضي الضرورة الاشارة ، ولو الى شذرات صغيرة من نهج العراق الانساني على طريق تحقيق السلم والامن بشكل عام ، وفي المنطقة العربية والعالم الثالث بشكل خاص . فعلى الصعيد العربي ، نلاحظ ان العراق يرفض وباستمرار اي تدخل في الشؤون الداخلية لاي قطر عربي من قبل قطر عربي آخر ، مهما كانت المبررات . ويأتي هذا المبدأ انسجاما مع الاعلان القومي للرئيس القائد في الثامن من شباط عام ١٩٨٠ . ومن التوجه العام للسياسة الوطنية والقومية للقطر . وهنا يقول الرئيس القائد خلال استقباله اعضاء المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب ، فعلى (هذا الاساس نحن ننتقد من يقول انه بما ان لنا خصوصية خاصة مع القطر الفلاني ، فهذه الخصوصية تسمح لنا بالتدخل في شؤونه الداخلية بما في ذلك احتلاله عسكريا ونقول على العكس اذا كانت مثل هذه الخصوصية التي هي خصوصية مقربة وليست مبعدة او مفرقة فيفترض ان تاخذ معنى آخر فبدلا من ان نحتل شقيقنا الذي لدينا علاقة متميزة تاريخيا معه اكثر من سواه في حسابات البعد والقرب الجغرافي فيفترض ان تكون علاقتنا القائمة على الحوار والمحبة والتفاعل معه هي الحالة الصحيحة وليس الحالة المعاكسة فعندما نقول مثلا كون العراق والاردن علاقتهما ممتازة اذن هذا يسمح للاردن ان يتدخل عسكريا في شؤون العراق . هل هذا جائز ؟ على العكس تماما فهذا يجب ان يكون ابعد ما يمكن في حسابات العراقيين وفي حسابات الاردن . ومن هنا ننتقد التدخل في شؤون لبنان عسكريا ونقول ان هذا التدخل لايمكن ان يحل المشكلة سواء جاء من العراق او جاء من غير العراق مثلما لايمكن ان نجيز تدخل دول في المغرب العربي مع بعضها عن طريق استخدام الجيوش فهذا لايجعلنا على الاطلاق ابناء امة واحدة في التصرف العملي وانما يبعدنا .. ونكون ابناء امة واحدة في التاريخ اما في الحاضر فنكون ابعد ماتكون عن تمثيل الحالة التي نكون فيها امة واحدة .)(٦)

وتمشيا مع هذا النهج السليم ، والمبدأ السامي في العلاقات الاخوية التي يفترض ان تسود مابين الاقطار العربية والقائمة على رفض التدخل في الشؤون الداخلية ، لان مثل هذا التدخل كما يؤكد سيادته (سيبقى آفة ، ويخيف بعضنا من بعض ، وسيبقى بعضنا عندما يتدخل في الشؤون الداخلية للغير اذا لم يجد عربيا يعينه فانه يذهب الى اجنبي ، ويطلب منه ان يعاونه على هذه (البلوى) الذي يتدخل في شؤونه الداخلية .(٧) لذا فان اشارة سيادته لما يحصل في لبنان تأتي متطابقة مع هذا النهج المبدئي . ذلك ان مايجري في لبنان الان ، كما يقول الرئيس القائد (لايضر بهذا البلد العربي العزيز ويسيء الى استقلاله وكرامته ويهدد امنه وحياة ابنائه حسب .. بل انه يمثل تهديدا خطيرا للأمن القومي العربي . اذ ان وجود قوات مسلحة لدولة عربية في هذا البلد لاثنتي عشرة سنة ظاهرة شاذة وخطيرة في الوضع العربي وطريق ما لم يغلق فمن الممكن ان يتبع من قبل اي من قصيري النظر في هذا الركن اوذاك في الوطن العربي .)(٨)

لذا فان سيادته يقترح للخروج من هذا الوضع المأساوي الذي يلم بهذا القطر العزيز كخطوة اولى ، (ان تتحمل الدول العربية من خلال الجامعة العربية مسؤولية تمكين الشعب اللبناني من اختيار رئيس جديد للجمهورية بحرية وبعيدا عن وسائل الارهاب والضغط والابتزاز التي مورست لفرض رئيس على هذا البلد بغير ارادة ابنائه ، وباتفاق مريب مع دولة اجنبية ، والتي ماتزال تمارس حتى الان لمنع الانتخاب الحر لرئيس الجمهورية .)(٩)

ولايقتصر هذا النهج المبدئي والانساني للقطر العراقي في ارساء دعائم المحبة والسلام على الاقطار العربية الشقيقة حسب ، وانما يتجاوز ذلك على طول الرقعة العالمية انطلاقا من مبادىء العراق السلمية التي نوهنا عنها في بداية هذه الدراسة . ومن هذا المنطلق نلاحظ ان العراق سعى وبشكل كبير الى احلال السلام في احدى الدول الافريقية المجاورة للامة العربية ، ونعني بها دولة تشاد ، حيث كان للقيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، الدور الاساسي في انجاز اتفاقية المصالحة الوطنية بين الحكومة التشادية والجبهة الوطنية التشادية التي يقودها الشيخ بن عمر . وهي الاتفاقية التي تم التوقيع عليها في بغداد في التاسع عشر من تشرين الثاني عام ١٩٨٨ بحضور مسؤولين قياديين من حزب البعث العربي الاشتراكي ، ومسؤولين عرب وافارقة ، من خلال حضور سفراء السودان ونيجيريا والسنغال وافريقيا الوسطى ، بالاضافة الى اجهزة الاعلام العراقية والعربية ومراسلي الصحف ووكالات الانباء الاجنبية .

ومن المعروف انه كان للقيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي والقيادة القطرية للحزب في العراق دور اساس في الاتصالات التمهيدية للجمع ما بين الطرفين ، استمرت لعدة شهور ، وتوجت بالتقاء الجانبين في بغداد وتوصلهما الى اتفاقية المصالحة المذكورة .(١٠)

وبناء على ما تقدم وفي ضوء هذه الدراسة القصيرة ، يمكن القول ، ان النهج السلمي للقطر العراقي سوف يتعزز ويترسخ في ضوء انجاز المفاوضات مع الجانب الايراني ـ وهو الجانب الذي مايزال يراوغ ويناور لاطالة امد هذه المفاوضات لاطول فترة زمنية ممكنة لتحقيق مكاسب غير نزيهة ، على عكس الجانب العراقي الذي يسعى وبكل الوسائل لانجاز هذه المفاوضات وبدء مرحلة جديدة في العلاقات الاقليمية قائمة على حسن الجوار والسلام وعدم التدخل في الشؤون الداخلية . وهي المبادىء التي بقي العراق يؤكد عليها دوما ، سواء في مرحلة ما قبل الحرب ، ام خلالها ، ام بعد وقف اطلاق النار في الثامن من آب من العام الماضي حتى الوقت الحاضر .

من مصادر الدراسة

(١) من حديث للرئيس القائد صدام حسين لدى استقبال سيادته رئيس واعضاء المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب بتاريخ ١٩٨٨/٩/١١ .

(٢) من حديث للرئيس القائد لدى استقباله اعضاء الدورة (٢٣) لمجلس وزراء الاعلام العرب بتاريخ ١٩٨٨/٩/٦ .

(٣) من حديث للسيد الرئيس لدى استقباله اعضاء المؤتمر العام الثاني للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية بتاريخ ١٩٨٩/٩/١١ .

(٤) حديث سيادته مع الحقوقيين العرب ـ ١٩٨٨/٩/١١ مصدر سابق .

(٥) من نص كلمة العراق امام مؤتمر باريس حول الاسلحة الكيمياوية ، منشور في جريدة الجمهورية في ١٩٨٩/١/٩ .

(٦) من حديث للسيد الرئيس لدى استقباله اعضاء المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب ، منشور في جريدة الجمهورية بتاريخ ١٩٨٨/١١/٢٨ .

(٧) من حديث سيادته لدى استقباله مجلس وزراء الاعلام العرب في ١٩٨٨/٩/٦ ـ مصدر سابق .

(٨) + (٩) من خطاب الرئيس القائد في الذكرى الثامنة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل في ٦ كانون الثاني ١٩٨٩ .

(١٠) مجلة الدستور ـ لندن ـ ١٩٨٨/١٢/٥ ص ١٩ .

اتفاقية جديدة لماذا ؟!

■ يونس حسن ■

اعتادت الانظمة الايرانية المتعاقبة التدخل في الشؤون الداخلية للدول المجاورة ولاسيما الدول العربية والدول الاسلامية ، واحتلال ماامكن من اراضيها ونقض جميع الاتفاقيات والمواثيق والمعاهدات والبروتوكولات الموقعة بينها وبين هذه الدول .

وخلال الخمسمائة عام الماضية نقضت ايران (١٨) معاهدة كانت موقعة بينها وبين العراق ، اخر تلك المعاهدات تلك التي ظهرت الى النور عام ١٩٧٥ التي نقضها نظام الحكم الايراني بالقول والعمل العسكري المسلح الذي استمر ضد العراق طوال ثماني سنوات .

وحين وجد النظام الايراني ان اتفاقية ١٩٧٥ لم تمنعه من اعلان الحرب ضد العراق اسفر في الرابع من ايلول ١٩٨٠ عن نياته العدوانية واطماعه التوسعية ، وتعامل حكام ايران مع العراق وكان اتفاقية عام ١٩٧٥ لاوجود لها ، بل اعلن هؤلاء الحكام عدم التزامهم بها لانها حسب زعمهم جاءت لمصلحة العراق ، فوصفوها بالاتفاقية المشبوهة ، والاتفاقية المقبورة .. الخ ..

وحكام طهران الحاليين قد ورثوا نهجا كان قد اعتمده سلفهم الشاه بقيامه بنقض اتفاقية عام ١٩٣٧ في عام ١٩٦٩ ولم يمض على قيام ثورة ١٧ تموز سوى تسعة شهور ، وقام بعد ذلك بدعم التمرد في شمال الوطن والقتال جنبا الى جنبه ، وكانت الحصيلة (١٦) الف شهيد عراقي و(٤٤) الف جريح .

وقبل ذلك ، اي في علم ١٩٧١ قام شاه ايران باحتلال الجزر العربية الثلاث (طنب الصغرى وطنب الكبرى وابو موسى) واستخدم القوة العسكرية بفرض امر واقع خلافا لرغبة اهلها ، واضحت بل استخدمت الجزر العربية المحتلة لمهاجمة السفن التجارية التابعة لدول الخليج العربي والدول الاجنبية .

واذا قرانا اتفاقية علم ١٩٧٥ نجد ان النظام الايراني قد خرقها نصا وروحا .. وهذا النظام ليس لم يبذل جهدا من اجل تطبيق الاتفاقية المذكورة بل لم يحترمها وواصل السياسة نفسها التي اعتمدها الشاه . ثم ذهب الى ابعد منه برفضه علنا اعادة الاراضي العراقية الواجب اعادتها الى العراق بموجب الفقرة الاولى من الاتفاقية التي تقضي (باجراء تخطيط نهائي لحدودهما البرية بناء على بروتوكول القسطنطينية لسنة ١٩١٣ ومحاضر لجنة تحديد الحدود لسنة ١٩١٤) وهذه الاراضي ممثلة بسيف سعد وزين القوس وغيرهما بل قالوا بعائدية العراق لايران(!!) وواصلوا الهجمات عبر الحدود وتهريب العملاء والاسلحة واختطاف الرعاة والماشية ، واستقدموا الخونة والمتآمرين واستباحوا الحدود . بل استخدموا ايضا سلاح المدفعية والطائرات ضد المخافر الحدودية قبل ١٩٨٠/٩/٤ مخالفين بذلك الفقرة الثالثة من الاتفاقية .

واذا عدنا الى الفقرة الرابعة التي قضت (على اعتبار هذه الترتيبات المشار اليها اعلاه كعناصر لاتتجزأ لحل شامل وبالتالي فان اي مساس باحدى مقوماتها) ويتنافى مع روحها . نخلص الى القول ان حكام طهران قد انتهكوا الاتفاقية .

ومن جانبه قام العراق بتنفيذ ما جاء في الاتفاقية ولاسيما المتعلقة بشط العرب واحترم تعهده باعادة الاستقرار الى منطقة الحدود .

اما حكام طهران فانهم قاموا بالاعمال الاتية :

■ استدعاء قيادة التمرد العميلة من الولايات المتحدة لاستئناف نشاطها العدواني ضد العراق وقد وفرت السلطات الايرانية لتلك القيادة الحماية الكاملة والدعم المادي والفني ووضعت اجهزة الدعاية الايرانية تحت تصرفها .

■ اعادة الحياة لحزب (الدعوة) العميل الذي يقود العمل التخريبي من مقره في قم .

■ انتهاك روابط حسن الجوار مع العراق بتعرض حدوده الشرقية ومجاله الجوي الى خروقات مستمرة والتسلل والتخريب والاغتيالات والاختطاف ومهاجمة دوريات الحدود داخل الاراضي العراقية .

■ انتهاك حرمة المياه الاقليمية العراقية والتعرض للسفن العراقية والاجنبية والاعتداء عليها .

■ وقد بلغت الانتهاكات الايرانية التي قام العراق بتسجيلها منذ ١٩٧٩/٢/٢٣ حتى ١٩٨٠/٩/٢٢ وفق مذكرات رسمية (٥٤٨) انتهاكا وخرقا حدوديا وهي اعمال تتناقض مع روح اتفاقية ١٩٧٥ .

وبقي النظام الايراني سادرا في غيه ويتمادى عن الحقائق ويمني النفس باحتلال ارض العراق بما وفرته له الامبريالية العالمية والحركة الصهيونية من امكانات مادية وفنية واسلحة واغذية ، فاعلن رئيس جمهورية ايران السابق بني صدر (ان جيش العشرين مليون اذا تقدم الى العراق فان احدا لايستطيع منعه) . وفعلا تقدم هذا الجيش ولكن لينتهي الى النتيجة التي اطلع عليها الراي العام العالمي ، حيث اصيبت ايران بعد ثماني سنوات من الحرب الضروس بالدمار . واستغاث حكام طهران وطلبوا النجدة وبداوا يستنجدون بالراي العام والمنظمات الدولية تلك المنظمات التي كانوا يكيلون لها السباب والشتائم .. وطالبوا مجبرين وتحت عنف الضربات العراقية المدمرة بتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بعد مرور عام على صدوره .

ولقد عاد حكام طهران الى اوهامهم واساليبهم والاعيبهم البهلوانية بعد قرار وقف اطلاق النار وبداوا بتفسير القرار ٥٩٨ حسب اهوائهم ، فهم تارة يدعون الى تطبيق اتفاقية عام ١٩٧٥ وهم كما اشرنا نقضوها بالكلام والتصرف ، وتارة يدعون الى تطبيق فقرة من فقرات القرار ٥٩٨ من جانب العراق من دون مفاوضات وكانهم غير معنيين بتطبيق القرار الذي تم توجيهه الى طرفي النزاع ، اي العراق وايران ، وليس الى احدهما : السؤال الذي يثار : اين حكام طهران من هذه الفقرة فهم يرفضون تثبيت وقف اطلاق النار في الجو والبر والبحر وتقييده بترتيبات واحكام .

وهم يماطلون ويسوفون في المفاوضات ويتعمدون تاخيرها بهدف عدم التوصل الى اتفاقية جديدة للسلام تضمن الانسحاب الى الحدود الدولية .

وحكام طهران يرفضون تبادل الاسرى مخالفين بذلك اتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ التي تقضي بتبادل الاسرى لمجرد ان تضع الحرب اوزارها وقبل التوصل الى اية اتفاقية .

والنظام الايراني لايريد ان يؤشر حدوده المحاذية للعراق انطلاقا من نهج التوسع الذي يعبر عنه شعارهم (تصدير الثورة) .

وهم يطالبون بتطبيق اتفاقية ١٩٧٥ التي خرقوها في حين ان القرار ٥٩٨ يقضي بالتوقيع على اتفاقية سلام بين العراق وايران .

ولكن السؤال الذي لابد منه هو : ابعد كل ماحدث من خروقات واعتداءات ومن حرب دامت ثماني سنوات وسالت فيها انهار من الدماء نعود الى اتفاقية ميتة لم تنجح حتى في حماية نفسها ؟

لقد تغيرت الظروف كليا ، وسادت اوضاع جديدة طوال السنوات الماضية ، ولم يعد في مصلحة العلاقات بين البلدين ، ولا في مصلحة الامن والاستقرار في المنطقة ، احياء تلك الاتفاقية الميتة . ولاسبيل الى اعادة تنظيم العلاقات بين البلدين واقامتها على اسس راسخة تدعم الامن والاستقرار في منطقتنا الحيوية التي تلتقي فيها مصالح العديد من دول العالم ، الا باتفاقية جديدة تماما ، اتفاقية عادلة منصفة وبعيدة عن المطامع وروح البحث عن مكاسب اقليمية .

ان النظام الايراني الذي فقد كل شيء حتى ماء الحياء يصر على نهجه السابق ، فهو يتلاعب بالالفاظ ويتنكر للحقائق التي افرزتها الحرب ، ويحاول اللعب على جميع الحبال واللف والدوران من اجل ابقاء العلائق بين البلدين في حالة (لاسلم ولا حرب) وهي عملية لاتخدمه ولاتخدم المنطقة .

فاذا ما استمر حكام النظام الايراني في تصوراتهم التي سبقت عدوانهم على العراق فانهم لن يجنوا غير الخسران والهلاك الاكيد ، وقد حذرهم القائد المناضل صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى الثامنة والستين لتاسيس الجيش العراقي بقول سيادته ، ومن الظواهر التي ينبغي لنا ولبلدان المنطقة والمجتمع الدولي الالتفات اليها والتعامل معها بجدية تلك التصريحات والبيانات التي تتوالى على السنة المسؤولين في النظام الايراني والتي تهدد تلميحا حينا وتصريحا حينا اخر بتجديد العدوان والحرب والدعوات المتكررة الى التعبئة وارسال القوات الى الجبهة . والتهديد بالحل العسكري للقضايا المعلقة على المفاوضات السياسية . لقد كنا وفي غمرة الحرب نحذر المسؤولين الايرانيين وننصحهم بان لاطريق غير السلام ولاطريق غير الحوار السلمي والتفاهم بين البلدين واصرارهم على الحرب لايجدي نفعا ... ويتعين علينا اليوم ومن موقع الشعور بالمسؤولية والحرص على السلام وعلى مستقبل المنطقة ان نجدد النصيحة والتحذير لحكام طهران .. فاذا كانوا يغررون او يخططون لتجديد العدوان والحرب فسيجدون العراق امامهم يقظا مستعدا تمام الاستعداد للدفاع عن نفسه وسيجدون امامهم جدارا صلبا قادرا على ان يطلق الحلم لتصبح منهم مقتلا .. وهذه هي رسالة السلام الجديدة التي بعث بها العراق الى حكام ايران : لا شيء امامكم الا الجلوس على طاولة المفاوضات بعقلية جديدة للتوقيع على اتفاقية سلام لاتنفصم عراها .

العلوم الاجتماعية وتحليل السلوك البشري

■ د سعدي فيضي عبدالرزاق ■

تتناول العلوم الاجتماعية حقائق الحياة اليومية ، والسلوك الشائع حيال علماء الاجتماع المتخصصين سلوك غير طموح لان مايتطلب منهم عمله قليل جدا في حين ان ما يتوقع منهم كثير للغاية .

يقول احد العلماء بهذا الخصوص :

«اننا لانتنقص الاطباء حين نجد رجالا ينتحلون صفة الطبيب، فالطب والعلوم المشابهة له قد وصلت الى مستوى اصبحت معه واضحة الاغراض ، مفهومة الاساليب ، بحيث لايهاجم الاطباء حين لايقدرون على تحقيق المعجزات .. ومن جهة اخرى فالعلوم الاجتماعية كافة ماتزال في دور التكوين ، فتطور هذه العلوم لايمكن ان يعجل به كما ان تطبيقها محدود وذلك بسبب طبيعة المواد المعقدة التي تدرسها . والذين يقلقون من اعتلال المجتمع الانساني يطلبون امرا جللا حين يتوقعون ان تنجح العلوم الاجتماعية في تشخيص علله . وفي ان تكتب له الوصفة الازمة للعلاج .

ان المختص بعلم الانسان يستطيع ان يقدم اسهاما علميا حقيقيا لحل المشكلات العامة في المجتمع حيث انه يلتزم دراسته الفنية العالية في العلوم الاساسية على اسس متينة فالمفاهيم الصحيحة للسلوك البشري يجب ان تقوم على اساس دراسة مستفيضة مستقصية للتفاصيل كتلك التي يقام بها حول المركبات العضوية في الكيمياء .

ان علم الانسان لايملك حلا لمشكلة العالم ، ولكنه يملك القدرة على الاسهام اسهاما لاغنى عنه في تثمين الصورة الكاملة للعالم ، بسبب وثوقه من امكانية تطبيق مبادئه العلمية .

ان الافراد مختلفون حياتيا ، كما ان هناك اشكالا مختلفة للمزاج ، ومادام اشباع الرغبات المزاجية ليس متعارضا مع فعاليات حياة الاخرين ، ومادامت الاختلافات الحضارية ليست مدمرة اجتماعيا ، فيجب الا يسمح للافراد بان يعبروا عن انفسهم بطرائق مختلفة فحسب ، بل يجب ان يشجعوا على ذلك . فضرورة الاختلاف الحضاري تقوم على اساس من حقيقة الفروق الحياتية والفروق في الحالات والاصول المتنوعة في التاريخ الفردي والحضاري . فالمجتمع الصحيح هو الذي يخلق مواطنين يرغبون في التعبير عن انفسهم بطرائق نافعة من الناحية الشخصية والاجتماعية . والمستوى الاعلى للروح المعنوية يسمح بتطمين الحاجات الشخصية كافة ، فحين يستقصي الانسان بدقة سلوكه الخاص يستطيع ان يرى بتثبت اي قسم كبير من اعماله يتقرر استنادا الى منطق العواطف فلو احس الناس في كل مكان بالمشاعر والعواطف نفسها فان الدور العظيم الذي تلعبه العناصر اللامنطقية في التصرفات قد لاتؤدي الى مصاعب ومشكلات ..

ويجب ان يؤخذ بنظر الاعتبار مايكمن وراء الحقائق الظاهرة الخارجية في حياة الامة . لذا يجب ان تكتشف عواطف الامة وفرضياتها اللاشعورية التي تكونها بشكل يصور شخصيتها وذاتيتها وان تقدر حق قدرها .

ان موضوع كيفية تقليل الدوافع الاعتدائية للحد الادنى والسيطرة عليها هو الموضوع الرئيس للسلم . لذا يجب ان يعالج هذا الموضوع من كل زاوية ممكنة . فاحدى الطرائق لمنع وقوع الحرب مثلا هي ان تقلل المهيجات التي تخلق التوتر في كل مجتمع .

لقد اصبحت بعض الامور الخاصة بمصادر الاعتداء وحركيته معروفة الآن . فالاسس النفسية للاعتداء المخزون في نفس الفرد تنشا من الحرمان المحتمل الوقوع في اثناء عملية الاعداد الاجتماعي ..

فالافراد غير المطمئنين انفسهم يظهرون روحا عدائية تجاه الاخرين ، وبتقليل الاسباب الحقيقية والمتخيلة للقلق يمكن ان يسيطر على الاسس النفسية للحرب . ومما لاشك فيه ان الحرب ليست هي الاتجاه الوحيد الذي يسلكه العنف ، ويكون التنفيس عن الاعتداء في الاحوال الاعتيادية

وليس الاعتداء هو الاستجابة التكيفية الوحيدة الممكنة للقلق . فالانسحاب والسلبية والتسامي والمصالحة والهروب ، واستجابات اخرى في بعض الاحيان عوامل مؤثرة في تقليل الضغط على اولئك الافراد المحرومين او المهددين بالخطر .

ولقد استطاعت بعض الحضارات ابان فترات ازدهارها ان توجه القسم الاعظم من الروح الاعتدائية المضطرمة في نفوس افرادها نحو مسالك خلاقة اجتماعيا : كالآداب والفنون والاعمال العامة والاختراع وماشابه تلك ، ويتسرب القسم الاعظم من هذه الحيوية الاعتدائية الى مجار متنوعة : المصادمات الغاضبة التي تحدث في اضطراب الناس بحياتهم اليومية والفعاليات البناءة والحروب . اما الاعتداءات المخربة ، التي يبدو انها تظهر بصورة منتظمة نوعا ما بعد كل نكبة كبيرة تنزل بالمجتمع . فانها لاتنفجر الا بعد مرور فاصل زمني .

والحرب صراع ، ولكن ليس ضروريا ان تكون من اجل السيطرة على الاسواق والمواد اللازمة للصناعة . فيجب ان يؤخذ بنظر الاعتبار ان الحروب تنشب بسبب اختلاف وجهات النظر عند الشعوب لشؤون الحياة واختلاف نظرة تلك الشعوب للعالم . فالدوافع الخفية كافة تنعكس بصورة غير مباشرة في جعل التطلعات الفردية متميزة او مشحونة ومعدة للانفجار . فالسعي وراء القوة والاشكال الخلقية للمجموعة وقابليتها الاقتصادية على الانتاج و(ايديولوجيتها) وطرازاتها الخاصة بالقيادة ، هذه كلها

متناسبا تناسبا عكسيا مع المنفذ الذي يجده ذلك المجتمع خارج حدوده وكثير من الاجراءات تحول تيارات الاعتداء من دون ان تقضي عليها .

منسوجة نسيجا متماسكا بحيث لو حدث اي تغيير في اي واحد من هذه العوامل فانه يستلزم تبديلا في العوامل الاخرى .

ان الروح المعنوية ، شخصية كانت ام وطنية ، هي كيان من التوقعات ، وتكاد طبيعة التوقعات تكون اساسية في التنبؤ بنتائج الاحداث . شانها شان الحقائق الخارجية الملموسة ففي زمن الحرب يتعرض المواطنون الوطنيون الى الحرمان على نطاق واسع ولا يشتكون من ذلك .

ان المفتاح لحل مثل هذه المشكلات يكمن في ايجاد طريقة حكيمة لتربية الاطفال وثقافة اكثر تعقلا . فنحن بحاجة الى كليهما فحين تهدد الشعب كارثة او يحيط به خطر . فقد يلجا الشعب الى واحد منهما او الى كليهما . فقد يبدل الحالة التي يعيش افراده فيها ـ اي البيئة الخارجية ـ اوقد يغير اولئك الافراد ما بانفسهم ان سلوك الطريقين معا ضروري وميسور . فلكي نحقق الديمقراطية لابد ان نخلق شخصيات تستطيع ان تتمتع بالحرية . ولكن ، يجب ان ينبثق التبدل الداخلي من تطور ايمان يعطي الحياة معنى وغرضا ، ايمان يمكن ان يعتنقه رجل عاقل يعرف الحقائق .

فالحقيقة الاساسية هي ان مشكلاتنا ليست في العلوم الطبيعية مطلقا ، ولكنها في مجالات مثل علاقات العمل والسيطرة على القوة المنظمة للاغراض الاجتماعية واقامة اسس فلسفية للحياة وتطوير الكيان الاجتماعي والسياسي بما يلائم الحياة العصرية وتناسب الكفاية مع الديمقراطية . والمشكلات كلها التي تنشا من تكيف الانسان للعالم العلمي والاجتماعي المتطور الذي يعيش فيه .

ان ما نحتاج اليه ليس المزيد من العلم الطبيعي وانما نحتاج تنظيما اجتماعيا احسن . فاعتبار التقدم وقفا على تقدم العلوم الطبيعية من دون ان يكون ذلك مصحوبا بحلول للمشكلات الاجتماعية والعاطفية والثقافية كثيرة الاهمية ، لايمكن ان يؤدي الا الى المزيد من سوء التكيف وعدم الفهم والقلق الاجتماعي وبالتالي الى المزيد من الحروب .

فان كنا نريد ان نحقق اكثر من مجرد التظاهر بالمشاركة بحل المشكلات الاجتماعية ، فيجب ان نحقن العملية الاجتماعية بحقنة من دراسة السلوك البشري الخاص بالفرد والمجتمع .

وازمة عصرنا هي ازمة قيم . ونحن لانعترف بالقول «لا دخل للعلم بالقيم» فالقيم حقائق اجتماعية من طراز معين يمكن ان تكشف وتوصف بصورة مجردة كما يوصف كيان لغوي . وان القاعدة الاساسية التي قررها احد العلماء مفادها ان قواعد السلوك الخلقي يجب ان تكتشف من المعلومات الثابتة المؤكدة عن طبيعة الانسان بالضبط كما تستمد قواعد بناء الجسر من علم الفيزياء .

لقد ذكر عالم اخر ان اعقد مشكلة تواجه الانسان هي نفسه فخطر المرحلة الجديدة يجب ان يقع على عاتق تطور العلوم الاجتماعية التي تستطيع ان تثبت انها ذات نتائج كبيرة كتطور علوم الطاقة الذرية .



■ جماهيرنا تعبر عن الوفاء والتقدير والحب لمقاتلي اليمن في لواء العروبة ■

وقفة قومية اصيلة دفاعا عن الامة وكرامتها

■ بالفعل المجيد وبذل الدم اكد الاشقاء وحدة المصير









■ حشد جماهيري كبير يتواصل من القاطع الاوسط حتى بغداد ■

على امتداد الشوارع المؤدية الى المطار كان المرء يرى الالاف من ابناء شعبنا الوفي . نساء ورجالا . شيوخا واطفالا . مقاتلين وطلاب مدارس وجامعات . يلوحون بايديهم التي ترفع الاعلام وصور الرفيق القائد صدام حسين . لرتل الحافلات التي تنقل افواج لواء العروبة اليمني . فيما كان الكثير من النساء يقذفن بالحلوى على مقاتلي اليمن الشجعان . في ما تخترق زغاريدهن الفضاء الفسيح وبددت حماسة المناسبة . ودفء القلوب . وبغداد . وتجلى الفرح كاحلى مايكون . وكان الوفاء يجد في موطني العراق صورته المجسدة في عيونهم والسنتهم الناطقة بمفردات جميلة معبرة .

وكان نبض القلوب ينطق بالحب والعرفان والتقدير والاعجاب . فالامة جميعها كانت تحضر هنا . حيث امّحت مابين سواعد وقلوب الاشقاء من القطرين العربيين . المسافات الجغرافية وحدود الخرائط . كان الايمان بالامة والانتماء لها يسري في دماء الاخوة بعد ان تجلى في اعظم صوره بهاء الا وهو الاستشهاد على حدود العراق وحيثما كانت العربية تضيق المسافة وهذه الحشود كنت ارى والحس بوضوح سواعد الملوحين . وعيونهم . وقلوبهم . تعبر في حركتها ونظرتها ونبضها عن الحلم الكبير . والامل العظيم في صيرورة التضامن العربي . والمصير الواحد . واقعا حيا على ارض الرافدين .

وكانت دلالة فعل المشاركة . لا كمة وعدده . تؤكد صواب المسيرة . والامكانات العظيمة التي تولد في الامة لانجازات اكبر واكثر في المستقبل .

وحين كان المطار يمتلىء بحركة غير اعتيادية بعد وصول الفوج الثاني من لواء العروبة اليمني . وقبل ان نلتقي مقاتليه الشجعان . شاهدنا السيد محمد الشرقي الوزير المفوض في سفارة الجمهورية العربية اليمنية ضمن المودعين حييناه فبادرنا قائلا :

- لايستطيع الانسان مهما امتلك من قدرة على الحديث او الكتابة ان يعبر عما يراه امامه اليوم . وعلى ارض بغداد الحبيبة . وخروج هذه الجماهير الغفيرة التي جاءت لتودع وتكرم في الوقت نفسه مقاتلي لواء العروبة . وصدقوني ان حرارة المشاعر والتأثر قد بلغت بمن حضر اليوم من المسؤولين والجنود اليمنيين حدا فاضت معه عيونهم بالدمع فرحا وتأثرا . فعلى امتداد الطريق من بعقوبة وحتى هذا المطار كان ابناء العراق الغيارى يقفون على الجانبين ليحيوا اخوتهم ويهتفوا لهم . ونحن مقتنعون ان ذلك قد جاء نتيجة الوعي والايمان لدى ابناء شعبنا في العراق وعزم وصدق الرئيس القائد صدام حسين وايمانه العميق بالقومية العربية والمصير المشترك وكنا نلمس من جنودنا مشاعر حقيقية بعدم ابتعادهم عن اليمن . او اهلهم . فقد كانت معاملة اخوتنا في العراق لهم تشعرهم بانهم في وطنهم وبين عوائلهم فعلا .

وعن دلالة المشاركة قال السيد الوزير المفوض اليمني :

- ان قطع عدة مئات من جنودنا لالاف الاميال وصولا الى العراق ورغم اعتبارنا لها مشاركة رمزية . تؤكد وحدة المصير العربي . وضرورة المواجهة الجماعية لاي عدوان خارجي على اي قطر عربي .

ويكفينا فخرا ماقاله الرئيس صدام حسين بحق مقاتلينا ومشاركتهم فخرا وان بذل الدم يجسد اصدق صور التضامن العربي .

■ كنا واثقين من نصر العراق ■

اما السيد محمد عبدالله الشامي سفير الجمهورية العربية اليمنية في بغداد فقد تحدث الينا قائلا :

- على امتداد الحرب كنا واثقين من قدرة العراق وصموده في وجه العدوان . لكن شعبنا في اليمن اراد ان ينال شرف المشاركة في هذه الملحمة الخالدة . فكان ارسال لواء العروبة الى جبهة القتال تعبيرا عن تقديرهم وحبهم للعراق قائدا وحكومة وشعبا حيث لاينسى اليمنيون دور العراق القومي في انشاء نواة الجيش اليمني واننا لنمتلىء فخرا بشهدائنا الذين سقطوا في ساحة الوغى دفاعا عن الحدود الشرقية للوطن العربي . ونحن ندرك تماما ان القطرين العربيين ، العراق واليمن . قد سجلا مبادرة رائعة في تجسيد التلاحم والتضامن العربي . وان هذه الجموع الغفيرة من ابناء العراق الاوفياء تؤكد اليوم هذه الحقيقة . بخروجها منذ الصباح الباكر للقاء وتوديع مقاتلي لواء العروبة في صورة مشرقة للوفاء والتواصل بين القطرين الشقيقين منذ عشرات السنين .

■ فرحون بالنصر والمشاركة

وفي باحة المطار التقينا العقيد الركن حسين محسن السياني الملحق العسكري في سفارة الجمهورية العربية اليمنية لنسأله عن مشاعره وانطباعاته . قال :

- اننا نعيش فرحا متواصلا في العراق . مشاركين اخوتنا واهلنا فرح الانتصار الكبير الذي حققه القطر العراقي على العدوان الايراني . كما نعيش فرح المشاركة في القتال ضد اعداء الامة العربية ولانملك الا ان نعبر عن تقديرنا العالي للمهيب الركن صدام حسين حيث كان لسيادته الاثر الفعال في احراز النصر من خلال الحضور الميداني وابداء التوجيهات القيمة خلال المعارك .

ومنذ الايام الاولى للحرب اتخذت القيادة السياسية في اليمن برئاسة فخامة العقيد علي عبدالله صالح قرار المشاركة مع الاشقاء العراقيين وتم اصدار الاوامر الخاصة بذلك انطلاقا من المبادىء القومية والسياسية الثابتة لليمن ومعاهدة الدفاع العربي المشترك . وتعاقب ايفاد القوات اليمنية ممثلا بايفاد الوية العروبة لواء بعد لواء طوال سنوات الحرب التي انتهت بالنصر العظيم الذي رفع راس العرب عاليا وان تكريم الرئيس القائد صدام حسين لمقاتلينا سيظل حيا في ذاكرة كل مواطن ومقاتل يمني .

■ مبادرة قومية رائعة ■

من ضمن المودعين التقينا الرفيق صباح خضير عضو قيادة فرع سعد وقد رد على سؤالنا اياه قائلا :

- ان الفرح يغمرني وانا ارى اخواننا في العروبة من اليمن وهم يعودون من خطوط القتال بعد ان اسهموا بشرف في المشاركة الفعلية لرد المعتدين والغزاة في مبادرة رائعة تدل على اصالة الروح القومية . ولاشك ان هذه المساهمة على درب المسيرة ستكون مؤشرا لنهوض الامة العربية وولادتها الجديدة .

وتشاركنا حرارة اللقاء وصدق الحديث المواطنة وداد خالد محمد رئيسة فرع خالد للاتحاد العام لنساء العراق فتقول :

- اني كعراقية اعتقد ان ما اراه الان امامي هو رفع وشموخ للراس العربي . والنخوة العربية . والذين نودعهم اليوم بعد سنوات مجيدة قضوها بيننا للدفاع عن الشرف والكرامة العربية . اشقاء حقيقيون يؤكدون اصالة الامة وروحها الوثابة ولانملك الا ان نقدر عاليا هذه المشاركة التي بذل فيها جنود اليمن الشجعان دمهم في سبيل ارض العرب .

■ انهم كابنائي ■

■ يا خالتي ما الذي جاء بك الساعة هنا ؟

- هم ابنائي ولافرق بينهم ومن انجبتهم . ومن حق الابناء على امهم ان تودعهم وتقبلهم في وداع الرحيل بعد سنين من العطاء وبذل العرق والدم .

هكذا حدثتني الحاجة ام احمد وانا التقيها وسط زحمة المحتشدين وهتافاتهم . وكان حماسها وانفعالها العفوي يدلان على صدق وحرارة مشاعرها .

واتوجه بسؤالي الى المقاتل عبدالسلام ابراهيم فيقول :

- ان اخوتنا في اليمن بمشاركتهم ايانا ملحمة العز والكرامة انما يعيدون الى الذاكرة اشراقة الماضي المجيد وعظمته يوم كان العرب يتنادون لرد اي معتد اجنبي يريد بارضهم واهلهم الشر وما احوجنا اليوم الى مثل هذه المبادرات القومية الرائعة التي تنعش الامال وتديم امكانات المسيرة وتواصلها .

ويتوجه الينا المواطن كاظم حسون عباس ليبادرنا قائلا :

- لقد خرجت اليوم كمواطن عراقي لاعبر بشكل عملي عن تقديرنا العالي وحبنا الكبير للاشقاء في اليمن الذين جاءونا وقلوبهم عامرة بالايمان بعدالة القضية وضرورة المشاركة القومية في رد العدوان السافر على قطر شقيق . والذي يعني في ما يعنيه عدوانا مباشرا على الامة كلها .

وقال المواطن محمد لطيف محمد .

- سجلوا ان وفاءنا لاخوتنا في اليمن عظيم وكبير وبقدر فعلهم المشرف . وانا لااجد ما اقول غير ان حديث الرئيس القائد صدام حسين هو ابلغ وصف واحسن وفاء لدى تكريم سيادته للمقاتلين والشهداء من اليمن الشقيق . وان حب اهل اليمن لوطنهم يتطابق في المنظور الستراتيجي مع حب الوطن الكبير . وان فعل الاشقاء يؤسس قاعدة صلبة للعلاقات العربية الحقيقية والمطلوبة .

- انني اعيش فرحا حقيقيا وانا اودع الاشقاء من جنود اليمن الذين عبروا عن اعمق ايات التضامن العربي .

هكذا حدثتنا المواطنة ليلى عبدالحسين عباس وواصلت قائلة .

- وانا واثقة من ان مقاتلي لواء العروبة اليمني حينما جاءوا ارض العراق فانهم كانوا يدركون انهم يدافعون في الوقت نفسه عن ارض اليمن ونساء اليمن وكرامة اليمن . وان فعل حضورهم المجيد يجسد اصالة العربي ونخوته . واننا ابناء امة اصيلة قادرة على مواصلة مسيرتها التاريخية والاسهام في بناء حضارة الانسان .

الطفل احمد محمد سعدون من مدرسة التضحية قال بحماس :

- انني ارى في مقاتلي لواء العروبة اليمني . صورة ابي وعمي وخالي واخي الكبير الذين قاتلوا دفاعا عن ارض العرب . وكم اتمنى لو استطيع ان اعانق كل هؤلاء الجنود الابطال واقول لهم ان كل اطفال العراق يحيونكم ويشعرون بالفخر لدوركم البطولي المشرف .

وقال زميله الطفل عوف عبدالرحمن سعيد من مدرسة زين القوس يشاركه في التوديع وقد بادرنا

- كم فرحت حين شاهدت العلم العراقي الى جانب العلم اليمني وهما يرفرفان على الحافلات وفوق رؤوس المقاتلين وفي كل مكان من بغداد في الساحات والشوارع والمطار . اننا ننشد ونغني ونهتف وهذا ابسط عمل نقوم به ازاء فعل القتال والاستشهاد عند عمومتنا من ابناء اليمن الابطال .

وتبتسم الطفلة منى محمد وهي تلوح بعلم في يدها ثم تشارك زميلاتها بالقول :

- قالت لنا المعلمة امس ان مشاركة اخوتنا في اليمن رمز وحدوي بالغ الدلالة . وسيبقى محفورا في ذاكرتنا ووجداننا وسنذكر بالخير والفخر رفاق العقيدة والسلاح من اليمن الشقيق .

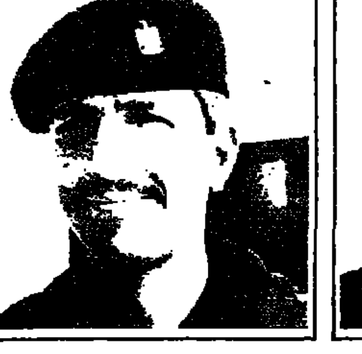
■ وانت ماذا تقول ؟

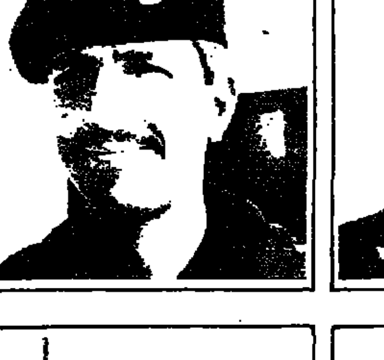
- انا الطلائعي عصام صباح من مدرسة الرازي . جئت اليوم لاساهم في توديع مقاتلي اليمن من لواء العروبة . وكلي وزملائي من جيل الثورة نعرف عظمة هذا العناق العربي والتلاحم المصيري . اليس كذلك يا ميثاق ؟

ويجيبه زميله الطلائعي ميثاق كاظم : لقد كان والدي يحدثني دائما عن الوحدة العربية . وان العرب امة واحدة مهما باعدت بينهم الحدود . ولقدرأيت اليوم بالفعل صورة معبرة عن الوحدة العربية والتضامن الاخوي الصادق .

وبعد ساعات اللقاء الحميم والتواصل الرائع في المشاعر وفيما نحن نهم بانهاء لقاءاتنا مع مواطنينا جاءت الينا المواطنة سعدية جاسم تقول .

- كان ولداي المقاتلان في الجبهة يحدثانني في كل اجازة عن اخوتهم من مقاتلي اليمن الذين يجاورونهم في مواقع القتال ، وعن بطولاتهم وحماسهم وايمانهم الصميم بوحدة مصير الامة . وقد لمست صدق هذا وانا ارى مقاتلي اليمن واحييهم وازغرد لهم . فهنيئا لهم هذا الفخر والتكريم .

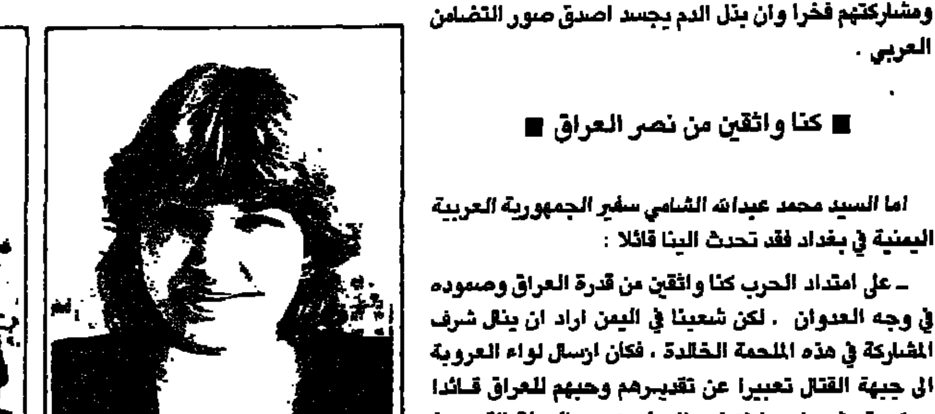
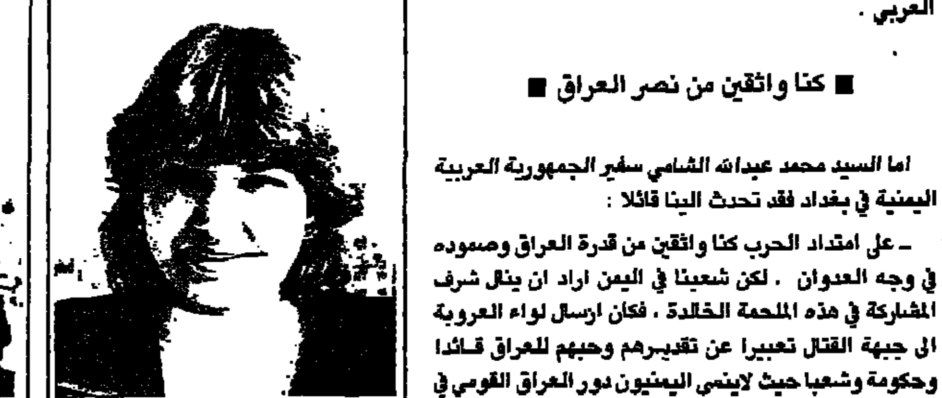











■ تحقيق : زهرة محمد

■ تصوير : سميرة شاكر

الاخر الرشيد !

حرمان الملاحظة من المراقبة

■ عبد الرحمن طهمازي

— ١ —

في محاضرة القيت عام ١٩٧٦ . قدم « مكسيم رودنسون » عرضا موجزا . لكنه شديد الوضوح . لافكاره التي انتهى الى التمسك بها والتي تمتاز بروح ادبية ظهرت قادرة على توحيد عدد من المستويات التي يعمل فيها المستشرقون المختلفون .

مع عدد من المستويات الاخرى التي اعتبرت ردود فعل متفاوتة ومتباينة . وفي الغالب تمكن رودنسون من تخريج نظري استشراقي مفاده : ان النظرية وتاريخها ليسا مرادفين لتاريخ الاحداث . وعلى هذا التخريج لا يكون معقولا ان نرمي بالطفل مع ماء الحمام . كما يقول . ولكي لا نلتفت الى التاريخ . تاريخ العلوم الاستعمارية : وهو تاريخ تحتفظ به الوثائق . فان النظرية البريئة التي تنصح وتؤنب . النظرية الايجابية . تندفع بقواها اللاتاريخية متجنبة التاريخ . لاجل ان يتجنب التاريخ . بدوره . نقاشا غير نظري . هناك ما يشبه الدعوة الى خضوع نظري للتاريخ . تقبل لاتاريخي للتاريخ .

وبما ان علماء وباحثي المناطق التي درسها المستشرقون يحاولون التذكر . فان من الاجدى دفعهم الى النظرية البريئة حيث لا مناسبة للتذكير . وقبل ان نمنح تساؤلاتنا موضوعا من اطروحات رودنسون التي ختم بها محاضرته « الدراسات العربية والاسلامية في اوربا » والمترجمة الى العربية بلسان « الياس مرقص » الذي طالما صاغ اعجابه بترجمته من طريق اسلوب حافل بالالتواء . قبل هذا سنرفق بقضية التذكر والتذكير مسالة الظرف الذي ادعته العلوم الاستعمارية من اجل نشاتها . ادعاء صريحا مرفقا بعدد من المسوغات النظرية . ان هذا الظرف الذي كان مدعاة للفخر صار هدفا للطمس لانه ظرف غير مرموق بالقياس الى عمل علمي متبحر ومجرد مهما كانت اتجاهات الاخطاء المصممة في الغالب . لقد عبر « جاك بيرك » عن رغبة في تسمية جديدة للاستشراق تخفف من ردود الفعل على النيات وذلك من خلال عمله هو بالذات الذي ينبغي . كما يقول . ان لا يحسب على الاستشراق . وانما هو ضمن « اهتمام العلوم الانسانية . بحيث يكون جناحا شرقيا للعلوم الانسانية . ومساهمة من علماء الغرب في فهم ظواهر الشرق » .

بيد ان المساهمة تخلع صفتها الصريحة وتلعب دورا ضمنيا من ادوار الاحتكار ففي رده على « عبد الكبير الخطيبي » يسلم المساهمة الى نوع من سوء القصد فحين يتوصل عدد من الباحثين العرب والمسلمين الى قراءة فكرهم القديم والقريب قراءة فاحصة ونقدية بالامكان مقارنتها بجهود المستشرقين يتذمر بيرك من باحثينا لان هدفهم « هو مجرد الرغبة الذاتية في ان ينوبوا كافراد عن المستشرقين في الهيمنة المعرفية على ميدان الدراسات الانسانية المتعلقة بالشرق » . وكما يقول احد باحثي المغرب العربي : « انه لا يدرك . او ربما يتغافل . عن المعنى الموضوعي لذلك الانتقاد .

فهناك حقا إرادة في قلب العلاقة في ميدان العلوم الانسانية عندما تتناول الشرق . ولكنه قلب للعلاقة يريد العودة بها الى حالتها الطبيعية . تلك التي يكون فيها المجهود العلمي الذي يبذله المفكرون المنتمون الى ذلك العالم الشرقي هو الاساس الموضوعي الاول » .

نحن نريد ان نرسم الخط ونرى النقطة في الوقت نفسه :ـ

في اول الامر حصل التسلم للحقول ضمن علم الاجتماع والانثروبولوجيا . وهذا قد وقع مع « اوغست كونت » .

فعلم الاجتماع يدرس المجتمع الغربي . اما الانثروبولوجيا فانها تدرس المجتمعات غير الغربية . وكانت الفكرة العملية لهذا التقسيم . وفي ما يخص الانثروبولوجيا . هي : ان على الغرب ان يعرف المرحلة التي سبقت تطوره مع الثورة الصناعية وذلك بوساطة المجتمعات غير المتطورة . اي ان يتذكر ماضيه اللاعلمي من خلال الحاضر اللاعلمي الذي تتسم به مجتمعات غير غربية . لكن العلوم الاستعمارية مضت الى ابعد من ذلك . ففي التقرير التمهيدي للمؤتمر الدولي لعلم الاجتماع الاستعماري المنعقد عام ١٩٠٠ في باريس قال احد الباحثين : « ان مؤتمر علم الاجتماع الاستعماري هو مؤتمر موضوعه دراسة المسائل الاخلاقية والمجتمعية المرتبطة بحركة الاستعمار » . حيث كانت هذه الحركة محتاجة من يدعم هيمنتها . ما هو هدف السلطة الاستعمارية من وراء البحث العلمي ؟

يذكر احد الباحثين ما يلي : « لقد كانت تهدف الى ان تجعل ظاهرة الاستعمار مقبولة من طرف من هم موضوع لها . بتعبير اخر لقد فرضت السلطة الاستعمارية نفسها على المجتمعات التي استعمرتها بفضل التدخل العسكري . ولكنها في المراحل اللاحقة كانت تحاول ان تجعل نفسها مقبولة بصورة سلمية . لذلك فان تعاملها مع المجتمع الذي تستعمره اصبح يقتضي في هذه المرحلة تعاملا جديدا مع البنيات المجتمعية والاقتصادية التقليدية لهذا المجتمع .

وحيث ان هذا التعامل كان يقتضي معرفة بطبيعة هذه البنيات التقليدية وبمكوناتها وبمكانيزمات سيرورتها . فان العلوم الاجتماعية كانت هي العلم الذي يقدم للسلطة الاستعمارية هذه المعرفة التي لا غنى عنها للتعامل مع الواقع والتاثير فيه في المسار المرغوب . لقد كانت المعرفة الاجتماعية هنا معرفة نظرية حقا ولكنها خاضعة في توجهها لاهداف عملية . فضلا عن كون كثير من الباحثين الاجتماعيين من امثال « روبير مونتاني » و« جاك بيرك » قد كانوا موظفين لدى السلطات الاستعمارية . فان المعرفة التي كانوا ينجزونها لم تكن تهيا للمختصين بالدرجة الاولى بقدر ما كانت تقدم لكبار ضباط تلك السلطات من اجل انارتهم حول السبل الفعالة للتعامل مع الواقع الذي يرغبون في ان يضمنوا سيطرة دولتهم عليه .

هذا شيء يسير عن الخلفية الايديولوجية . ان ما يثير الاهتمام حقا هو الكمية الكبيرة من المسوغات التي يعطيها « مكسيم رودنسون » العلم الغربي عن الشرق . في حين يهجم على العلم العربي حين يحاول علماؤه ان يفسروا العلم الغربي الذي بحث فيهم . انه ينعى على « ادوارد سعيد » مثلا عدم معرفته بتاريخ الاحداث . وهو يعرف جيدا العبث الذي مارسه عدد كبير من المستشرقين وهم يدرسون موضوعات لا علم لهم بها . فالمتخصص بلغة ما سيفرض على اهل تلك اللغة دراسات مهلهلة عن العادات والدين والاقتصاد والفن والخ .. وكان احترافه اللغوي يعوضه عن كل احتراف اخر .

يريد الاخر ان نكون لحظة من تذكره لماضيه . ولا يريد ان نتذكر . ولكن الارادات لا ترسم المفاجاة الا لتحاول احتواءها مرة بعد مرة . اما المفاجاة التي تحاول ازاحة ارادة الاخر فانها تتعلم اكثر لكي تكون ارادة هي الاخرى . فكل محاولة احتواء تثير ريبة وتدعو الى مقاومة بتقوية الذات وتنقيحها .

— ٢ —

قبل ان يعرض رودنسون اطروحاته الاحدى عشرة . التي هي بمثابة اقتراحات . يحاول ان يبرىء الاستشراق من ماضيه . لانه يعتقد ان حاضر العلم غير مشمول بوقائع استقلت في الماضي . وهو كثيرا ما يحرص على استعمال كلمة « العلم » غطاء للنشاط الذي قام ويقوم به الدارسون الغربيون للحقل الشرقي . ولكن هذه الكلمة تند عن تاريخ الاستشراق الايديولوجي . والذي سبب حساسية لدى مثقفي الشرق « مهما يكن من امر . فان العلم موجود وسيوجد طالما البشرية قائمة . انه يظهر بوصفه حاجة اساسية للانسان والمجتمعات البشرية . هذه المجتمعات كافة قد ثابرت بشكل او اخر على النشاط العلمي . هذه الممارسات العلمية تتصنف دائما في نفس الاصناف الكبرى . من الحماقة ان يراد رفض واحد من هذه الاصناف او سواه بمجموعه . كما اقترح احيانا مفكرون ايديولوجيون . لان ممارسته قد لطخت بشواغل غير طاهرة .

الممارسات العلمية .. يجب ان تتابع وسوف تتابع ايا كان الشكل الذي سترتديه في المستقبل . ان الامر لا يتعلق بشكل الممارسات العلمية . ولكنه يتعلق بمحتوى هذه الممارسات واهدافها . ان شكل الممارسات يتعلق بابنية المنهج ووسائله . فتغريب الاستشراق عن محتواه واهدافه . ونفيه الى علم متجرد . يجعل منه نشاطا معزولا عن تاريخه . وهذا غير ممكن وغير محتمل . ان الممكن والمحتمل نشوء علم جديد لا ينهض على اخطاء الاستشراق . التي يعتبرها رودنسون ضرورية . « ان نظرة الاخر يمكن ان تكون سيئة التوجيه او سيئة القصد . لكن هذا ليس جريمة بذاته . انه حق يجب ان يصان . انه اسهام من اكثر الاسهامات نفعا . من اكثرها ضرورة لدراسة اجمالية للذات » .

تابى الايديولوجيا إلا ان تظهر ووجهها السافر . فهي حينما تنتقد منتقديها الايديولوجيين باسم العلم . لا تقصد من وراء ذلك حماية العلم . بقدر ما تقصد ارهاب ايديولوجيات معادية وضمان ايديولوجيات موالية . وهي حين تفتتح مستقبلها العلمي فانما لاسدال الستار على ما تنسله من فرضيات لا تريد لاحد ان يراقبها . اما حين تؤيد العلم وتقول نيابة عنه فان ذلك هدفه ان يكف العلم عن تتبعها . لكن العلم يقوم به العلماء . ومن اول المستلزمات ان تقوم الفكرة بعد ان تتم مراقبة الملاحظة . وهذا معروف عند الفرنسيين منذ « كلود برنار » ولم يجر تجاوز اقتراحاته الا على نحو طفيف . فكيف يمكن للعلم ان يعتمد على نظرة سيئة التوجيه او سيئة القصد . وكيف يكون هذا حقا يجب أن يصان . والى اخره ؟

هل يقصد رودنسون تعليمنا دراسة اجمالية للذات ؟

أم يريد تجاوز الشواغل غير الطاهرة ؟

أم الاقرار بواقع الحال الذي لا يكترث بتاريخ علمي لم تصحح اخطاؤه ؟

لا يلزمنا مناقشة نيات الاخر . انها نياته التي عليه ان يترفع على ما يسيء اليه منها . انما يلزمنا ان نعلم بها اذا كانت موجهة الينا ما وسعنا العلم . ان العلم هو الذي يساعدنا على تطوير الذات . اما الايديولوجيا فانها تغرينا بالاستمرار بصراعات غير منظورة . صراعات تنتج اسلوبا اخر من الانصراف عن الذات . لذلك فاننا في افضل احوال النقد تواصل مراقبة ادعاء الايديولوجيا للعلم . ذلك العلم الذي لا يجد مسلكه الا في الاهداف المدخولة التي يرسمها غير العلماء .

قصة قصيرة

وَجْهٌ أبيض

■ كاظم الاحمدي

ـ « طبعا ليس من المعقول ان تكون الحديقة العامة خالية من الناس » . فكر الزوج قبل ان يقول شيئا لزوجته . وقد سمع صوته يفلت من فمه : ويرن في اذنيه : مما جعله . يعيد عبارته : كما لو كان ينفخ بانبوبة جوفاء . كان صوتا بعيدا : لذلك لم يسمعه احد سواه . وحتى هو : قد تصوره صوتا مسحوقا كالدقيق : ينسرب من تحت لسانه . وكانت الزوجة ـ في الداخل : ولما انتهت من ارتداء اخر قطعة من ملابسها الصيفية : واتخذت مكانها امام المرآة : سمحت له بالدخول الى الغرفة : بعدما كان لفترة : ليست بالقصيرة : ملازما باب غرفتهما . يحاورها من الخارج . ان ذلك لا يثير دهشته فقد اعتادا على بعض سلوكيات خاصة بهما : لذلك : حينما دخل : دخل صوته معه . خاليا من ايما نبرة او صدى غيظ : كان . بدقة : صوتا طبيعيا : وان كان يعلو : بين فينة واخرى . كان يعلو بسبب الالفة او العادة : او كي يكون واضحا .

وبصوت واضح ومسموع : قال هذه المرة .

ـ « اتظنين بانها خالية ! »

قالت :

ـ « ربما »

ولما كانت قريبة منه : وكان سمعها حادا جدا : اذ لم تؤثر فيه السنوات الخمسون · كررت صوتها : من دون ان يؤثر ايضا في حركة يدها .

ـ « ربما ولكن . ما الذي يجعلك تعتقد بان الحديقة : ملأى بالناس . الا يمكن ان تكون خالية من الناس ! »

حركة يدها نشطة : وهي تسرح شعر راسها كانت تصوب عينيها الى سطح المرآة · ثم الى عمقها : كانها ترغب ـ بعد هذا العمر في اكتشاف المراة الاخرى : بينما الزوج : ياكله شعور بان ثمة برودة غير طبيعية · ـ ومكشوفة جدا : تتخلل صوت زوجته : فظن . بان ذلك كان من جراء صوته المرتفع : مما جعله ـ إحساسه المفاجيء : والغريب : يعيد الى نفسه : في هذه اللحظة واللحظات التالية : نغمة محببة : قال . انها تليق برجل تجاوز الخمسين : ـ فبقي هادئا : ولكن . حينما قال لها

ـ « إحساس ثمة إحساس »

كان كمن يحاول ان يعتذر او يصحح خطا في صوته : لذلك قالت الزوجة « لماذا » ؟ ـ وقال هو « ربما لانجد مكانا فارغا » ـ فاتضح له . بانها كانت تعرر المشط في شعرها : من خلال حركة اعتباطية : لكي تطيل من بقائهما في البيت ـ وهذا يعني : ـ قال لنفسه : ان مشروع النزهة سوف ينهار : ـ واقترب منها اكثر من السابق : بحيث صار يرى بعينيه ان صورتيهما ـ في المراة : متلاصقتان ـ صورتها تلاصق صورته ـ ومن عمق المراة قالت المراة :

« لا اظنك صادقا هذه المرة : .. انك تريد ان .. » وهي تبتسم له . فضحك هو في المراة ايضا ومن خارج صورتيهما في فراغ الغرفة تناثرت ضحكة الرجل برذاذها . وكان قد وضع للتو ذراعه منحنيا على متن زوجته لاحظت هي : ان شعر ذراعه ليس كثيفا : بل ان بعض الشعرات البيض زرعت بغير عناية : وقد التصقت بالمراة كانها نتفة من الوبر : فقالت لنفسها : لو يزيلها ـ ثم قالت : ان ذلك لا يغير شيئا من حقيقتهما معا ـ فبقي . الوجهان يطلان عليهما . وهما ـ يبذلان اقصى عنايتهما بمظهريهما ـ هذا ما تبقى لهما : قال الزوج في المراة ـ ثم قال من الخارج « أرغب ان نكون معا . نكون بعيدين عن جدران البيت الخانقة » : ـ كانما يجرب اقناع امراة بلا خبرة : فردت هي ـ في المراة : لقد فقدا شيئا ما · شيئا مجهولا : اتظنهما قادرين على ان يجلسا في الحديقة مثلما !! فقاطعها قائلا ـ « انظري انهما مازالا جميلين ورائعين حيث هما . واذعنت الزوجة . ونظرت بامعان . نظرة مشوبة بقلق : كانت لابد ان تنظر الى كائنين حقيقيين : وتحتفظ بابتسامتها الرقيقة . كي يكون لنظرتها طعمها المعروف : وبالرغم من انها لم تستغرق اكثر من ثانية : لكنها منحت الزوج شعورا بان ذكرياتهما تتصادى في اعماق زوجته : سلسلة من الذكريات القديمة تبعث رنينا حادا : وكان ينظر إليها من خلال ثقبي عينيه الصغيرتين . ففكر في ان يقول لها « بامكاني ان اصفهما لك : الان كانهما في حديقة ازلية : كصورتهما قبل ان .. !! ولكنه فجاة : سمع صوتها يدخل اذنيه : رقيقا وناعما جدا ـ لم يكونا هكذا : انما .. خاصة الرجل ..

انظر . ومدت اصبعها الى شعره بيضاء . كانت قد نفرت بقوة من حاجب عينيه اليسرى ـ فقال الزوج « اعرف . لم يكن هذا من قبل . ولكن » ـ وغيرت هي مكان اصبعها فهبطت كفها مرتعشة الى شفتيه بوداعة قالت . وكذلك هي ! » ـ كانت الصورة في المراة اللحظة اتخذت وضعا جديدا . ممتلئا بالحركة : ـ كف ترتفع واخرى تهبط : وتقارب شديد يلفهما كانما هو نتيجة رغبة مؤجلة فلم يعد بالامكان ان يتحاشيا بريق عيونهما : فكانت تقول « لا . ليس الان » ثم « لابد ان نسرع » فانفكت الايدي : وانطلقت . وليتعدا قليلا : من أسر لحظة حارة . وقد تراءت لهما كل الامكنة القديمة ـ التي مرت عليها قدماهما ـ في الحديقة : قبل سنوات سنوات ـ وحتى الفضاءات الخضر الطويلة . المحيطة بهما : كانت وادعة . شاسعة ـ كالسماء وكان ثمة ضوء يطفو في الغرفة يغطي قامتيهما ـ ذلك ان شيئا ما . اكثر روعة : يدق في اعماقهما اكثر روعة من حلم : كانت تسيل فيه اصواتهما فتنبثق كمطر صيفي : هادئة . متزنة .

قال الزوج ـ « انني افكر : ايمكن ان نجد لنا مكانا جميلا ـ مثل مكانينا : »

قالت الزوجة ـ « بعد هذا الغياب الطويل : .. » ثم ادارت وجهها جانبا . فتركت بحيرة الصمت يحدق به . فتح الرجل عينيه : وتفحص وجه زوجته من دون ان يترك اية نقطة فيه · وهو وان لم يجد فيه بريقا من الوان الزينة : إلا انه كان ياتلق ببعض غموض خفي · من ذلك النوع الغافر تحت جلدة الوجه · وضوء العينين · وظلال الحركة يترك كل شيء ولكن لن يترك الافكار · فسمعها تردد · وهي تفتح وجهها ـ لقد ادركت بم يفكر زوجها ـ امام عينيه الصغيرتين الحادتين

ـ « حتما ـ سنجد لنا مكانا جميلا بين الناس : مكانا ما . الا ترى انه ينتظرنا هناك مكان جميل . »

ـ « ثمة افكار تشغل بالك : تبعدك ـ لا ادري ما هي ؟ » فاجاها الزوج . وشعرت لحظة كان البيت كله : بما فيه من ذكريات وصور ورائحة جسديهما العتيقة : تهب من جدرانه ثمة اصداء . كانت مكبوتة : والان تفجرت : كرائحة منقلقة : مبعثرة : تبدو ـ بسبب قوتها الهائلة تدفع بهما : تدفعهما عكس انجذابهما الطبيعي : عكس قوة وجودهما وحيدين .. وغديا يريدان ان ينفلتا من صورتيهما . من بؤس المراة . الكاشفة : اللعينة : ومما يحيطهما . ذاك الجماد الموقف للزمن : بينما هو يمر عليهما .. ان تلك امنية او مشروع سنوات : راودهما في هذه اللحظات : باسرهما : ماذا يكون ذلك الخارج : الابيض النقي : المتآلف .. المتحرك كما يتوقعانه : .. قد يملأ جسديهما : قد يملأ روحيهما : وقد يحيطهما ايضا . كانت هي تخافه ولكن من دون ان يرهبها : تدرك انها تحلم في ان تكون في عمقه . في اغرب واعمق نقطة تماس منه : غير انها ـ حذرة من الانزلاق : الى عمق ما ترى رغباتها .. قالت في نفسها ـ لنفسها « اخشى ان تكوني غريبة : .. »

ولكنه يرغب : كعادته . ان يكون معك « ثم ارتفع صوتها حتى بلغ اذنيه : هكذا بهذا المدى ! هل ترى انه من اللائق . انا وانت : بعد هذا العمر : ان نكون .. بعد ما تجاوزنا تلك السنوات : ان نكون معا : معا على مقعد واحد : مثل صبيين او عاشقين . من دون ان نثير انتباها او دهشة او حتى تطلع غريب .. ماذا يقول . اولئك الذين سيرون عجوزين مثلنا : بم تراهم يفسرون رغبة زوجين عجوزين ـ انه شيء مرعب أن نكون تحت رحمة ابصارهم . في مثل هذا العمر : .. يقتنصان زمنا : يستغلانه : لكي يكونا معا . هل ذلك مشين لهما ؟ لا ادري . انني افكر : ترى ايسمحون لنا .

بان ننظر اليهم .. وان نبحث عن مكاننا ـ . اتتذكره ؟ .. اخشى ان يكون مخربا : مكاننا الذي قرب النخلة المنفردة : افكر . ان زوجين في عمرنا الذي كان · هما الآن . يتخذانه مكانا دائما لهما . هل تقول لهما : .. انه مكاننا : مكاننا ينتظرنا بعد هذه السنوات . هيا ابحثا لكما عن مكان اخر : احفظا فيه ذكرياتكما . أوه : لا تمسك يدي بهذه القسوة : لا تشدهما : ساقول لهما ان يكونا حقيقيين : .. قبل ان يكونا هكذا · وانهما : سوف ينظران الى وجهي . او ينظران الى وجهك ربما سيريان وجها واحدا .. ترى هل يكون لونه ابيض او اصفر او احمر : او يكون بلا لون . اي وجه سنحمله في عيونهما · .. لابد ان الزوجة الشابة · ستقول عني شيئا ما · لقد فكرت في الصورة كلها .

تاملتها : يقال اننا نعجز عن رؤية افكارنا · اقصد انا وهي ساهمس في اذنيها لاتقولي شيئا سخيفا : ان سنوات كالتي عشتها ستمزق جلدة وجهك اعرف · انك ستقول لي ان لك وجها نقيا : كوجه ملاك او وجه قديسة : .. مازلت احتفظ بلغتك الجميلة : ولكن : .. اوه : ابعد يديك : لا تجعل اصابعي ترتجف بين يديك : .. انا لا اضع الالوان على وجهي : كما تفعل هي . لا تقل لي . انك رائعة : او انك طيبة جدا .. انتهى » .

كلماتها كانت تمطر من فمها متلاحقة : تجول هنا وهنا بصوت يركض بازدحام شديد الى اذني زوجها : فينصعق . ويتخيل ان فراغا موحشا في فكره : او فجوة معتمة ممتلئة بذوبان افكاره لا يقوى على ردمها او ان يمسك بتلك الانثيالات المتدفقة : المفاجئة من افكارها . فهل كل ذلك بسبب .. لا : لا يمكن ان يكون هذا الأمر مرعبا : تذكر : انهما كلما ذهبا ـ وحيدين دائما : الى الحديقة : يجدان مكانهما مخضوضرا : لم تطأ اثارهما سوى طيور صغيرة : تترك ثقوبا ناعمة :

وكان : في لحظة طفولية : ـ تنتابه حتى في هذه السنوات : يهمس في اذنيها : ساكتب هنا اسمينا · .. فتضحك كطفلة : تضحك كثيرا كانما ترغب في ان تبوح بسر حبهما . كان يمسك بها باخذها : فتستجيب الى عالمه الثلجي الناصع : يفتت كل خوفها المجهول : .. ويقرأ كل افكارها .

انها تعرفه جيدا ـ كان على يقين بانه سيعيش لهذا اليوم ـ وقد عبرا معا هول السنوات : ـ رغم انها . اعلنت . يوما بعد يوم : عن ظهور مزيد من الشعر الابيض . القطني . الذي وجد طريقا سهلة الى شعر راسيهما . لكنه ليس مبتذلا . وليس مرعبا حد الخوف من عيون الاخرين . لقد فصلت بينهما ـ بقسوة . لحظات مربكة . كان هو يفكر في ان يفاجيء زوجته بصوت طفولي : يختزل كل تلك السنوات ليشعرها انه مازال ينظر الى وجهها النقي الابيض . كما كان شابا . وكما قبل تلك السنوات التي مرت عليهما معا . عليهما معا .

قال بصوت خال من ارتعاشات الخوف او الحيرة

ـ « ومع ذلك . تعالي . نزحف قليلا . فلم يحن وقت توقفنا · لا تخافي ! »

قالت الزوجة ـ حقا ـ ثم قالت عقب اختراقها لحظة الصمت وقد خطفت قلبها رعشة باردة كالثلج ـ « ماذا ؟ اخاف .. انا لا اخاف ابدا ! »

وهي تلقي بيديها الى يديه . قال الرجل ـ الوجه مازال نقيا . وكاد يقول · كوجه ملاك او وجه قديسة · ولكن امام باب الدار · وهما يهمان باولى الخطوات · هكذا · بدت مع ضوء النهار . والشمس بركة حمراء . كانت تتوهج . يقول . كانت تتوهج . يفكر . كانت تتوهج .



تكعيبية من نمط خاص

■ ترجمة : نجوى ابو غزالة

كان فرنان ليجيه ١٨٨١ ـ ١٩٥٥ على قناعة بان التحامل ضد الاشياء والاشكال التي تبدو اكبر من حجمها الطبيعي قد زال الى الابد . هذا ما حدا به الى تصوير كل شيء بحجم كبير وبتعبير واضح جريء . لكن انجازه لا يقف عند هذا الحد ..

يبدو عالم ليجيه في معرض غاليري وايت تشابل بلندن المكرس لهذا الرسام الفرنسي المبدع تحت عنوان (فرنان ليجيه : السنوات المتاخرة) يطفح حيوية وجاذبية . فلا وجود هناك لتوترات جياكوميتي ولا مكانا ايضا للالوان المخففة الشاحبة او للتحذير من التفكير المتفائل . ذلك لان ليجيه فنان يؤيد باندفاع شديد احساسات البهجة والتفاؤل . بنى تكويناته التي يغلب عليها الطابع الميكانيكي بانسيابية واسترخاء وبثقة عالية بالذات غير عابيء بالتفاصيل . اشكاله تاخذ وضعات صلدة تستفز العين وتحرك المشاعر وتثير فضول الذات . رسم ليجيه كل ما دغدغ مشاعره . وبخاصة الراقصات ولاعبات السيرك والاكروبات وعمال المصانع وسواق الشاحنات والشخصيات الاعتيادية . الى جانب ذلك وجد ليجيه متسعا من الوقت لتصوير الالات والمكائن والدراجات واغصان الاشجار الخالية من الاشواك بالرغم التواءاتها الحادة التي تضفي على اللوحة طابعا ميكانيكيا متفردا .

تتجلى اصالة ليجيه في توظيف مفردات الطبيعة مثل اوراق النباتات واغصان الاشجار لتوحي بانها رؤى من نمط اخر توهم العين مثلا بانها اجساد بشرية مركومة كما يتضح في لوحة (أدم وحواء) ١٩٣٤ حيث تبدو والادميان ـ تعانقهما اغصان شجرة التفاح ـ شخصين بريئين في مواجهة قوى غامضة . وفي معظم الاحوال يوحي هذا التشابك بالانسجام الخالص بين الطبيعة والبشر .

خلال الحرب العظمى . كان ليجيه في الولايات المتحدة حيث استوقفته مشاهد الالات الزراعية المهملة الصدئة التي تغطيها خضرة الارض اذ تراءى له ان الطبيعة بعطائها المتواصل تقضي على البشاعة وقوى الشر لا عجب اذن ان يبدي الرسام تواصلا سخيا مع الطبيعة كما في واحدة من اشهر روائعه (رجل من صفيح) . وفي افضل الاحوال تبدو المشاركة الوجدانية بين الطبيعة والانسان او بينه وبين الآلة .

غالبا ما اشتكى النقاد من التشابه الكبير بين لوحات ليجيه المتاخرة . لكن رغم ان النساء ـ مثلا ـ في كافة نتاجاته اللاحقة يغلب عليهن نمط واحد · شعر منسدل باستطالة وجسد تلتصق به الملابس . الا ان المثير فعلا في مجموعة الاعمال المعروضة هو انها شواهد دامغة على ثقة الفنان الكبيرة بذاته وعلى حسن نيالته وصراحته في التعبير

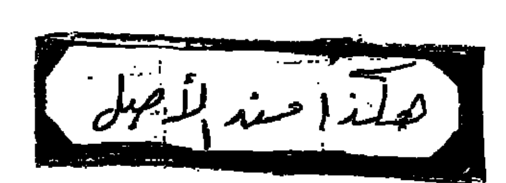
فن « ليجيه » الاجتماعي يقوم على اساس التعامل مع نظام اجتماعي جديد ويتجلى في صب الاهتمام على عملية تجزئة الاشياء واعادة ترتيبها وصقل كل ما تعوزه الرشاقة والتعبير والحياة وكل ما يبدو مربكا . انها عملية تحقيق التالف والانسجام بغية انجاز الهدف الاسمى

ولم تكن نتيجة هذا التنظيم لوحات مرتبة الى حد يوقع الكابة في النفس . في الحقيقة ان العكس هو الصحيح فكافة الاعمال المنفذة ما بين بداية الثلاثينات ومنتصف الخمسينات تثير في المتلقي الدهشة باستمرار رغم اقوال الطامعين الذين استهدفوا النيل منه .

عطرية كما في لوحة (جولي العظيمة) راقصة السيرك التي تبدو مستعدة للقيام بحركاتها البهلوانية فهي تمد ذراعيها في حركة دورانية وترتسم على وجهها علامات التاهب . وتحتل المساحة بينها وبين دراجتها الثلاثية فراشتان من النوع العملاق تحلقان في الفراغ عبر هذه المفردات وهذا التناسق يتحقق التوازن والاستقرار ومعهما الكمال الفني الخالص تشكل تظاهرة غاليري وايت تشابل دراسة مستفيضة في نتاجات السنوات الخمس والعشرين الاخيرة من حياة ليجيه حتى وفاته العام ١٩٥٥ يتحقق للمشرفين على هذا العرض الفني الذي يحتشد به هذا الغاليري نشاطاته الفنية لعام ١٩٨٩ رصد صورة منصفة للرسام ليجيه منظرا بارعا يطرح افكارا نقدية وينتصر لمثل ومبادىء سياسية ويدعم قضايا الانسان العادي وكفاحه من اجل البقاء

منذ وصوله باريس عام ١٩٠٠ وبفترة قصيرة قبل ان يحط بيكاسو في عاصمة النور والفن . اعتنق ليجيه التكعيبية مذهبا ووجد نفسه ولوعا بالتعبير الديناميكي المباشر في الوقت ذاته وبفضل خبرات اكتسبها خلال الحرب تولدت لديه قناعة راسخة بان رسالة الفن تتعدى دلالات نظرية (الفن للفن) ولهذا تحول (شان المستقبليين واتباع المذهب الفورتسكي الذي دعا الى استنباط الشكل الفني في الرسم والنحت والشعر والموسيقى والرقص من الطاقة الديناميكية للالة والدوامة) الى رسم لوحات حافلة باشارات تمجد عصر الصناعة والاله ودور الانسان العادي في هذا العصر الديناميكي السريع التحول ولهذا عمد الى تجزئة رؤاه واعادة تكوينها من منطلق تجريدي . على ان تلميحاته ضمن اطار التقليد الكرافيكي الذي طوره لنفسه بقيت واضحة مباشرة ـ انه تقليد شبه سوريالي مميز يتوخى بساطة التعبير

حتى نهاية الحياة واصل ليجيه الرسم باسلوب زاوج فيه بين التجريد والتصوير وهو اسلوب ذو طابع ميكانيكي مميز يتعزز فيه التلاحم الشديد بين المساحة والشكل . هذا ولم يتخل ليجيه عن تكعيبيته المتفردة مثلما انه لم يتخل عن مبادئه الفكرية والتنظيرية المبنية على التواصل المستديم مع الانسان الذي ينتمي الى عامة الشعب . هذه التظاهرة الاحتفالية برسام تغتني اعماله بنكهة خاصة تعزز الحقيقة بان ليجيه قد وصل الهدف الذي حدده لنفسه فنانا تكعيبيا من نوع خاص واحد فناني الحداثة الذين كان شغفهم عظيما بالتعبير عن واقع الانسان ودوافعه الطيبة بطريقة اصيلة



رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس يتلقى برقية شكر جوابية من امير دولة البحرين

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر جوابية من اخيه سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين ردا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها اليه لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وفي مايلي نص البرقية :

فخامة الاخ العزيز الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية الشقيقة تلقيت ببالغ الشكر والتقدير تهانيكم الطيبة وتمنياتكم الاخوية بمناسبة العيد الوطني لدولة البحرين .. ويسعدني ان انتهز هذه المناسبة لابعث لفخامتكم باطيب التمنيات بموفور الصحة وتمام السعادة لكم شخصيا ودوام التقدم والازدهار للشعب العراقي الشقيق وللعلاقات الاخوية والتعاون بين بلدينا المزيد من النماء المتطور لما فيه خير الشعبين الشقيقين والامة العربية .

مع اسمى اعتباري الاخوي .

عيسى بن سلمان ال خليفة
امير دولة البحرين

■ لحضور اجتماعات اللجنة اليمنية ـ العراقية للتعاون ■

نائب رئيس الوزراء اليمني يصل القطر

وصل بغداد مساء امس الدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء وزير التنمية في الجمهورية العربية اليمنية على رأس وفد في زيارة رسمية للعراق تستغرق عدة ايام .

ويرأس الدكتور محمد سعيد العطار خلال الزيارة وفد بلاده في الاجتماعات التمهيدية للدورة الثامنة للجنة العليا اليمنية ـ العراقية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني التي تبدأ اعمالها اليوم .

وكان في استقباله في المطار السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير رئيس الجانب العراقي في اللجنة المشتركة بين القطرين ووكيل وزارة التربية نائب رئيس الجانب العراقي وسفير الجمهورية العربية اليمنية في بغداد .

(واع)

■ بانتصارات القادسية ■

تهنئة الى القائد صدام حسين من الجالية اللبنانية في البرازيل

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الجالية اللبنانية في ريو دي جانيرو بالبرازيل هنأت فيها سيادته بالانتصارات المجيدة التي حققها ابناء العراق في معركة قادسية صدام المجيدة .

واهابت الجالية في برقيتها بالسيد الرئيس القائد لبذل الجهود الكريمة لايجاد حل عادل للازمة اللبنانية وتحرير لبنان .

ووقع البرقية كل من السيدة باركيت رشوان رئيسة جمعية (سيدة الراقة ـ سيدة لبنان) والاب جورج خوري النائب الاول للبعثة اللبنانية المارونية في البرازيل والمونسينيور الفونسو صباغ من البعثة الملكية الرومية الكاثوليكية والسيدة غريتا جبرا رئيسة جمعية الاحسان للسيدات والقس باسليو والسيد يوسف حمصي رئيس الجمعية الملكية الرومية الكاثوليكية والسيدة فاندا دعود رئيسة الجمعية

الارثوذكسية للسيدات والسيد ليليا عافيش رئيس الجمعية الارثوذكسية (القديس نيقولا) والسيد خاتار رشوان رئيس الجمعية اللبنانية في البرازيل والسيد منصور شليت رئيس جمعية الثقافة الوطنية (جبران) والدكتور روبرتو خوري رئيس نادي جبل لبنان في ريو دي جانيرو والسيد ادمون لطوف رئيس نادي جبل لبنان

(بترو بوليس) والسيد سليمون سعادة رئيس غرفة التجارة اللبنانية ـ البرازيلية والسيد تيسير عالي فارس قطان رئيس الجمعية الاسلامية في ريو دي جانيرو والسيد روجيه باسيل رئيس جمعية الاحد اللبنانية ـ البرازيلية والسيد جوزيف خليل رئيس جماعة الشباب اللبناني ـ البرازيلي .

بدء اجتماعات مجلس ادارة شركة النقل البري العراقية ـ الاردنية

بدأت في وزارة النقل والمواصلات امس اجتماعات مجلس ادارة شركة النقل البري العراقية ـ الاردنية برئاسة السيد محمد التلهوني وكيل وزارة النقل والاتصالات رئيس مجلس ادارة الشركة ووكيل وزارة النقل والمواصلات نائب رئيس مجلس الادارة .

وتبحث الاجتماعات القضايا الخاصة بعمل ونشاطات الشركة تمهيدا لعرضها على اجتماعات الجمعية العمومية التي تبدأ غدا برئاسة وزيري النقل والمواصلات في كلا البلدين الشقيقين .

(واع)

■ نائب رئيس مجلس الدولة في المانيا الديمقراطية :

رغبة العراق في السلام واضحة وملموسة

■ الاتفاق على تعزيز روابط العلاقات العراقية ـ الالمانية ■

■ بغداد / واع : قال السيد جيرالد غوتنج نائب رئيس مجلس الدولة نائب رئيس مجلس الشعب في جمهورية المانيا الديمقراطية ان لقاءه بالسيد الرئيس صدام حسين اتسم بطابع متميز ومهم .. وقد نقلت الى سيادته التحيات الخالصة من السيد اريش هونيكر السكرتير العام للحزب الاشتراكي الموحد رئيس مجلس الدولة .

واضاف في حديث لوكالة الانباء العراقية قبيل مغادرته بغداد امس الاول ان نتائج المباحثات التي اجراها مع المسؤولين العراقيين كانت مثمرة وذات فوائد كثيرة جدا .

واكد السيد غوتنج انه لمس خلال المباحثات رغبة العراق الواضحة في التوصل الى سلام دائم في المنطقة ..

وقال ان هذه المساعي تتطابق تماما مع الموقف المبدئي لجمهورية المانيا الديمقراطية في التوصل الى حل سلمي للنزاع العراقي ـ الايراني على اساس قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٥٩٨ .. وان جمهورية المانيا الديمقراطية ترحب بالمفاوضات المباشرة بين العراق وايران من اجل تطبيق بنود هذا القرار .

وقال في اجابته على سؤال لوكالة الانباء العراقية حول التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي والفني بين البلدين انه تم الاتفاق على تعزيز روابط العلاقات الثنائية ، بالاضافة الى الاستمرار في الحوار السياسي بما يخدم المنافع المتبادلة ..

فالعراق وجمهورية المانيا الديمقراطية تربطهما علاقات عريقة ومتطورة في المجالات السياسية والاقتصادية والعلمية .

وجدد لدى اجابته على سؤال حول الوضع في منطقة الشرق الاوسط .. تأييد بلاده وتضامنها مع كفاح الشعب الفلسطيني من اجل احراز حقوقه الوطنية .

واشاد بمبادرة السلام التي عرضها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في جنيف الشهر الماضي .. وقال ان الحوار الذي تبع ذلك بين المنظمة والولايات المتحدة يمكن ان يكون ذا منفعة لمسالة السلام .

وزير المالية يتوجه الى بون

غادر بغداد قبل ظهر امس متوجها الى بون السيد حكمة عمر مخيلف وزير المالية على رأس وفد في زيارة لالمانيا الاتحادية تستغرق اياما عدة .

وابلغ السيد الوزير (واع) انه سيجري خلال الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين هناك تتناول استعراض العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين .

(واع)

■ لدى مغادرتها بغداد

الوفود الاسلامية تشيد بقرار الرئيس القائد باطلاق عدد من الاسرى الايرانيين

اشادت وفود المؤتمر الثاني للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية بقرار السيد الرئيس القائد صدام حسين باطلاق عدد من الاسرى الايرانيين مسلو لعدد اعضاء المؤتمر الذي اختتم في بغداد يوم الجمعة الماضي .

واشادت الوفود لدى مغادرتها بغداد امس بنتائج وقرارات المؤتمر وشكرت العراق على استضافته وتوفيره كل المستلزمات التي اسهمت في انجاحه .

■ فقد غادر الدكتور محمد علي المحجوب وزير الاوقاف المصري والوفد المرافق له والمشير عبدالرحمن سوار الذهب رئيس مجلس امناء الدعوة الاسلامية العالمية والدكتور عبدالكبير العلوي المدغيري وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية المغربي .

■ كما غادر بغداد الدكتور عبدالملك الجعلي وزير الاوقاف السوداني والسيد عيسى انكوبيا وزير الداخلية والشؤون الدينية المالي واحمد تيجاني تراوري وزير البحث العلمي رئيس الرابطة الاسلامية في غينيا .

وكان في توديع الوفود السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية .

(واع)

بحث سبل تنفيذ قرارات المجلس الاسلامي الاعلى في تعزيز العمل الاسلامي

التقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية امس القاضي علي السمان وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية في الجمهورية العربية اليمنية .

واشاد الوزير اليمني خلال اللقاء بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين باطلاق عدد من الاسرى الايرانيين مسلو للمشاركين في المؤتمر العام الثاني للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية وقال انها جسدت النهج الانساني لقيادة العراق المستلهم من روح الرسالة الاسلامية وعقيدتها السمحاء .

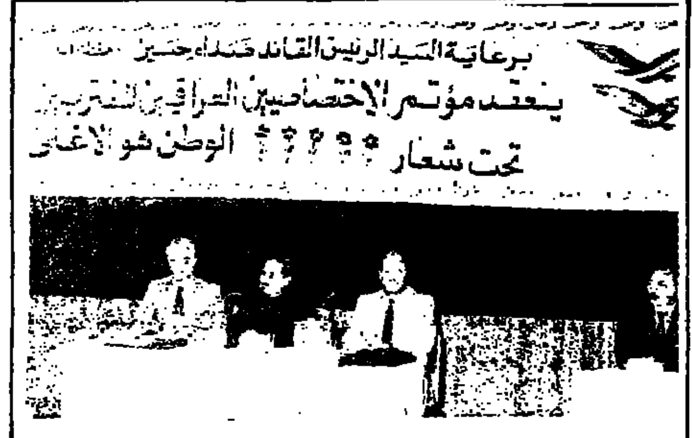
وجرى خلال اللقاء بحث سبل تنفيذ قرارات المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية الذي عقد في بغداد مؤخرا ودورها في تعزيز العمل الاسلامي المشترك .

■ كما التقى السيد عبدالله فاضل السيد احمد تيجاني تراوري وزير البحث العلمي وسكرتير عام الرابطة الوطنية الاسلامية في غينيا .

وقيم الوزير الضيف عاليا الجهود التي بذلها العراق في انجاح المؤتمر العام الثاني للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية ووصف قراراته بانها دعم للعمل الاسلامي المشترك وتاكيد لقدرة الامة الاسلامية على مواجهة التيارات المنحرفة الهادفة الى النيل من الدين الاسلامي الحنيف .

وتم خلال اللقاء استعراض السبل الكفيلة بدعم العمل الاسلامي .

■ مؤتمر الاختصاصيين العراقيين المغتربين يواصل جلساته ■






خطوة ايجابية لتوطيد العلاقة بين الوطن وابنائه










■ المغتربون : عهدا منا ان نظل ابناء اوفياء لعراق النصر والسلام ■












يواصل مؤتمر الاختصاصيين العراقيين المغتربين المنعقد حاليا تحت شعار « الوطن هو الاغلى » عقد جلساته التخصصية لمناقشة محاور ورقة العمل المقدمة للمؤتمر .

وناقش المؤتمر خلال جلسته صباح امس ما يمكن ان يقدمه المغترب من خدمات للوطن وهو في محل اقامته المتمثلة بالمشورة الفنية في المجالات المختلفة والاستثمار والترويج والاعلام والدراسات والمعلومات والتعليم العالي والبحث العلمي وغيرها من المجالات الاخرى .

■ وعلى هامش المؤتمر التقت « الجمهورية » عددا من المغتربين الذين عبروا خلال احاديثهم عن حبهم وولائهم للوطن الام وقائده المنصور الرئيس المناضل صدام حسين .

■ فقد قال مزاحم عبدالفتاح النورجي استاذ في جامعة دوج ـ بولونيا عن الخدمات التي من الممكن ان يؤديها للوطن في مرحلة النصر والسلام انها تتمثل بتقديم بحوث علمية في مجال الاختصاص والمتعلقة بتوزيع القوى العاملة ، مع الاخذ بنظر الاعتبار بكل ايجابيات وسلبيات تجارب القطر المماثلة في هذا المجال وتجارب البلدان الاخرى .

■ وعن شعار المؤتمر قال : اننا جميعا مسؤولون عن الوطن وتقدمه ورفعته وعلينا واجبات تجاه الوطن نعمل جميعا على الايفاء بها .

واكد : سنتجاوز كل اساليب البيروقراطية السائدة وافضل طريقة للتعاون بين الاختصاصات العراقية هو (هيئة شؤون الاختصاصيين المغتربين) ونامل ان يتوصل المؤتمر الى نتائج وتوصيات تخدم وطننا الام .

■ واكدت السيدة خلود سليم ، ماجستير اقتصاد في الولايات المتحدة الامريكية ، الوطن هو الاغلى دوما وهو شعار جميع المغتربين خارج القطر وهو نصب اعينهم لانه يشحذ الهمم والعزائم ويشدهم الى وطنهم ، كما ان هذا الشعار شدنا اكثر الى الوطن الذي اعطانا الامن والسلام والذي احتضن بيوتنا واولادنا واهلنا وحين جاءتنا الدعوة لحضور المؤتمر لبيناها ونحن ممتنون للجهات المشرفة على تنظيم هذا المؤتمر لانه تجمع خير في وقت يرفل فيه قطرنا العزيز بالنصر المبين .

واضافت : ان المؤتمر خطوة ايجابية ومهمة لتوطيد العلاقة وتعزيزها بين الوطن وابنائه المغتربين في الخارج كما انه تاكيد على ان الوطن بحاجة الى ابنائه وهو تشجيع للمغترب لخدمة وطنه وهو خارجه ، وتوظيف مهاراته وقدراته الفعلية التي مارسها في الاغتراب لخدمة وطنه ، كما انه فرصة طيبة للاطلاع على النهضة التي يشهدها القطر في ظل قائد النصر والسلام الرئيس صدام حسين ، وسنعمل جاهدين من موقعنا لتقديم كل المساعدات والخدمات التي يحتاجها الوطن ومساعدة الوفود العراقية والطلبة في تقديم الخدمات التي يحتاجونها ونقل التكنولوجيا المستخدمة في البلاد الاجنبية الى الوطن الام .

■ واشار السيد ناهل بيتر انطوان ماجستير هندسة في امريكا الى ان المغترب العراقي في الخارج تربطه بالوطن الام وشائج قوية وان المغترب مهما ابتعد فانه لا ينسى الوطن واهل الوطن الذين لهم مكانة عزيزة ، كما ان المؤتمر بداية لعلاقة طيبة بين المغتربين الاختصاصيين واخوانهم الاختصاصيين في العراق هذه العلاقة اذا ما نمت وتطورت فانها ستؤدي حتما الى فوائد علمية وفنية كثيرة للطرفين اضافة الى توثيق علاقة المغتربين بوطنهم الام .

واضاف : ويتفق معي زملائي واخواني بضرورة انشاء هيئة مختصة لديها اسماء وعناوين واختصاصات اكبر عدد ممكن من الاختصاصيين العراقيين المغتربين في الخارج بحيث يكون هؤلاء المغتربون في خدمة اي وفد عراقي يرغب بالتعرف على بلاد الاغتراب ، مع الاستعداد لتقديم اية خدمة تحتاجها اية دائرة عراقية

■ اما الدكتور عبدالقادر نجم عبدالرزاق من شركة زوم فرما/المانيا الاتحادية فقد اكد قائلا : ان شعار المؤتمر هو تجسيد حقيقي لشعور المغتربين العراقيين ، كما انه يعكس حقيقة مشاعرهم تجاه الوطن ومعبر حقيقي عن ولائهم واخلاصهم للوطن الام ، وهناك مقترحات كثيرة وامور مختلفة تم طرحها ومناقشتها في الجلسات التخصصية التي عقدت ضمن فعاليات المؤتمر ، ولقد افادتنا المناقشة المستفيضة لواجباتنا تجاه الوطن وحقوقه علينا ونحن ابناؤه البررة اينما كنا .

ونتمنى مخلصين ان يكون هذا المؤتمر فاتحة خير لمؤتمرات مماثلة ، وان يخرج بتوصيات هادفة تعزز العلاقة بالوطن لان (الوطن هو الاغلى) .

■ السيد عبدالوهاب البغدادي/ادارة وتسويق في المانيا الاتحادية قال : نشاطنا في خارج الوطن هو كيفية ايجاد اسواق عالمية لمنتجاتنا الوطنية بما فيها المشتقات النفطية الفائضة عن حاجة الاستهلاك المحلي والترويج له ، واقتراح وسائل ومنافذ جديدة لزيادة تصدير المنتجات الصناعية والمشتقات النفطية والبتروكيمياوية المنتجة في القطر للاسواق العالمية وكيفية توظيفها لمتطلبات المستهلكين اضافة الى اختيار اجهزة وبرامج الحاسبات الالكترونية لتحقيق هذه الخدمات .

واضاف : لقد حفل برنامج المؤتمر بمناقشات تخدم اختصاصنا كما ان هناك جولات وزيارات في انحاء مختلفة من القطر ستتيح لنا فرصة الاطلاع للنهوض الحضاري والصناعي والعلمي الذي يشهده قطرنا والذي هو موقع اعتزازنا وفخرنا لاننا وكل ما نملك للوطن الام .

ونامل ان تتواصل علاقتنا بالوطن الام لخدمته وتطوره .

■ وعبر السيد نبيل جميل يونو/تجارة عامة وادارة اعمال في ديترويت عن تقديره وامتنانه للقائد النصر والسلام الذي احتضن العراقيين المغتربين وابداعاتهم وعزز علاقاتهم بالوطن الام وفسح المجال لنقل خبراتهم من وطن الاغتراب الى الوطن الام .

واضاف : ان الشعار الذي رفعه المؤتمر تجسيد حقيقي لآمال وتطلعات المغتربين الذين ينتمون الى الوطن الام ، كما ان المؤتمر ومن خلال طروحاته الهادفة ، عمل على شد الاواصر بين المغترب والوطن برغم بعد المسافات ومرور السنين وجعله يتعرف على احتياجات الوطن التنموية ، والوطن يظل هو الاغلى لان كلا منا عاش فيه وله فيه ذكريات عزيزة تمثل دينا في اعناقنا علينا ايفاؤه .

واضاف : لقد جئنا لحضور المؤتمر ومشاركة لاخواننا افراحهم التي هي افراحنا بمناسبة النصر والسلام الذي تحقق لنا وللعرب جميعا بفضل صمود الشعب واقتدار الجيش وحكمة القائد دام وطننا عزيزا قويا ومنتصرا .

■ وقال السيد نجيب زيا بهوزا من الولايات المتحدة الامريكية ، ان انعقاد هذا المؤتمر في هذا الظرف بالذات الذي يعيش فيه العراق افراح انتصاراته وهو يرفل بالعز والسلام ويشهد تحولات اجتماعية واقتصادية وصناعية كبيرة في مختلف مجالات الحياة ، له اهمية خاصة بالنسبة للظروف العالمية الاقتصادية وعلى الظروف العراقية الخاصة التي بدأت تزدهر وتتطور في ظل سنوات الحرب لتشمخ في زمن الحب والسلام .

واضاف : ان هذا المؤتمر فرصة طيبة للعراقيين المغتربين لاطلاعهم على التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي يشهدها قطرنا العراقي في ظل ظروف النصر والسلام ، كما انه تعزيز لقدرات المغتربين بفتح المجالات امامهم واسعة للاسهام في خدمة وطنهم وبنائه ..

وامل ان يكون هذا المؤتمر نقطة انطلاق لآفاق تعاون رحبة بتبادل المعلومات المختلفة في الصناعة والادارة وغيرها .

■ اما السيد سمير حمودي شاكر من السفارة العراقية في بولونيا فقد اكد ، ان شعار المؤتمر يعني بالنسبة لي بان الوطن مسؤولية جماعية مشتركة لكل العراقيين فكما ان الشهيد اكرم منا جميعا فان الوطن هو الاغلى لنا والاعز علينا جميعا .

ودورنا كعراقيين في الخارج ينعكس من خلال شد اواصر جميع العراقيين المغتربين والمقيمين في الخارج مع بعضهم وتوحيدهم لخدمة الوطن عن طريق عكس كل ما يجري من تحولات وتطورات اقتصادية وثقافية في القطر في الاوساط الاجنبية المماثلة وعكس كل ما هو ايجابي في الاقطار العربية التي يقيم فيها الاجنبي وفي جميع المجالات العلمية والاقتصادية والاستفادة منه .

واخيرا اتمنى ان لا تبقى القرارات التي سيتخذها المؤتمر في ختام اعماله حبرا على ورق وانما تكون منطلقا صحيحا للتحقيق والتطور وبوساطة (هيئة شؤون الاختصاصيين المغتربين) .

■ وبين السيد رياض محمد الخضيري من امريكا اهمية انعقاد المؤتمر لكونه يهدف الى تحقيق الافادة من الاختصاصات الموجودة خارج القطر وتعريف المغتربين في الخارج باحتياجات قطرهم والاسهام بالتطورات والتحولات التي يشهدها القطر وهذا ما يجسده شعار المؤتمر الذي هو حقيقة واضحة لمشاعرنا .

واضاف : ان البحوث التي ناقشها المؤتمر بينت احتياجات القطر التي لم تكن نعرفها سابقا كما انني على استعداد دائم لخدمة وطني وتقديم كل الخدمات التي يحتاجها في الداخل والخارج ونامل ان يكون تعاوننا متميزا وله اسس دائمية ومستمرة واقتراح تاسيس لجنة دائمية داخل القطر وخارجه تقدم المعلومات للمغتربين في الخارج عن الخدمات والمجالات التي يحتاجها وكذلك اعطاء المغتربين العراقيين حقوقا مماثلة تمكن المغترب العراقي من تطوير ودعم الاقتصاد الوطني .

■ اما السيد محمد علي السعدي من لوس انجلس ، فقد حدثنا عن اهمية المؤتمر قائلا : انه فرصة طيبة للقاء المغتربين على ارض وطننا العزيز للوقوف على احتياجاته الاقتصادية والعلمية والاجتماعية وهو ايضا يفسح المجال واسعا امام المغترب العراقي لاستثمار خبراته في وطنه ، وتشجيع قيام علاقات قوية تربط المغترب بالوطن . وفي الحقيقة لي جملة اقتراحات اود تقديمها من خلال حضوري جلسات المؤتمر تتمثل بايجاد علاقات علمية وثيقة مع الجامعات ذات العلاقة مع دول العالم الثالث في سبيل تبادل المعرفة في المجالات العلمية والاختصاصات المختلفة .

■ واتفق السيدان وديع متي وجنان رزوق اصطيفان من امريكا بان الوطن بحاجة الى الخبرات والاستشارات لاسيما بعد انتهاء الحرب المفروضة على قطرنا المناضل واحلال النصر والسلام وان هناك عدة مجالات للمساهمة بتطوير الوطن وتقدم مختلف الخدمات التي تدخل ضمن الاختصاصات التي يحتاجها القطر .

واضافا قائلين : مما لا شك فيه ان الوطن هو الاغلى دائما وان نسهم جميعا في رفع مستواه التجاري والصناعي والاقتصادي ووضعه في مصاف الدول المتقدمة . ونحن بدورنا على اتم الاستعداد لارسال النشرات الاختصاصية والادارية للجهات ذات العلاقة .

واكدا : رغم الغربة فان الحنين للوطن يدعونا للمساهمة في خدمته جنبا الى جنب مع اخواننا واهلينا العراقيين في جميع الميادين .

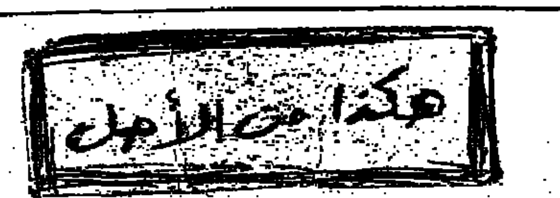
■ اما السيدان عصام زيد والدكتور حنا جبرو من يوغسلافيا فقد قالا : نحن على اتم الاستعداد لتقديم خبرتنا الصناعية والادارية في مختلف المجالات التي لها علاقة بالاختصاص وحسب حاجة الصناعة الوطنية لذلك وتطبيق الاساليب الحديثة والمتطورة ، كما ان شعار المؤتمر النابع من الاهداف الانسانية المجيدة للثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة اشعرنا بعظمة ومكانة قطرنا البطل . وان الاختصاصيين العراقيين في الخارج يعملون يدا بيد مع الخبراء الاجانب لتهيئة وتعليم الاختصاصيين العراقيين في الخارج كل حسب اختصاصه وتعودهم على استلام المسؤوليات من الخبراء الاجانب مع الاستمرار بتطوير خبراتهم العلمية واجراء البحوث التكنولوجية لتحسين نوعية الانتاج .

وعهدا منا ان نظل ابناء اوفياء للوطن العزيز .

■ مطافنا الاخير مع السيد نزار جميل يونو رجل اعمال من الولايات المتحدة الامريكية فقد اشار الى اهمية المؤتمر الذي يعد خطوة ايجابية لتسريع توثيق اواصر التعاون بين المغتربين العراقيين في الخارج وبين المقيمين في القطر من اجل عراق اعظم واكثر تقدما لاسيما بعد ان اثبت بعد حرب دامت اكثر من ثماني سنوات بانه جدير باخذ مكانه بين الدول الصناعية الكبرى .

واضاف : الوطن هو الاغلى فهو في حدقات العيون وفي وجداننا وسيبقى هكذا ابدا .

اجرت اللقاءات :
■ راوية هاشم
■ بشرى محمد شبيب
■ تصوير : جاسم العزاوي



■ لحضور اجتماعات الجمعية العمومية
للشركة العراقية ـ الاردنية للنقل البري ■

وزير النقل والاتصالات الاردني يصل بغداد

وصل بغداد فجر امس السيد خالد الحاج حسن وزير النقل والاتصالات الاردني على رأس وفد لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للشركة العراقية ـ الاردنية للنقل البري التي تبدا اجتماعاتها اليوم .

وتناقش الجمعية العمومية على مدى يومين تقريري رئيس مجلس ادارة الشركة ومديرها العام والخطة التشغيلية والموازنة التقديرية للشركة للعام الحالي (١٩٨٩) .

وكان في استقبال الوفد الاردني الشقيق في مطار صدام الدولي السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات وسفير المملكة الاردنية الهاشمية في بغداد .

بحث علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري مع ماليزيا

التقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة امس السيد تانيري بصير اسماعيل رئيس مجلس ادارة شركة النفط الوطنية الماليزية والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء بحث علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين (واع)

امين عام منظمة العواصم والمدن الاسلامية يزور المتحف البغدادي

زار السيد عبدالقادر حمزة كوشك امين عام منظمة العواصم والمدن الاسلامية والوفد المرافق له امس المتحف البغدادي .

واطلع الوفد الضيف خلال تجواله في اروقة المتحف على اللوحات الزيتية والاعمال الفنية التي تضمها قاعات المتحف وتعكس الحرف والعادات والمهن الشعبية القديمة لاهالي بغداد وساعات ومداليات ونقود تمثل فترات زمنية سابقة .

كما اطلع الوفد على المكتبة البغدادية التي تضم اربعة الاف و(٥٠٠) كتاب وه مطبوعات تاريخية عن مدينة بغداد وقاعة المعروضات الحية التي تضم مشاهد من الحياة المهنية والاجتماعية لاهالي بغداد القديمة .

والتقى امين عام المنظمة في كلمة دونها في سجل زيارات المتحف على الجهود التي بذلتها امانة بغداد في تطوير هذه المرافق من اجل الحفاظ على تراث مدينة بغداد .

ويذكر ان امانة بغداد كانت قد افتتحت المرحلة الاولى للمتحف في الثاني عشر من الشهر الحالي .

(واع)

افتتاح جامع بلدروز الكبير

افتتح في قضاء بلدروز بمحافظة ديالى جامع بلدروز الكبير الذي بلغت كلفته (٩٠) الف دينار

ويتكون الجامع الذي شيد على مساحة الف و ٢٠٠ متر مربع من الحرم بمساحة ٤٠٠ متر مربع ومحفل لمصلى النساء وغرفتين لمنتسبي الجامع اضافة الى ابنية الخدمات الاخرى

(واع)

■ نساء العراق ■

مناقشة دراسة خاصة بواقع النشاط الريفي

جرت في الاتحاد العام لنساء العراق مناقشة دراسة خاصة بواقع النشاط الريفي للاتحاد .

وتهدف الدراسة التي شارك في مناقشتها رئيسات فروع الاتحاد في المحافظات ومختصون في عدد من الدوائر الى تنفيذ برامج التوعية الصحية والاقتصادية والافاق المستقبلية لتطوير عمل المراة الريفية في ضوء مهمات المرحلتين الراهنة والمقبلة

■ دهوك ■

مناقشة الخطة الزراعية

■ عقدت الملاكات الزراعية والفلاحية في محافظة دهوك اجتماعا موسعا لمناقشة الخطة الزراعية للموسمين الشتوي والصيفي وبشقيهما الحيواني والنباتي .

ونوقش خلال الاجتماع التوسع في استخدام المكننة الزراعية الحديثة وادخال بعض المحاصيل الزراعية في الدورة الشتوية بالاضافة الى الاهتمام بتربية العجول وافراخ الدجاج .

توقيع وثيقة اخاء بين مدينتي بغداد وصنعاء نهاية الشهر الحالي

توقع مدينتا بغداد وصنعاء نهاية الشهر الحالي وثيقة اخاء بينهما .

وتنص الوثيقة التي سيوقعها السيدان خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد والعقيد حسين محمد المسوري امين صنعاء في بغداد على تبادل الخبرة والمعرفة وتوثيق الروابط بين المدينتين في مجالات صيانة واحياء التراث العربي الاسلامي والاعمال البلدية والخدمات الاساسية للمدن وحماية البيئة من التلوث والتخطيط العمراني للمدن .

وياتي توقيع هذه الوثيقة تجسيدا لعمق روابط الاخوة التي تربط القطرين الشقيقين .

ويذكر ، ان امانة بغداد كانت قد وقعت العام الماضي وثيقتي اخاء مع مدينتي القدس الشريف والقاهرة .

(واع)

■ اربيل ■

توزيع (١٥٤٢) قطعة ارض سكنية

■ من : فريد حسن :

لمناسبة احتفالات الذكرى (٦٧) لعيد قوى الامن الداخلي تقرر في محافظة اربيل توزيع (٤٤٢) قطعة ارض سكنية على منتسبي قوى الامن الداخلي والمهنيين .

اعلن ذلك لمراسلنا السيد يحيى الجاف محافظ اربيل وقال : ان المحافظة تسعى من خلال العاملين في بلدية اربيل الى تجسيد توجيهات قيادة الحزب والثورة في توفير السكن الملائم للمواطنين . ومازالت الاجهزة الفنية تعمل للاسراع بفرز قطع اراض سكنية جديدة سيتم توزيعها قريبا على المواطنين . بينما واصلت المحافظة توزيع (٢٠٠) قطعة ارض سكنية في شقلاوة و(٣٠٠) في ناحية حرير و(٦٠٠) في ناحية مصيف صلاح الدين .

ويذكر ان عدد الاراضي المقرر توزيعها على المواطنين خلال العام الحالي هو (٥,٩٣٠) قطعة ارض سكنية ..

■ وزارة الزراعة والري ■

زيادة مساحة الاراضي الزراعية

زادت مساحة الاراضي الزراعية المهياة للزراعة للموسم الشتوي الحالي بنسبة (٧) بالمائة عن المساحات التي كانت مهياة العام الماضي .

جاء ذلك في تقرير لوزارة الزراعة والري واشار ايضا الى ان المساحات المخصصة لزراعة محصول الحنطة .. للموسم الشتوي الحالي تزيد بنسبة(٤٠) بالمائة عن المساحات للموسم الشتوي الماضي بينما انخفضت المساحات المقررة لزراعة محصول الشعير بنسبة (١٦) بالمائة عن العام الماضي بسبب التوسع في زراعة محصول الحنطة والتي كانت المساحات المزروعة لمحصول الشعير على حسابها .

واوضح ان الكميات المسوقة من محصول الذرة الصفراء زادت بنسبة (٢٥) بالمائة عن الكميات المسوقة العام الماضي وما زال التسويق مستمرا .. علما ان المساحات المزروعة بالمحصول نفسه متساوية .

وبينت نتائج احصاءات موسم التمور على زيادة الكميات المسوقة بنسبة (١.) بالمائة عن العام الماضي وقد احتلت محافظة كربلاء المركز الاول في انتاج التمور وبواقع (٢٥) بالمائة من الانتاج الكلي للعراق .

(واع)

■ اربيـــل ■

زيادة حجم الفرق الصحية العاملة في المدن الجديدة

عقد المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في اربيل امس اول اجتماع له في مستهل العام الحالي برئاسة السيد سيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس لمناقشة سير العمل في المشاريع والخدمات التي تقدمها اجهزة الدولة للمواطنين وسبل النهوض بها

وتقرر خلال الاجتماع زيادة حجم الفرق الصحية العاملة في المدن الجديدة لتقديم خدماتها العلاجية والوقائية للمواطنين والتوسع بمنح وكالات المواد الغذائية التي تتعامل بها شركات القطاع التجاري الاشتراكي وزيادة مساحة الرقعة الزراعية بمحاصيل الحنطة والشعير اضافة الى العناية بمداخل المدن وتبليط الشوارع الداخلية .

ومن جانب اخر قررت لجنة تطوير المنطقة الشمالية بمحافظة اربيل تقديم تقارير مفصلة عن مراحل العمل ونسب الانجاز للمشاريع التي تنفذ في المدن الجديدة

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي حضره السيد يحيى الجاف محافظ اربيل والرفيق امين سر قيادة فرع اربيل للحزب وتم فيه مناقشة المشاريع التي تنفذ في المدن الجديدة ودراسة معوقات العمل وسبل تجاوزها

كما تقرر خلال الاجتماع تقديم مقترح للجنة العليا لهيئة تطوير المنطقة الشمالية لاستحداث اقسام جديدة لدوائر البلدية وتشكيل لجنة لاعادة النظر في التصميم الاساسي لمدينة شنخولان الجديدة والاسراع باجراء التسويات الترابية للشوارع الداخلية في مدينة باسرمه ومشروع الماء في ناحية قراج وبناء غرف لمضخات الماء .

■ وزارة الداخلية ■

دعوة الى التعاون والابلاغ عن المخالفات والتجاوزات

دعت وزارة الداخلية المواطنين الى التعاون في مجال الابلاغ عن المخالفات والتجاوزات الاقتصادية والاتصال بهاتف (٥٤٢٢٣٦٣) لهذا الغرض .

ووضعت مديرية الامن الاقتصادي كادرا متخصصا يعمل (٢٤) ساعة في اليوم لتلقي نداءات المواطنين حول حالات المخالفات الاقتصادية للعمل على معالجتها .

(واع)

■ مصرف الرافدين ■

المباشرة بصرف (٥٠٠٠) دينار للاسرى والمفقودين

باشر مصرف الرافدين فرع (شارع الخلفاء) عملية دفع الشيكات التي تصدرها هيئة المتابعة في القيادة العامة للقوات المسلحة للعسكريين المشمولين بمكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

ويتم بموجب هذه المكرمة صرف مبلغ خمسة الآف دينار بدلا من السيارة للمراتب المتطوعين والضباط والمراتب الاسرى والمفقودين .

(واع)

كل صباح

كري نهر دجلة

يلاحظ الذين يعبرون جسور العاصمة ان نهر دجلة الخالد قد تراكم فيه الطمي منذ سنوات عديدة وقد تضاعف في موسم الفيضان الماضي عندما ارتفعت مناسيب دجلة ووصلت درجة من الخطورة

بالطبع ان هذا الارتفاع وقبله خلف بعد انحسار الطمي الذي نراه قد ظهر اليوم في اماكن عديدة من دجلة لاسيما في المنطقة الممتدة بين باب المعظم والجسر المعلق .

وهي المنطقة التي اعتدنا مشاهدتها كل يوم ولا ندري بالحالة القائمة في اماكن اخرى من دجلة

الذي نعرفه ان هذا التراكم يقلص من استيعاب نهر دجلة من المياه . وهو ما نلاحظه حاليا ففي موسم الشتاء نكاد نرى ان . الجزرات . واضحة وضوح الشمس في النهار وقد التهمت في بعض الاماكن نصف عرض دجلة تقريبا . فماذا سيحصل بعد ثلاثة اشهر عندما يبدا موسم الفيضان ؟

هل نسينا ماحصل في موسم الفيضان السابق ؟ لماذا لا نستعد منذ الان لمواجهة الفيضان المقبل لاسيما وان هطول الثلوج في الشتاء الحالي قد لايكون اقل منه في الشتاء الماضي .

■ جوزيف ملكون ■

■ المثنى ■

توعية المواطنين بأهمية الوقاية من الجريمة والاخبار عنها

■ من ـ رزاق جاسم :

ناقشت لجنة مكافحة الجريمة بمحافظة المثنى خلال اجتماعها امس برئاسة السيد ابراهيم زنكنه محافظ المثنى ، دور ومهام اللجنة في توعية المواطنين بمكافحة الجريمة والاخبار عنها قبل وقوعها .

واكد السيد المحافظ ، ضرورة بذل الجهود المضاعفة لترسيخ دور المواطنين في متابعة ومكافحة الجرائم الاقتصادية واحترام النظام والقانون وترسيخ القيم العربية الاصيلة وقررت اللجنة تنظيم منهاج بعقد الندوات الموسعة لطلبة المدارس ولكافة شرائح المجتمع وللمواطنين في المناطق الشعبية ، تساهم فيها المنظمات الحزبية والمهنية والجماهيرية والاتحادات الفرعية والدوائر المركزية تكرس للتوعية والتثقيف باهمية الاخبار عن الجرائم قبل وقوعها وبالتنسيق مع منتسبي قوى الامن الداخلي وصولا الى بناء المجتمع الجديد .

في خدمتك

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

في حالة حدوث تلاعب بمقياس الكهرباء كيف يتم احتساب صرفيات المشترك ؟

اصدرت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري تعليمات اوضحت فيها بانه في حالة وجود تلاعب في مقياس الكهرباء يتم تقدير صرفيات المشترك حسب الاجهزة وبموجب الاسلوب التالي ..

■ الاجهزة المنزلية ■

المصابيح : نصف عدد المصابيح ×٦ ساعات ×٦٠ واط يوميا
الثلاجة : ٢٠٠ واط بمعدل ٧ ساعات يوميا
المجمدة : ٢٥٠ واط بمعدل ٧ ساعات يوميا
التلفزيون الملون : ٤٠٠ واط بمعدل ٨ ساعات يوميا
التلفزيون (اسود ابيض) : ١٥٠ واط بمعدل ٨ ساعات يوميا
غسالة ملابس ذاتية التسخين : ٢٥٠٠ واط بمعدل ساعة واحدة يوميا
غسالة ملابس بدون التسخين : ٢٠٠ واط بمعدل ساعة واحدة يوميا
مكواة : ١٢٥٠ واط بمعدل ساعة واحدة يوميا
مروحة : ١٠٠ واط بمعدل (١٠) ساعات يوميا ولمدة خمسة اشهر
مبردة هواء صغيرة : ٢٠٠ واط بمعدل (١٠) ساعات يوميا ولمدة خمسة اشهر
مبردة هواء كبيرة : ٣٠٠ واط بمعدل (١٠) ساعات يوميا ولمدة خمسة اشهر
راديو او مسجل : ٦٠ واط بمعدل ٥ ساعات يوميا
فيديو : ٦٠ واط بمعدل ٢ ساعة يوميا
مكيفة هواء (٢) طن : ٣٠٠٠ واط بمعدل ٨ ساعات يوميا ولمدة خمسة اشهر
مكيفة هواء (١,٥) طن : ٢٠٠٠ واط بمعدل ٨ ساعات يوميا ولمدة خمسة اشهر
سخان ماء كبير : ٣٠٠٠ واط بمعدل ٤ ساعات يوميا ولمدة خمسة اشهر
سخان ماء صغير : ٢٠٠٠ واط بمعدل ٤ ساعات يوميا ولمدة خمسة اشهر .
مدفئة كبيرة : ٢٠٠٠ واط بمعدل ٨ ساعات يوميا ولمدة خمسة اشهر
مدفئة صغيرة : ١٠٠٠ واط بمعدل ٨ ساعات يوميا لمدة خمسة اشهر كما اوضحت التعليمات بان الاجهزة الكهربائية غير المذكورة يتم التقدير حسب سعتها ومعدل ساعات اشتغالها .

■ المحلات التجارية ■

اما بالنسبة للمقاييس المنصوبة في المحلات التجارية او الصناعية او العامة فان تقدير الصرفيات يتم من قبل الدائرة الفنية في مديرية توزيع الكهرباء بعد اجراء الكشف على الاجهزة المستعملة .

الاذاعة والتلفزيون

■ تلفزيون ■

ـ القناة الاولى ـ

٤,١٥ قطار الحيوانات السريع ـ هوايتك العلمية
٥,١٥ البيئة والحياة
٥,٤٥ افلام كارتون
٦,٢٠ اغان عربية للاطفال
٩,ـ الرياضة في اسبوع
١٠,١٥ حلقة من المسلسل العربي «الراية البيضاء» تمثيل سناء جميل وجميل راتب
١١,ـ المقام العراقي

ـ القناة الثانية ـ

٤,ـ الفترة التعليمية
٦,ـ تقرير رياضي
٧,٣٠ البرنامج الفارسي الموجه
١٠,ـ ساعة مع النغم
١١,ـ مسرحية السهرة

■ صوت الجماهير ■

١١,ـ اغنيتي المفضلة

١٢.٥ من اغاني الريف «شكول للناس» لعبدالجبار الدراجي «علمني ياكلب» لوحيدة خليل
١,١٥ من اغاني الاطفال
١,٤٥ «ياالله ياسمرة» لخالد الشيخ «تتال بالمال» سوزان عطية
٢,٥ «ياسمرة» لبهجت حموي «اسمر مغرور» لفينوس
٢,٢٥ «سادتي» لابراهيم حبيب «اتدلل عليه» لنهاوند «ان حبيتني احبك اكثر» لفريد الاطرش
٣,ـ مساء الخير مساء الهنه

■ مع الاعتذار ■

حدث خطا مطبعي في النشرة الجوية ليوم امس حيث وردت عبارة (المنطقة الوسطى) بدلا من (المنطقة الجنوبية) لذا اقتضى التنويه . مع الاعتذار للقراء الكرام .

■ محاضرات ■

بدعوة من الهيئة العليا لجائزة صدام للعلوم في مجلس البحث العلمي يلقي البروفسور (اي بنكر) من قسم الكيمياء العامة والتحليلية في الجامعة التكنولوجية في نبودابست/هنغاريا محاضرة عنوانها (الاقطاب الايونية المختارة) في الساعة العاشرة من صباح اليوم في قاعة ابن البيطار بمجلس البحث العلمي .

وفي الساعة العاشرة من صباح غد الاربعاء وفي القاعة نفسها يلقي البروفسور (جي فو سيوس) من جامعة كارلشرة بالمانيا الغربية محاضرة بعنوان (اجهزة التحفيز الكهربائي ـ تقويم الاساليب السريرية) .

■ وهذه دعوة لحضور هاتين المحاضرتين .

■ الصيدليات الخافرة ■

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة ـ,٧ مساء وحتى ـ,١١ مساء هي .

الاسلامية ـ شارع الرشيد/باب الاغا
ابن الهيثم ـ الاعظمية/سفينة
ابي فراس ـ حي العامل قرب الاسواق المركزية
ابن النفيس ـ ساحة ١٤ رمضان المنصور
ليلى فاضل ـ سبع ابكار مقابل جامع سبع ابكار
ساره ـ شارع حيفا/قرب جامع الشيخ صندل
الحجاز ـ بغداد الجديدة/ حي النصر

اما الصيدليات التي تبدا خفاراتها من الساعة ـ,٧ مساء وحتى ـ,٧ من صباح اليوم الثاني فهي :ـ

الحكمة ـ مدينة المنصور مقابل نادي الكرخ الرياضي
الاعتماد ـ مدينة صدام شارع قائد النصر
ابتسام صبحي ـ الكرادة الشرقية/داخل
الابتسام ـ الغزالية/قرب جامع الحمزة

■ المحافظات ■

■ بابل ■
صيدلية فلاح
■ السليمانية ■
صيدلية نوزاد
■ القادسية ■
صيدلية امال
■ ميسان ■
صيدلية نجاح
■ التاميم ■
صيدلية الامام
■ البصرة ■
صيدلية الامل

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٧,٠٤ اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٢٣ .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر ـ ٥,٣٤ المغرب ـ ٥,٢٣
الظهر ـ ١٢,١٨ العشاء ـ ٦,٤٣
العصر : ٢,٥٣ فجر الاربعاء ـ ٥,٣٣

■ معرض يوم الفن للفنون التشكيلية

تقيم جمعية الفنانين التشكيليين لمناسبة يوم الفن معرضا يشارك فيه اكثر من (١٥٠) فنانا عراقيا في الكرافيك ـ التخطيط ـ السيراميك ـ الرسم وغيرها على قاعة الجمعية الكائنة في المنصور . يفتتح المعرض اليوم (الثلاثاء) ويستمر شهرا واحدا .

الصحة للجميع

متى تتكون اسنان الجنين ؟

يظن الكثيرون ان الاسنان تبدا بالتكون بعد ولادة الطفل .. وهذا الظن بعيد كل البعد عن الحقيقة الطبية التي تؤكد ان اسنان الجنين تبدا بالتكون في الاسبوع الخامس او السادس بعد الحمل . حيث تبدا براعم الاسنان بالظهور .. اما تكون الاسنان داخل الفك فانه يبدا من الشهر السادس من اشهر الحمل التسعة وبعد ولادة الطفل فانه يمتلك في فكه عشرين سنا لبنيا تستمر في النمو حتى تبدا بالظهور في فم الطفل بعمر سنتين ونصف حيث يمر الطفل بمرحلة التسنين .

ان هذه الحقيقة الطبية الثابتة تؤكد ان الاهتمام بصحة الاسنان لابد وان يبدا من فترة الحمل وتكون الام الحامل هنا مسؤولة عن :

١ـ الغذاء المتوازن للام الحامل لتوفير الكالسيوم والفوسفات والمعادن والفيتامينات الضرورية لنمو الاسنان فغذاء الجنين يعتمد على الغذاء الذي يصله من امه عبر المشيمة .

٢ـ الابتعاد عن تعاطي عقار التتراسيكلين (Tetracpchine) خلال فترة الحمل لانه يؤدي الى تلون اسنان الطفل بلون قبيح دائمي يؤثر على جمال اسنان الطفل مما ينعكس سلبيا على نفسية الطفل ويلازمه حتى الكبر .

الدكتور
عميد خالدعبدالحميد
جامعة بغداد

في الطريق

على سائق المركبة عند مشاهدته لاشارات تنبيه او سماعه صفارات الانذار من سيارات الطوارىء افساح المجال لمرورها فورا .

النشرة الجوية

يتوقع ان يكون الطقس في عموم العراق خلال هذا اليوم حسنا الى غائم جزئيا والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة .

وكانت درجات الحرارة العظمى والصغرى والرطوبة النسبية ليوم امس كما يلي :

بغداد العظمى ٥ درجات اقل من بـ (١١) درجة عن المعدل والصغرى درجتان تحت الصفر اقل بست درجات عن المعدل والرطوبة النسبية ٦١٪

الموصل العظمى ١٠ اقل بدرجتين عن المعدل والصغرى درجتان تحت الصفر اقل باربع درجات عن المعدل والرطوبة النسبية ٥٥٪

البصرة العظمى ١٥ اقل عن المعدل باربع درجات والصغرى ١ اقل بثماني درجات عن المعدل والرطوبة النسبية ٤٢٪

ودرجات الحرارة العظمى المتوقعة لهذا اليوم في بغداد ١٠ والموصل ١٠ والبصرة ١٥ .

■ مواتف تهمك ■

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٧٧٦٤٦١٨
المسرح الوطني	٧١٩٣٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧٢٦٨٢
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

■ هواتف المحافظات ■

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة
٥٤٢٢٣٦٣ ـ المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) (٨٨٧٧٧٧٢)

اعلان
التقديم للانتماء للدراسات العليا في جامعة صلاح الدين للعام الدراسي ١٩٨٩ / ١٩٩٠

يسر جامعة صلاح الدين في اربيل ان تعلن عن بدء التقديم للانتماء للحصول على شهادة الماجستير في الفترة من ٢ / ١ / ١٩٨٩ لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٨ / ٢ / ١٩٨٩ وفي الاختصاصات المدونة ادناه . علما بان الامتحان التحريري الشامل سيجري في الساعة العاشرة من صباح يوم ٤ / ٣ / ١٩٨٩ في الكليات المعنية وان تجري المقابلة خلال الفترة من ٥ / ٣ / ١٩٨٩ لغاية ٧ / ٣ / ١٩٨٩ . فعلى الراغبين في التقديم ممن تتوفر فيهم الشروط مراجعة الكليات المعنية في الجامعة . للاطلاع على الشروط وتقديم الوثائق المطلوبة.

الكلية	الاختصاص العام	الاختصاص الدقيق
العلوم	الكيمياء	(تحليلية ، فيزياوية ، نفط ، لاعضوية ، حياتية)
	علوم الحياة	(حشرات ، امراض نبات / فطريات ، فسلجة نبات بيئة ، طفيليات ، احياء مجهرية ، اغذية ، لافقريات) .
	علم الارض	(طبقات / الرسوبيات ، المتحجرات الدقيقة ، جيولوجيا النفط ، الجيولوجيا الهندسية
	الفيزياء	(النووية ، بلازما النظرية ، اشباه المواصلات ، الطاقة الشمسية)
الهندسة	الهندسة المدنية	(المنشآت ، طرق ، المائيات)
الاداب	اللغة الكردية	(الادب القديم ، الادب المعاصر ،النقد الكردي ،البلاغة ، الصرف ، النحو ، الصوت علم اللغة العام
	اللغة العربية	(الدراسات اللغوية ،الدراسات الادبية)
	التاريخ	(التاريخ الاسلامي)
التربية	علوم الحياة	(وراثة ، فسلجة نبات ، طفيليات ، تصنيف نبات فسلجة حيوانية ، بيئة ، فسلجة فطريات)
	الكيمياء	(لاعضوية ، تحليلية ، عضوية ،حياتية ،فيزياوية)
الادارة والاقتصاد	العلوم الادارية	(العلوم الادارية)
	العلوم الاقتصادية	(العلوم الاقتصادية)
	علوم الاحصاء	(علوم الاحصاء)

الوثائق المطلوبة:

١- سبع نسخ مصورة من شهادة الجنسية العراقية .
٢- سبع نسخ مصورة من هوية الاحوال المدنية .
٣- سبعة تصاوير حديثة [illegible]
٤- سبع نسخ من صحيفة اعمال المرشحين للدراسات العليا .
٥- نسختان من طلب الانتماء للدراسات العليا .
٦- موافقة مبدئية من دائرة الموظف المتقدم لمنحه اجازة دراسية في حالة قبوله في الدراسات العليا .
٧- ان يجتاز الفحص الطبي .
٨- كتاب تأييد يتضمن جدولا بخدمته العسكرية (الالزامية والاحتياط) .
٩- نسختان من وثيقة درجات الدراسة الجامعية تتضمن معدل السنتين الاخيرتين وعدد الساعات الاسبوعية والوحدات الدراسية وتعنون الى الكلية المعنية) .

الشروط العامة للقبول في الدراسات العليا:

١- ان يكون حاصلا على الشهادة الجامعية الاولية (البكالوريوس) او مايعادلها في موضوع اختصاصه وان يكون ذلك بطبيعة مستواه مؤهلا لدراسة الماجستير التي يتقدم اليها .
٢- ان يكون مستوفيا للشروط الخاصة التي تضعها الاقسام العلمية .
٣- ان لايكون ممن سبق وقبل في الدراسات العليا في الجامعات العراقية والاجنبية والغي قبوله بسبب يعزى الى تقصيره او تركه للدراسة لاسباب غير مشروعة او يكون قد فصل منها .
٤- ان يكون ناجحا بمعدل لايقل عن ٦٥٪ او من الربع الاول .
٥- ان يكون الطالب المقبول متفرغا تفرغا تاما اثناء المدة المحددة كمدة صغرى للدراسة العليا او خلال فترة تمتعه بالمنحة او الاجازة الدراسية .
٦- ان يكون المتقدم للدراسات العليا ممن اتم سنتين في الخدمة العسكرية او اعفى منها ومضى على تخرجه سنتان ويستثنى من ذلك الاول والثاني في القسم العلمي وممن اكملوا فترة التدريب الاساسي .
٧- اذا لم يكمل المتقدم متطلبات القبول العليا قبل بدء الدراسة يعتبر قبوله ملغيا .
٨- يقدم الطلبة الحاصلون على شهادة جامعية غير عراقية والطلبة غير العراقيين شهادة معادلة للمرحلة الدراسية المطلوبة للتقديم (شهادة البكالوريوس) مرفقة بكتاب التعادل الصادر عن اللجنة المركزية لتعادل الشهادات في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (وثيقة درجات مصدقة حسب الاصول) .
٩- ان لايزيد عمر المتقدم عن (٤٠) سنة .
١٠- يستثنى الاول والثاني على القسم العلمي من شرط الخدمة العسكرية .

دار العدالة في الكاظمية
محكمة البداءة
اعلان

المدعي/رعد محمد بريسم
المدعى عليه/سعدون محمد بريسم

بناء على قرار الحكم الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٥/٧/١٩٨٨ المكتسب الدرجة القطعية تقرر الاعلان عن بيع العقار الموصوف ادناه لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم الذي يلي تاريخ النشر وستجرى المزايدة في اليوم الاخير في هذه المحكمة الساعة الثانية عشرة ظهرا فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة ان لم يكن المزايد من الشركاء على ان يكون المزايد من سكنة مدينة بغداد في تعداد عام ١٩٧٧ او ماقبله ويتحمل المشتري الرسوم واجور الدلالية واذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية فستجرى في اليوم الذي يليه ..

القاضي الاول

الاوصاف

١ ـ موقعه ورقمه/الحرية رقم العقار/٢٦/٢٦٤ مقاطعة ٢١ السلام .
٢ ـ جنسه ونوعه/دار ملك صرف .
٣ ـ مشتملاته ودرجة العمران/يحتوي على ثلاث غرف ومرافق وحمام ومطبخ في الطابق الارضي وغرفة واحدة في الطابق العلوي ودرجة عمرانه متوسط .
٤ ـ مساحته/١٢٥,٠٠م٢ .
٥ ـ الشاغل/الشريكة فاطمة رمضان وترغب البقاء كمستاجرة بعد البيع .
٦ ـ القيمة المقدرة/ـ, ٢٤٠٠٠ (اربعة وعشرون الف دينار) .

محكمة بداءة مدينة صدام
اعلان

المدعيه /سعديه حمزة حسون
المدعى عليهم/عفته حمزة حسون ومكية خضير عباس .

تنفيذا للحكم البدائي المرقم ١١٥٢ والمؤرخ ١٩/١٢/٩٨٨ . تبيع هذه المحكمة العقار المرقم ٤/٦١٦٧١/٤ وزيرية رقم الابواب ٤/٢٩/٧٦ وبالمزاد العلني بعد ازالة شيوعه وخلال مدة ثلاثين اعتبارا من اليوم التالي للنشر فعلى الراغب بالشراء ممن سجل في بغداد عام ٩٧٧ مراجعة هذه المحكمة خلال المدة المذكورة مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة ان لم يكن شريكا وستجرى المزايدة في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا لليوم الاخير واذا صادف عطلة رسمية فاليوم الذي يليه .

القاضي الاول

المواصفات

دار سكن تقع على شارع عام يبعد عن الشارع الرئيسي بثلاثين متر/درجة بنائه رديئة مبني من الطابوق والجص وغير ملبوخ من الخارج .
مشتملاته /غرفة ارضية مع مسلك ومرافق وفضاء مساحته ٨٦م٢
مساحته/١٢٦م٢
الشاغل/متروك/خالي
الوارد السنوي/خمسون ديناراً
القيمة المقدرة/١٠٨٢٠,٠٠٠) عشرة الاف وثمنمائة وعشرون دينارًا .

محكمة الاحوال الشخصية

في العزيزية ـ التركات

تبيع محكمة الاحوال الشخصية في العزيزية/التركات . السيارة المرقمة ٤٤٦٠ واسط نوع كرونا تيوتا فول اوتوماتيك موديل ١٩٨٣ ذات لون رصاصي رقم الشاصي ٦٣٢٤٩٠٨ ورقم المحرك ٤٠٠٦١٥٥ والعائدة الى تركة المتوفي حسين محمد جاسم الموجودة حاليا في دار العدالة في العزيزية وذلك في الساعة الثانية بعد الظهر وفي الدوام الرسمي بعد مضي مدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر في الصحيفة واذا صادف يوم عطلة يؤجل البيع الى اليوم الذي يليه فعلى الراغبين في الشراء الحضور في الزمان والمكان المعين اعلاه مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٪ بالمائة من بدل الشراء وان اجور النشر والاعلان والمناداة على المشتري وان البيع نقدا ولاتقبل الصكوك مطلقا علما بان السيارة المذكورة اعلاه قدرت قيمتها بمبلغ (١١٠٠٠,٠٠٠) دينار احد عشر الف دينار .

القاضي

دائرة التسجيل العقاري في عنه
اعلان
طلب تسجيل عقار مجدد

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ٣١/١٢/١٩٨٨ لتسجيل تمام العقار تسلسل ٢٤٣٠ محلة راوه باسم ابراهيم سرحان صالح مجددا باعتباره حائزا له بصفة المالك للمدة القانونية ولغرض تثبيت الملكية تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب فعلى كل من يدعى بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم ما لديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجري في اليوم المذكور لهذا الغرض .

ملاحظ دائرة التسجيل العقاري في عنه

دائرة التسجيل العقاري في المسيب
اعلان
طلب تسجيل عقار مجددا

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ٢٤/٨/١٩٨٨ لتسجيل تمام العقار تسلسل ٣٧٤ محلة ام الصخول باسم امل عيسى جاسم مجددا باعتباره حائزا لها بصفة المالك للمدة القانونية . ولغرض تثبيت الملكية تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب . فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم مالديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجري في اليوم المذكور لهذا الغرض .

ملاحظ دائرة التسجيل العقاري في المسيب

وزارة الاسكان والتعمير
الهيئة العامة للطرق والجسور
شعبة المناقصات

اعـــــلان

١ ـ مناقصة رقم ٦ تنفيذ جسر وادي حوران على طريق طليحة ـ عكاشات / محافظة الانبار

تدعو الهيئة العامة للطرق والجسور الشركات والمقاولين المصنفين منهم لغاية الصنف (السادس) من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه وفق الشروط التالية :

اولا : على الراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة مراجعة شعبة المناقصات في مركز الهيئة اعلاه للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة (١٠٠) دينار نقدا غير قابلة للرد مع ابراز الوثائق التالية :ـ

١ ـ هوية تسجيل المقاولين او شهادة التسجيل لدى الجهاز المركزي لتسجيل الشركات .
٢ ـ هوية ضريبة الدخل لعام ١٩٨٩ .

ثانيا : تعنون العطاءات باسم الهيئة العامة للطرق والجسور/لجنة فتح العطاءات وتسلم الى سكرتارية اللجنة بمركز الهيئة داخل غلاف مختوم يدرج عليه رقم واسم المناقصة على ان ترفق مع العطاءات المستندات التالية :ـ

١ ـ خطاب ضمان صادر من مصرف الرافدين بمبلغ (٣٠٠٠٠) دينار عن التامينات الاولية او صك مصدق من مصرف الرافدين بالمبلغ المذكور .
٢ ـ شهادة ضريبة الدخل وهوية تسجيل المقاولين العراقيين .
٣ ـ قائمة بالاعمال المماثلة المنفذة والاعمال قيد التنفيذ حاليا والجهة التي تنفذ لها .
٤ ـ قائمة باعداد وانواع وحالة المعدات والمكائن والمعامل والسيارات التي ستستخدم في العمل .
٥ ـ وصل شراء وثائق المقاولة .

على مقدم العطاء ملاحظة ما يلي :ـ

١ ـ تكون مدة التنفيذ (١٢) شهراً .
٢ ـ الغرامة التاخيرية (٣٥٠) ديناراً لليوم الواحد .
٣ ـ آخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ٢٤ / ١ / ١٩٨٩ وكل عطاء يقدم بعد الموعد المذكور يهمل ، واذا صادف يوم غلق المناقصة عطلة رسمية يكون موعد غلقها في اليوم التالي للعطلة وفي نفس الساعة المذكورة .
٤ ـ تعتبر العطاءات نافذة لمدة اربعة اشهر اعتبارا من يوم غلق المناقصة .
٥ ـ تحتفظ الهيئة بالتامينات الاولية لحين انتهاء مدة نفاذ العطاء .
٦ ـ الهيئة غير ملزمة بقبول اقل العطاءات سعرا او اي عطاء اخر .

المدير العام وكالة

اعـــــلان

تعلن شركة الخطوط الجوية العراقية الى كافة الشركات والمقاولين من العراقيين .

عن اجراء مناقصة لتنظيف بناية مقر الشركة والابنية الاخرى التابعة لها بمطار صدام الدولي وفق الشروط العامة التي يمكن الحصول عليها من قسم الادارة لقاء مبلغ قدره (١٠) عشرة دنانير غير قابلة للرد وتقبل العطاءات لنهاية الدوام الرسمي ليوم ٦/شباط/١٩٨٩ .

المدير العام

محكمة بداءة اربيل الثانية

اعـــــلان

المدعى عليه/فائق عيسى الحمداني

اقام عليك المدعي السيد المدير العام للسياحة/اضافة لوظيفته الدعوى البدائية المرقمة ١٢٦٢ /١٩٨٨ يطالبك مبلغاً قدره ٩٤٢/٩٤٥ ديناراً عن بدلات الايجار للفترة من ٣١/٦/١٩٨٣ لغاية ١٠/٩/١٩٨٣ ولدى ارسال البدعوتية لك وردت غير مبلغة ولمجهولية محل اقامتك قرر تبليغك اعلانا في صحيفتين يوميتين لحضورك امام هذه المحكمة صباح يوم ٥/٢/١٩٨٩ الساعة ـ/١٠ وعند عدم حضورك او ارسال وكيل عنك ستجرى المرافعة بحقك غيابا وعلنا حسب الاصول .

القاضي

وزارة الاسكان والتعمير
الهيئة العامة للطرق والجسور
شعبة المناقصات

اعـــــلان

١ ـ مناقصة رقم ٥ اكساء طريق فلوجة ـ ثرثار ابتداء من مفرق طريق ذراع دجلة ولمسافة ٣٠ كم باتجاه الثرثار .

تدعو الهيئة العامة للطرق والجسور الشركات والمقاولين المصنفين منهم لغاية الصنف (السادس) من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه وفق الشروط التالية :

اولا : على الراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة مراجعة شعبة المناقصات في مركز الهيئة اعلاه للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة (٥٠) دينارا نقدا غير قابلة للرد مع ابراز الوثائق التالية :ـ

١ ـ هوية تسجيل المقاولين او شهادة التسجيل لدى الجهاز المركزي لتسجيل الشركات .
٢ ـ هوية ضريبة الدخل لعام ١٩٨٩ .

ثانيا : تعنون العطاءات باسم الهيئة العامة للطرق والجسور/لجنة فتح العطاءات وتسلم الى سكرتارية اللجنة بمركز الهيئة داخل غلاف مختوم يدرج عليه رقم واسم المناقصة على ان ترفق مع العطاءات المستندات التالية :ـ

١ ـ خطاب ضمان صادر من مصرف الرافدين بمبلغ (٢٠٠٠٠) دينار عن التامينات الاولية او صك مصدق من مصرف الرافدين بالمبلغ المذكور .
٢ ـ شهادة ضريبة الدخل وهوية تسجيل المقاولين العراقيين .
٣ ـ قائمة بالاعمال المماثلة المنفذة والاعمال قيد التنفيذ حاليا والجهة التي تنفذ لها .
٤ ـ قائمة باعداد وانواع وحالة المعدات والمكائن والمعامل والسيارات التي ستستخدم في العمل .
٥ ـ وصل شراء وثائق المقاولة .

على مقدم العطاء ملاحظة ما يلي :ـ

١ ـ تكون مدة التنفيذ (٧٥) يوما .
٢ ـ الغرامة التاخيرية (٩٠٠) دينار لليوم الواحد .
٣ ـ آخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ٢٢ / ١ / ١٩٨٩ وكل عطاء يقدم بعد الموعد المذكور يهمل ، واذا صادف يوم غلق المناقصة عطلة رسمية يكون موعد غلقها في اليوم التالي للعطلة وفي نفس الساعة المذكورة .
٤ ـ تعتبر العطاءات نافذة لمدة اربعة اشهر اعتبارا من يوم غلق المناقصة .
٥ ـ تحتفظ الهيئة بالتامينات الاولية لحين انتهاء مدة نفاذ العطاء .
٦ ـ الهيئة غير ملزمة بقبول اقل العطاءات سعرا او اي عطاء اخر .

المدير العام وكالة

اعـــــلان

تعلن شركة الخطوط الجوية العراقية الى كافة الشركات والمقاولين من العراقيين عن اجراء مناقصة لتنظيف ابنية مكاتب حجز الشركة التالية :ـ

١ ـ مكتب الحجز في شارع السعدون
٢ ـ مكتب الحجز في شارع الرشيد
٣ ـ مكتب حجز ٢٨ نيسان
٤ ـ مكتب حجز المنصور
٥ ـ مكتب حجز الاعظمية
٦ ـ محطة انتظار المسافرين في مطار المثنى

وفق الشروط العامة التي يمكن الحصول عليها من قسم الادارة لقاء مبلغ قدره (١٠) عشرة دنانير غير قابلة للرد وتقبل العطاءات لنهاية الدوام الرسمي ليوم ٦/شباط /١٩٨٩

المدير العام

فرع الزراعة والري في محافظة ميسان
الحقـــوق
لجنة البيع والايجار

اعـــــلان

تعلن لجنة البيع والايجار في فرع الزراعة والري في ميسان عن تاجير مساحة ١٩٠٠ دونم في المقاطعة ١١ /جزيرة سيد نور وفق القانون ٣٥ لسنة ١٩٨٣ بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين في الاشتراك مراجعة لجنة القانون ٣٥ لسنة ١٩٨٣ خلال فترة ثلاثين يوما تبدا من اليوم التالي للنشر في الصحف المحلية مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقررة وستجرى المزايدة في تمام الساعة العاشرة من اليوم الاخير في ديوان فرع الزراعة والري ـ لجنة البيع والايجار وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر والاعلان وكافة المصاريف المترتبة على ذلك .

مدير الفرع

دعوة منتخبات (١٣) قطرا شقيقا ودولاً صديقة للمشاركة في بطولة صدام الدولية بالجمباز



قرر الاتحاد المركزي للجمباز دعوة منتخبات مصر والكويت والمغرب وتركيا واسبانيا ويوغسلافيا والاتحاد السوفيتي وجيكوسلوفاكيا والصين وبلغاريا وهنغاريا والمانيا الاتحادية وبولندا للمشاركة في بطولة صدام الدولية الثانية التي ستقام ببغداد في الفترة من ١٠ الى ١٥ كانون الاول المقبل .

اعلن ذلك السيد صالح مجيد العزاوي امين سر الاتحاد . وقال ان البطولة ستتضمن منافسات للرجال والنساء .

واضاف ان هدف الاتحاد في دعوة مثل هذه المنتخبات التي لها ثقلها العالمي في مجال اللعبة هو تنشيطها والارتقاء بمستواها في القطر مما يعزز مسيرتها وتقدمها .

هيئة ادارية جديدة لنادي الرشيد

انتخبت الهيئة العامة لنادي الرشيد بالتزكية امس الهيئة الادارية الجديدة للنادي .

وضمت الهيئة الجديدة السادة كريم محمود حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ومنير عبدالله وعبدالوهاب مجيد وظافر صاحب وفائز حامد وجمال صالح وصلاح هادي كرم وجمال فخري هاشم .

وشارك في الانتخابات التي جرت في قاعة اللجنة الاولمبية (١٤٧) من اعضاء الهيئة العامة المؤلفة من (١٨٨) عضوا .

استعدادات منتخب الشباب لبطولة أسيا بكرة السلة

فاز فريق نادي الشباب على منتخب شباب القطر برصيد (٩٨ ـ ٩٥) نقطة في المباراة التجريبية بكرة السلة التي جرت بينهما امس الاول في قاعة صدام للالعاب الرياضية .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي قادها السيدان عبدالغني حمودي وجواد رزوقي بتقدم نادي الشباب (٤٩ ـ ٤٨) .

.. وسيلعب الفريقان مباراة اخرى في الساعة الخامسة من مساء اليوم بنفس القاعة وبتحكيم السيدين عبدالغني حمودي وزهير محمد صالح .

وتاتي المباريات في نطاق استعدادات منتخب الشباب لبطولة اسيا التي ستجري في الفلبين الاسبوع المقبل حيث من المقرر ان يغادر وفد شباب القطر بعد غد متوجها الى العاصمة الفلبينية مانيلا

منتخبا العراق الوطني والشباب يغادران الى الدوحة والهند .. اليوم

يغادر بغداد اليوم المنتخبان العراقيان الوطني والشباب متوجهين الى الدوحة والهند حيث يخوض منتخبنا الوطني مباراته الثالثة في اطار تصفيات كاس العالم يوم الجمعة المقبل امام منتخب قطر في حين يشارك منتخب الشباب في بطولة كاس نهرو الذهبي في اطار استعداداته لبطولة كاس العالم للشباب .

ويتالف وفد منتخبنا الوطني من السادة رعد حماد شهاب رئيسا وثامر محسن اداريا وعمو بابا مدربا والزملاء يوسف جويدة صحفيا وغني الجبوري معلقا وهيثم فتح الله مصورا وموفق المولى ويحيى علوان وقاسم محمد مساعدين للمدرب وانطونيا طبيبا وهادي حميد ولويس مانويل معالجين وكوركيس اسماعيل اداريا وعبدالسلام كامل مترجما اضافة الى اللاعبين مظفر جبار وحبيب جعفر واحمد راضي وعلي حسين وسمير شاكر وغانم عريبي وكريم علاوي واسماعيل محمد وحسين سعيد وناطق هاشم وجعفر عمران واحمد جاسم وسهيل صابر واحمد علي وحسن كمال واحمد دحام وسعد عبدالحميد وخليل علاوي وعدنان درجال وكريم سلمان .

اما وفدنا الى الهند فيتالف من السادة الدكتور عبدالقادر زينل رئيسا وانور جسام مدربا وسمير سعدالله طبيبا والزميل احمد اسماعيل صحفيا وحازم جسام وعادل يوسف مساعدين للمدرب وعبدالقادر عبداللطيف حكما وخليل محيي معالجا ومحمد خليل اداريا اضافة الى اللاعبين شرار حيدر وعباس عطية وسمير كاظم ونزار نايف ومحمود جاسم ومنذر خلف وسمير عليوي وولي كريم ورياض عبدالعباس واحمد خضير وفاضل عبدالنبي ونعيم صدام ومجيد عبدالرضا وعامر خميس وحمزة هادي وليث حسين وعمر احمد وسليم حسين وعماد هاشم وراضي شنيشل وجليل زيدان .

ويذكر ان بطولة كاس نهرو تقام بمشاركة فرق من عدة دول وتستمر حتى الثاني من الشهر المقبل وسيخوض منتخبنا الشبابي مباراته الاولى فيها امام فريق هنغاريا يوم الخميس المقبل .

مهرجان رياضي لقوات شرحبيل البطلة

احتفاء باعياد تاسيس جيشنا البطل نظم قسم التدريب البدني في قيادة قوات شرحبيل بن حسنة البطلة مهرجان رياضي حضره العميد الركن قائد الفرقة .

واشتمل المهرجان سباقات بركض الضاحية لمسافتي (٥) و (١٠) كم والمباراة النهائية بكرة السلة التي انتهت بفوز قوة جاسب على قوة عدنان برصيد (٧٢ ـ ٦٩) نقطة .

وفي النهاية وزع العميد الركن قائد قوات شرحبيل الجوائز على الفائزين وكذلك الهدايا التقديرية لفريق الفرقة باجتياز ميدان التدريب العنيف لحصوله على المركز الاول في بطولة الفيلق الرابع وكذلك فريق كرة السلة الذي حقق المرتبة الثانية في سباقات قوات حطين باللعبة .



فوز ايندهوفن على راسينغ كلوب

فاز ايندهوفن الهولندي بطل اوربا على راسينغ كلوب متصدر الدوري الارجنتيني (١ ـ صفر) في مباراة كرة القدم الخيرية التي اقيمت امس الاول في هراري وخصص ريعها لمساعدة ضحايا المجاعة في موزنبيق .

وقد استمتع ٣٥ الف متفرج بمباراة لم يعرفوا لها مثيلا من قبل حيث سيطر راسينغ على معظم فترات الشوط الاول واحتسبت له (٤) ضربات ركنية مقابل اثنتين لايندهوفن . وتمكن الدنماركي سورين ليربي من انقاذ شباك ايندهوفن من هدف محقق في الدقيقة ٢٠ عندما ابعد كرة ارجنتينية من على خط المرمى .

وفي الشوط الثاني كان ايندهوفن هو الافضل والاخطر عن طريق الهجمات المرتدة وبفضل ليربي بالذات . وفي الدقيقة (٧٧) مرر ليربي الى مواطنه انطوان يانسن ومن هذا الاخير الى ادوارد لينسكتر الذي سجل هدف المباراة الوحيد .

وغاب عن اللقاء اكثر من لاعب معروف من امثال قلب الدفاع الهولندي فان بروكيلين والحارس الارجنتيني فيلول والمهاجم روبن باز .

بلجيكي يفوز بماراثون مراكش وكيني يحرز بطولة ماراثون هيوستن

فاز جين ويتس وهو جندي بلجيكي ترابط وحدته في المانيا الاتحادية ببطولة ماراثون مراكش الثالثة حيث قطع مسافة السباق الذي شارك فيه ثلاثة الاف عداء . بساعتين و (٣٣ ر ١٥) دقيقة .

واحتل الايطالي والتر بلسي المركز الثاني وبول كليمس من تشيكوسلوفاكيا المركز الثالث بينما جاء العداء المغربي باشا دريس بالمركز الرابع بساعتين و (١١ ر ١٩) دقيقة .

وفازت الامريكية جانيس كليكر ببطولة النساء التي بلغت جائزتها (٣) الاف دولار قاطعة المسافة بساعتين و (١٩ ر ٣٩) دقيقة .

وكيني يفوز بماراثون هيوستن

وفاز العداء الكيني ريتشارد كايتاني بماراثون هيوستن امس الاول بزمن قدره (٤ ر ١٠ ر ٢) ساعة .

وقال كايتاني بعد السباق الذي اقيم وسط ضباب كثيف ، كنت اشعر بالتعب بعد بداية السباق ولكن عندما شاهدت بعض الناس من بلدي يلوحون بالعلم الوطني اعطاني ذلك القوة .

وجاء البريطاني كيني ستيوارت في المركز الثاني بزمن قدره (٣٦ ر ١١ ر ٢) ساعة والامريكي دون جاني في المركز الثالث بزمن قدره (٥٨ ر ١١ ر ٢) ساعة .

مصر تفوز على الكويت في مهرجان اعتزال فاروق جعفر

فاز منتخب مصر القومي لكرة القدم على منتخب الكويت بهدف واحد ضد لاشيء في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت بينهما امس الاول باستاد القاهرة في اطار الاحتفال بمهرجان اعتزال فاروق جعفر نجم نادي الزمالك ومنتخب مصر .

وقد احرز هدف المباراة الوحيد اللاعب محمد عبدالجليل في الدقيقة ٢٨ من الشوط الأول اثر تسديدة قوية سكنت الشباك على يسار حارس مرمى الكويت .

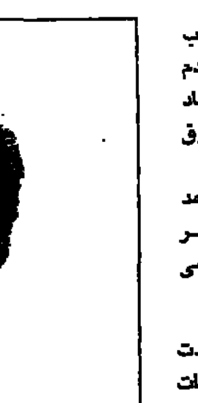
جاءت المباراة قوية وسريعة من الفريقين وكادت بعض الجماهير ان تفسد اللقاء بسبب الهتافات العدائية ضد محمود الجوهري المدير الفني لمنتخب مصر بسبب عدم ضم حمادة عبداللطيف لاعب الزمالك الى صفوف المنتخب المصري الا ان مسؤولين بنادي الزمالك قاموا بتهدئة الجماهير ليعود الفريقان الى استئناف اللعب مرة اخرى بعد مرور ٣٥ دقيقة من الشوط الاول .

وقد شهد الشوط الأول هجوما من الفريق المصري اسفر عن هدف مبكر في الدقيقة الخامسة الا ان حكم المباراة الغى الهدف بسبب تسلل احد لاعبي مصر بعد ذلك انقذ حارس مرمى الكويت ببراعة هدفا مؤكدا .

وقد مال اداء منتخب الكويت الى الدفاع لتامين منطقة المرمى والاعتماد في الهجوم على الهجمات المرتدة ومع ذلك لم تكن فرص خطيرة باستثناء التسديدات القوية من خارج منطقة الجزاء ونجح حارس المرمى في صدها .

وقد لعب فاروق جعفر مع منتخب مصر لمدة ثماني عشرة دقيقة ثم خرج ولعب بدلا منه اللاعب عبدالعال ويواصل المنتخب المصري هجومه وتتاح للاعبي مصر بعض الفرص للتسجيل لكنهم اضاعوها بسبب البطء وسرعة انقضاض لاعبي الكويت .





فاروق جعفر

الشوط الثاني

وجاء الشوط الثاني سريعا وحماسيا من الفريقين وكان الفريق المصري هو الارجح الا ان فريق الكويت نجح في مراقبة لاعبي مصر رقابة لصيقه وكان مدافعوه دائما اكثر من مهاجمي مصر فلم تشكل الهجمات المصرية الخطورة المطلوبة .

كما ان الفريق المصري وقع في خطا كبير وهو ان معظم هجماته كانت تعتمد على اختراق دفاع المنتخب الكويتي المتكتل من الوسط وليس عن طريق الاجنحة فكانت معظم الهجمات تتكسر عند خط الدفاع .

ويعتبر المنتخب الكويتي المكون من مجموعة كبيرة من الناشئين من الفرق القوية حيث يتمتع لاعبوه بالقوة واللياقة المدنية والمهارة وان كانت تنقصهم الخبرة التي سيكتسبها الفريق بكثرة الاحتكاك ليكون للكويت فريق له شان في المستقبل .

مباراتان سبقتا لقاء مصر والكويت

وكان مهرجان الاعتزال قد بدا باقامة مباراتين قبل لقاء مصر والكويت .

ففي الساعة الواحدة ظهرا جرت مباراة بين الفنانين المصريين من بينهم المغني مدحت صالح والممثل الكوميدي نجاح الموحي والممثل وجدي العربي اعقبتها مباراة بين فريق من اللاعبين العرب يضم بعض اللاعبين المصريين وبين فريق مشترك من لاعبي الناديين الاهلي والزمالك .

وقد لعب في صفوف منتخب الاهلي والزمالك النجم الارجنتيني ماريو كنبس الذي يلعب حاليا في المنسد بينما اشترك مع المنتخب العربي يوسف الشريدة ومحمد السويد من المملكة العربية السعودية .

وانتهت المباراة بين منتخب اللاعبين العرب ومنتخب الاهلي والزمالك بالتعادل بهدف لكل منهما سجل اللاعب مدحت مكي هدف منتخب العرب في الدقيقة الرابعة من الشوط الثاني وفي الدقيقة الثانية عشرة من الشوط نفسه احرز اللاعب طارق خليل هدف التعادل لمنتخب الاهلي والزمالك .

الشيخ فهد رئيس شرف لنادي الزمالك

قرر مجلس ادارة نادي الزمالك المصري امس الاول اهداء رئاسته الشرفية للشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم .

وقد اعلن هذا القرار في المهرجان الذي اقيم امس الاول في ستاد القاهرة بمناسبة اعتزال لاعب نادي الزمالك فاروق جعفر .

مدرب جديد لمنتخب البرازيل

اعلن الاتحاد البرازيلي لكرة القدم امس عن اختياره سيباستياو لازاروني لتدريب منتخب البلاد خلفا للمدرب كارلوس البرتو سيلفا الذي ينتهي عقده في شهر كانون الاول من هذا العام .

وفي لقاء اجراه تلفزيون ريودي جانيرو قال ايريكو ميراندا نائب رئيس الاتحاد ان دعوة كانت قد وجهت اولا الى كارلوس البرتو بيريرا الذي يتولى حاليا مهمة تدريب منتخب دولة الامارات العربية الا انه رفض قيامه بتدريب المنتخب البرازيلي .

وقال ميراندا لازاروني الذي يبلغ من العمر (٣٨) عاما يتصف بالذكاء والجراة والموهبة وهي المواصفات المناسبة للاتحاد والمهمة .

ويذكر ان لازاروني بدا التدريب في عام ١٩٨٦ مع نادي فلامنكو حيث قاده الى الفوز ببطولة ولاية ريو دي جانيرو ثم انتقل الى نادي فاسكو دي غاما ليقوده الى الفوز بنفس البطولة في عامي ١٩٨٧ و ١٩٨٨ .

وقال لازاروني عند قبوله المهمة انه سيستعين باللاعبين البرازيليين المنتشرين في الاندية الاوربية للمساهمة مع فريقه في تصفيات بطولة كاس العالم التي تضم مجموعته منتخبي فنزويلا وتشيلي .

دوري الكرة في اوربا

ايطاليا : مباراة القمة بين انترميلان ونابولي انتهت بدون اهداف

اسبانيا : برشلونة يخفق في تضييق الخناق على ريال مدريد

فشل مهاجما نابولي الارجنتيني مارادونا والبرازيلي كاريكا في ازعاج دفاع انترناسيونالي الحديدي فتعادل الفريقان المتنافسان على صدارة بطولة ايطاليا صفر/صفر امس الاول على ملعب فووريغروتا امام (٨٠) الف متفرج وبقي الاول متقدما الثاني بفارق ثلاث نقاط في ختام الاسبوع الثالث عشر من البطولة .

وهكذا بقي الانتر الفريق الوحيد في الدوري الذي لم يعرف للخسارة طعما وحصل على ٢٣ نقطة من اصل (٢٦) نقطة ممكنة من (٣) تعادلات و(١٠) انتصارات .

وقد خاض الانتر مباراة حذرة لم يجرؤ على المجازفة فيها على الاطلاق وحافظ بالتالي على نظافة شباك حارسه الدولي والتر زينغا . وقد كثف من عدد لاعبيه في خط الوسط ولم يترك في الامام سوى مهاجمه الارجنتيني رامون دياز الذي حل محله بيترو فانا بعد ساعة كاملة من اللعب .

وفي المقابل قاد مارادونا هجمات نابولي رغم الاصابة في ظهره وساعده في مهمته كاريكا ودي نابولي . لكن الهجمات افتقرت الى الخطورة في مواجهة دفاع لم يمن مرماه باكثر من اربعة اهداف في ١٣ مباراة هذا الموسم .

فوز سامبادوريا وخسارة يوفنتس

ومكن جيانلوشا فيالي بهدفه الذي سجله في الدقيقة (٣٨) ناديه سامبادوريا من احتلال المركز الثالث بديلا ليوفنتس والذي خسر بهدفين مقابل هدف واحد امام فيورنتينا الذي اصبح ثاني فريق يلحق الخسارة بيوفنتس خلال هذا الموسم .

تقدم يوفنتس بهدف سجله له البرتغالي روي بارروس في الدقيقة (٣٣) اثر مناولة من السوفيتي زخاروف غير ان باكيو عادل فيورنتينا بهدف من ضربة جزاء في الدقيقة (٤٠) ثم اعقبه بهدف الفوز القاتل في الدقيقة الاخيرة من المباراة .

يوفنتس ابقى رصيده بعد الخسارة بـ (١٧) نقطة مشاركا اتالانتا ومتفوقا عليه بفارق الاهداف يليهما روما الذي فقد فرصة التخلي عن المركز السادس والانتقال الى المركز الرابع بخسارته بهدف امام لازيو الصاعد حديثا الى الدرجة الاولى .

برشلونة يخفق في تضييق الخناق على ريال مدريد

وفي اسبانيا فقد نادي برشلونة فرصة تضييق الخناق على متصدر الدوري ريال مدريد عندما تعادل امام ملقا بهدفين عند انتهاء الشوط الاول لكن كاراسكو والاحتياط امور انقذا الموقف بتسجيلهما هدفين .

كما اخفق ريال مدريد ايضا في توسيع الفارق مع برشلونة عندما تعادل هو الاخر امام فالنسيا يوم السبت الماضي فاحتفظ برصيده البالغ (٣٢) نقطة بفارق نقطتين عن برشلونة .

البرتغال

وفي البرتغال مازالت نقطتان تفصلان مركزي القمة اذ بقي بنفيكا في المقدمة بـ (٣٢) نقطة بعد فوزه على اسبنهو بهدف واحد معوضا خسارته في المباراتين السابقتين يليه حامل اللقب بورتو الذي هزم بينافيل بهدفين مقابل لا شيء .

يوسف جويدة

البرتغال
النقطتان مازالتا تفصلان بنفيكا عن بورتو







البرازيل اول بطلة لكاس العالم بكرة القدم للملاعب المغلقة

اصبحت البرازيل اول بطلة لمسابقة كاس العالم بكرة القدم للملاعب المغلقة عندما تغلبت على هولندا بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة النهائية التي جرت بينهما امس الاول في امستردام .

وفي مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع فاز المنتخب الامريكي على منتخب بلجيكا بثلاثة اهداف مقابل هدفين في الوقت الاضافي بعد تعادلهما بهدفين عند انتهاء الوقت القانوني .

فوز اورغواي على الارجنتين والبرازيل على انكلترا

فازت الاورغواي على الارجنتين (٢ ـ ١) في بطولة الموندياليتو الثانية بكرة القدم التي افتتحت امس الاول في ساوباولو بالبرازيل بمشاركة اللاعبين الذين تتجاوز اعمارهم سن الـ (٣٤) عاما من الفرق الست الحائزة على كاس العالم وهي : المانيا الاتحادية والارجنتين والبرازيل وانكلترا وايطاليا واورغواي .

وفي المباراة الثانية التي جرت بنفس اليوم فازت البرازيل على انكلترا (٣ ـ صفر) .

بسبب طاعون الخيل في اسبانيا

بريطانيا تقترح استضافة مسابقات الفروسية لاولمبياد برشلونه

اقترحت بريطانيا استضافة مسابقات الفروسية في دورة الالعاب الاولمبية لعام ١٩٩٢ المقررة في برشلونة اذا ما استمر طاعون الخيل في اسبانيا .

وارسلت جمعية الخيل البريطانية (ب.اش.اس) كتابا بهذا المعنى الى الاتحاد الدولي للفروسية مقترحة اقامة مسابقة الحواجز في هيكستيد والمسابقة الكاملة في غودوود .

وقال المدير العام للجمعية البريطانية الميجور مالكولو والاس (اذا ما ظهر طاعون الخيل في اسبانيا مرة جديدة الصيف المقبل فان مسابقات الفروسية لن تقام بالتاكيد في برشلونة . نحن لدينا منشات ممتازة في بريطانيا .

وسنكون مستعدين للمسابقات الاولمبية اذا لم تقدر برشلونة عليها وقد اكتشف طاعون الخيل في قادش وملقة قبل نحو ثلاثة اشهر الامر الذي تسبب في نفق (١٥٧) حصانا . ومن المقرر ان تعلن الحكومة الاسبانية رسميا القضاء عليه قريبا . وذكر مصدر رسمي لوكالة فرانس براس انه لم تسجل اية حالة جديدة منذ ٨ كانون الاول .

■ آفاق الفن ■

محاولة في البحث عن الجمال المطلق

■ شاكر حسن آل سعيد

قد يبدو غريبا بعض الشيء ان استهل مقولتي بـالنقد الفني التشكيلي بالحديث عن «الن روب غرييه» الروائي الفرنسي الكبير . ولكني اعتقد ان لهذا الفنان فضلا على الفن والنقد الفني معا لمجرد كونه روائيا ذا جذور فنية تشكيلية ولانه يوضح في ادائه . مهما كانت موجة الجمهور العريض . جوهر الازمة او الاشكال الذي يتمحور الفن المعاصر اليوم .

يقول روب غرييه في بعض حواراته :ـ« ... ان العلم انتقل من حال اليقين الى مرحلة الافتراض ... والتخييل العلمي والفرضية المستقاة من الطرح الرياضي القادرة على ارسال الانسان الى القمر وابعد .. اضف الى ذلك التبدل الحاصل في علم النفس والكشف عن خبايا العقل الباطن مع مافيها من هواجس غير مسبورة . غير (ان النقد المحافظ) لم يتنبه الى هذه المؤثرات .. اعتقد ان الحداثة تكمن هنا ـ من الانطلاق على اساس المستقبل وليس بناء على الماضي . ففي العلوم لا نعود الى الوراء . وانا بحكم تدريبي العلمي كمهندس بيولوجي ادركت هذه الحقيقة على الفور واتبعت القاعدة فكانت الحداثة الى خلق شيء جديد ومستقبلي . لكن هذا الراي يتطور اكثر فاكثر لديه حينما يقول ـ« الشكل والمضمون حكاية قديمة اجاب عنها النقد غير مرة . ثم يحاول ان يحلل معنى اهتمامه بالشكل الذي يتضمن المضمون ـ

« لكي نتصدى للوعي الانساني يجب ان نعرف بان بلزاك كان يكتب لانه (يفهم) العالم وينوي شرحه . لكننا في القرن العشرين لم نعد نفهم العالم . وهكذا تبدلت علاقة الروائي بالقراء . في الحالة الاولى اكتب لاني (افهم) العالم وفي الحالة الثانية اكتب [محاولا ان افهمه] .

وهنا ترد مسالة (الاشياء) . فروائي القرن التاسع عشر كان يرى الاشياء مالوفة لاتثير لديه معضلات وكان ذلك عالم الانسان في عصره حيث (الاشياء) ممتلكاته وممثلة لشخصه فاذا وصف ابريقا وصف الحالة الاقتصادية لمالكه . وصف الكبرياء والتواضع لان (ممتلكات) الانسان تشبهه وتمثله . اما في مطلع القرن العشرين فقد تغيرت العلاقة (علاقة الأشياء بالانسان) جذريا .. لانها كانت في داخل الانسان لا خارجه كما هي في زمن الحداثة ـ حيال هذا الواقع الجديد اختلفت ردة فعل الوعي البشري . ففي الحالة الاولى كان الوعي يلتهم الاشياء ويهضمها . وفي الحالة الثانية بات يسطع عليها ويتاملها . وهذا مايسمى بالظاهراتية حيث الانسان حاضر . لكن حضوره ممثل بحضور الاشياء وسطوع وعيه « .

على ان هناك مثالا اخر لابدّ لنا من ذكره وهو شخصية سلفادور دالي : ـان « دالي » لا يمثل لنا واقع الانسان الراهن من حيث علاقته بالاشياء . إذ هو (يحاول ان يفهمها في محيطه) بل نجده محاولا ان (يستحضرها في داخله) . ولهذا السبب نجده متقمصا كل المعاني التي تخطر بباله عبر معنى العقل الباطن وسلطانه مثلما نجده مطبقا قيمة (التوافق) مابين الذات والعالم بنفس الوسائل المعروفة . او بما هو بديلها في عالم السحر .

يقولون عن «دالي» : ـ (اية موسوعة تسع المعلم بشاربيه . وهو الذي

كان يقول لالن بوسكيه : اريد (سطور) الموسوعات جميعا) تسغة بصرعاته . باطواره الشاذة الغريبة . بجنونه بعظمته ؟ .. حين كان في لندن (منذ ١٩٣٦) يلقي محاضرة من ضمن اعمال (المعرض الدولي للسوريالية) فمثل امام الجمهور (بصدرة) الغواص ليعني ان عمله يغوص في اللاوعي . لكنه ما كاد يقف بضع دقائق حتى وقع مغمى عليه فهرع منظمو المحاضرة الى انقاذه من (الصدرة) . قال هو : « طبعا لم يسمع احد منكم ما قلته وانا داخل هذا الجهاز (قال هذا عندما استعاد وعيه) ولكني في اية حال لم اقل شيئا لانه ليس لدي ماأقوله الليلة . وفضلا عن ذلك فانا لا اتقن الانكليزية « .

ما يهمنا هو بالطبع هذه العلاقة بين مايقوله (هو) وما (يفعله) وما يحاور به الاخرين والاشياء وما (يرسمه) في آن واحد . ومعنى ذلك انه لايتخذ من العمل الفني وسيلة للتعبير فحسب . ولكنه يحاول ان (يوفق) بين وجوده الانساني من حيث علاقته (الشيئية) بالعالم المحيط وبما يفرزه هو من سطوح تصويرية وما تنجزه الحياة الصناعية (آلة الغوص) والجمهور الذي يستمع اليه .. الخ . الخ في آن واحد .. ان هذا المنظور الشمولي والمتناقض معا للعمل الفني هو الذي يكوّن طبيعة الحوار في فنه . ومن السذاجة أن نعد فن سلفادور دالي مقتصرا على لوحاته فقط . اذن لأصبح مجرد (رسالة) .

* *

اضطررت بمثل هذه المرجعية (ذكر الن روب غرييه الروائي وسلفادور دالي الفنان) قبل إلقاء الضوء على اعمال مهرجان بغداد العالمي الثاني للفن التشكيلي لعام ١٩٨٨ . ولكي اوضح محورين اساسيين في مناقشة هذه الاعمال : ـ الاول هو موقف الفنان من العالم ـ « انا اكتب محاولا ان افهمه » ـ على حدّ قول غرييه . والثاني « اريد سطور الموسوعات جميعا » على حد قول سلفادور دالي . ففنّ (المحاولة) في الفهم يقتضي بالطبع (إيهام) المشاهد في عملية التاليف الفني . وهذا ما يتحقق في معنى تحوير (الشكل التشخيصي) Figurative وعلاقة ذلك بالمضمون وحتى في الظاهرة التجريدية اللاشكلية . Informal) (ومنها بعض اللوحات الفائزة بالجوائز) .. اي ان مايهدف اليه الفنان هو اجتذاب المشاهد الى اشكالاته (الذاتية) كمحاولة لحل ازمة (انتقال العلم من حالة اليقين الى مرحلة الافتراض الرياضية) وخبايا العقل الباطن ـ كما يرى غرييه بل الى حالة الصراع الجديد بين ان يبقى الفنان في طقسه العلمي او ان يستبدله بطقسه التكنوقراطي . او بالاحرى التساؤل : ترى هل يبقى الفن (ابداعا ذهنيا) فحسب . ام ان يحسب فيه حساب (الابداع التصنيعي او قابلية العمل الفني على ان يوظفه المشاهد لذاته كما يشاء) . وتلك بالطبع معضلة يستعصى حلها بغير تبني الفنان موقف المشاهد . هذا ما يتعلق (بمحاولة فهم) العالم . اما ما يتعلق بمحاولة (تقمص) العالم ـ وهو ما يمارسه فن دالي ـ فمن الواضح ان المعرض هذا العام لم يتطرق الى ذلك إلا في مثال او مثالين او رؤية لا (توازي) رؤية دالي ولا تحققها بنفس الزخم . واعني بذلك ان تطبيق الرؤية الفنية على العالم نفسه وليس على السطح التصويري لوحده امر لا يتم دونما مسلك الفنان نفسه امام الجمهور . وهذا مالمْ يتحقق في المهرجان . إذ ان اية لوحة سوريالية او متيافيزيقية بقيت (معزولة) عن (سلوك) الفنان وبقصده هو . اللهم الا في حالة كان يستطيع النحات المرحوم خالد الرحال تحقيقها بصورة ساذجة عن فنّه (ولو لم يكن فنه بالاساس سورياليا) : ـ هذيانه الذي لاينقطع .

* *

يبدو لي اخيرا ان ماأريد ان اقوله هو ما يقوله اي فنان يحاول ان يبدع « ترى هل يستطيع النقد ان يصبح نقدا في معنى الجمال المطلق ؟ اي البحث عنه في صميم (العلاقات) التي تجمع ما بين الذات والمحيط ؟ وهل تمدنا هذه الامثلة العسيرة من الفن العالمي المعاصر . (عراقيا . عربيا . اسيويا . افريقيا ام اوربيا) ممثلا للفكر التسلطي ام النامي .. اقول هل تمدنا هذه الامثلة جميعا بـ (معنى) البحث عن الجمال المكتشف لا الجاهز ام انها لا تكاد توازي مابين الجميل وما هو اقل جمالا الا وفق معايير اكاديمية ؟ اذا استطاع النقد ـ وهو ما نحن بسبيل استنطاقه ـ ان يكتشف (الجمال) في ذاته وليس في موضوعه (اي مصادر البحث) يكون قد منح (النقد) هويته حقا . ولهذا السبب بالذات مهما حاولنا ان (نخاطب) به الجمهور او ان (نستقرئه) فهو مجرد (محاولة) . ذلك ان النقد في رؤيته الجمالية مايزال في ازله بعد .

■ إشارات وأخبار ■

معرض مشترك

« ذاكرة البنفسج » كان عنوان المعرض الشخصي الرابع للفنان ازاد شوقي وفيه قدم ستا وخمسين لوحة . جمعت في خطوطها والوانها جمالية الطبيعة الى جانب جمالية اللوحة .

ويوم السبت الذي مضى كان اخر ايام المعرض في قاعة الرواق . تبعه معرض مشترك للفنانين تركي عبدالامير وحسن عبدعلوان والذي افتتح يوم الاثنين المصادف ٨٩/١/١٦ . وفكرة المعارض المشتركة من شانها اعطاء المتلقي مسار تجربتين فنيتين في اطار واحد . ذلك ان لكل فنان اسلوب ولغة تعبير خاصة به ويبقى اللقاء المشترك في الاهداف والنتائج المستقاة من اللوحة . وفي ما يخص الفنانين تركي عبدالامير وحسن عبدعلوان فقد قدما نتاجا كبيرا ومؤثرا في حركة الفن التشكيلي العراقي الحديث . الا ان هذا المعرض يعني تجربة مختلفة في سياقاتها ومؤثراتها . وهو ما سنتناوله بالتفصيل في مجال آخر .

يستمر المعرض حتى نهاية كانون الثاني الحالي .

■ معرض مقبل : مهين الصراف والطبيعة

كانت الفنانة « مهين الصراف » في زيارة لمعرض « ذاكرة البنفسج » وحين سالتها عن مشاريعها المقبلة . جاء في الجواب منها ومن الفنانين حياة جميل حافظ وموفق الخطيب بصفتهم جميعا مشاركون في تنظيم المعرض . ـ هي كنتاج وهما كجهة مضيفة .

اما المعرض فسيكون في الثامن عشر من شباط المقبل .

ـ ولكن ألا ترين ان الوقت مبكر لاعداد الترتيبات الخاصة بالمعرض ؟

ـ بل على العكس . ان الوقت يسرق الفنان . ولطالما مررنا بهذه التجربة . فان الاعداد للمعرض يستغرق شهورا واياما وربما سنين . لقد قدمت ستة عشر معرضا خلال حياتي الفنية . ومع هذا فكل معرض يبدو لي وكانه الاول .

ـ وما الذي جاء بك الى « ذاكرة البنفسج » ؟

ـ إنني اسعى لزيارة كل معرض يختص بالطبيعة . واحاول جاهدة ان اتمثل ما فيه من افكار ومسائل تعينني في عملي كفنانة . بشكل اخر هو تمهيد لكي اعرف ما يجب علي ان اقدمه . واتمنى النجاح كما هو مسعى كل الفنانين .

■ معرض عراقي في البحرين

تنفيذا لفكرة التبادل الثقافي القائمة بين العراق واقطار العرب والعالم . تشهد قاعاتنا الفنية استضافة معارض اجنبية . وقد كان المتحف الوطني وما زال يختص بهذا الجانب .

كما أن دائرة الفنون تسعى لاقامة معارض عراقية في الخارج . من شانها اطلاع الناس هناك على حركة الفن التشكيلي العراقي الحديثة . ومن المزمع ان تقيم الفنانة ليلى العطار معرضا في البحرين . حيث غادرت القطر يوم الاثنين ١/١٦ لعرض مجموعة من لوحاتها التي تمثل مراحل حياتها الفنية وتجاربها الغنية .

ويستمر المعرض لمدة عشرة ايام .

« تزاوج العلاقات » في معهد العالم العربي

تنفيذا لاهداف معهد العالم العربي ـ باريس في تسهيل اللقاءات الفنية والتبادلات الثقافية بين البلدان ينظم قسم الفن المعاصر لمتحف معهد العالم العربي معرضا مبحثيا بعنوان « تزاوج العلامات » يبدأ منذ ايار المقبل في باريس وقد ينتقل الى بلدان اخرى كالعراق واليابان .

ويجمع المعرض فنانين عالميين منهم شاكر حسن آل سعيد من العراق وبن بلا من الجزائر ودوغوتلكس من فرنسا وجيزين من اميركا واونان من كوريا الجنوبية .

اما الفريق المنظم في المعهد فيتكون من ابراهيم بن الحسين العلوي وماري اونيل من متحف الفن الحديث لمدينة باريس وعبدالكبير الخطيبي من الكوليج الدولي للفلسفة ومينول كولين وهو مستشار فني من اليابان .

ويعرف « معهد العالم العربي » المعرض بانه يقدم فنانين يتدرج نتاجهم ضمن المجال الهائل للتزاوج ما بين الكتابة والتصوير والى ما وراء حدود هذين الاثنين . وتستقصي اعمالهم بطريقتها الخاصة وبحسب فرادتها معاصرة مفتوحة للتبادلات والتطابقات والتفاعلات ما بين الحضارات وذاكرتها . والانفتاح على الاخر . على ابتكاراته ومخيلته الذي هو شكل من الاعتراف ياخذ بعين الاعتبار العالمية في تعددها وتنوعها والتقاءاتها .

ويرى المشرفون على هذا المعرض ـ المشروع ان هذا اللقاء له قوانينه الخاصة لضيافة فنية متفاعلة .

المعرض الشخصي الثالث للفنان جرجس ممتاز

كائنات الظل والضوء

جرجس ممتاز شاعر اكتشف انه حين يرسم القصيدة يجد الخطوط تقول افضل مما تقوله الكلمات .

ولكنه لا يرسم القصيدة التي يكتبها او تريده ان يكتبها . فهو يرسم قصائد الشعراء الذين يحب . والذين تحرضه قصائدهم على اسكانها بيت اللوحة .

وفناننا يقيم معرضه الثالث رغم ان معرضه الاول اقيم عام ١٩٨٧ في القاهرة . ومعرضه الثاني في القاهرة ايضا اقيم عام ١٩٨٨ .

اما معرضه الثالث فيقام حاليا على قاعة المتحف الوطني للفن الحديث في بغداد .

جرجس ممتاز تخرج في المعهد العالي للخط العربي والزخرفة الاسلامية في القاهرة وعمل في الهيئة المصرية العامة للكتاب في تصميم وتنفيذ إغلفة الكتب ومتونها . عمل مشرفا فنيا في مجلة « الشعر » القاهرية وفي مجال الاعلانات السينمائية . ومن الكتب التي يفضل تصميمها . الشعر في الدرجة الاولى . ثم المسرح العالمي . وكتب البحوث والدراسات لكبار الكتاب .

وحول تصميم الكتاب يقول جرجس ممتاز بان عمله بدأ وظيفيا ولكنه احب العمل واصبح بالنسبة له عملا ابداعيا وهدفا محددا وهو تطوير فن الغلاف وفن اخراج الكتاب . لاسيما وان هذا الجانب لم يحظ باهتمام كبير من قبل مؤسسات النشر في القاهرة .

والكتاب بغلافه ومادته كان بالنسبة للفنان مجال تعارف وتعرف بالمؤلف . وهو يقول انه قبل تصميمه للكتاب كان يتصل بالمؤلف ويحادثه ويتعرف على ارائه ورؤيته في ما يخص موضوع الكتاب . ثم يخرج برؤية تشكيلية تحدد شكل الغلاف او اخراج الصفحات الداخلية له .

وكان ذلك يتم في الوقت نفسه الذي كان فيه الفنان ينجز لوحات معارضه التي ترتكز على مخاطبة الكلمة . والقصيدة تحديدا .

ولما كانت صياغة القصائد في لوحات تجربة سبق لفنانين آخرين قد قاموا بها في تجارب محدودة او من خلال تكريس مراحل كاملة من ابداعهم فان جرجس ممتاز يرى بان تلك التجارب نجحت بمقدار طرحها لرؤية الفنان التشكيلي . وهي تختلف عن تجارب اخرى كانت منفذا فقط لابداع الشعر . ويصف محاولته بانها اتحاد الكلمة باللون . وهو لا يتفق مع الذين يقولون بان علاقة الفنون تختل اذا ما اجتمعت في عمل واحد . فالفن التشكيلي في مثل هذه التجارب ماهو الا بذرة تطرح مجموعة تفرعات وقضايا من نبع واحد وان اختلفت طريقة التعبير .

وعلى ذلك يكون الفنان ممتاز قد اختص حتى الان برسم اللوحة المرتكزة على الكلمة . والكلمة الشعرية تحديدا .



وهذه تجربة في مسار حياته الابداعية . اما استمراره بالتجربة فلا يمكن مناقشته مادام قادرا حتى الان وعلى المدى المنظور الاستمرار في ذلك .

اما شعراؤه المفضلون فهم الذين يلتقي بهم ويناقشهم ويقرأ لهم ويحبهم . وفي مقدمتهم محمد عفيفي مطر ومحمود درويش . ومن الراحلين صلاح عبدالصبور وأمل دنقل .

واما القصائد التي تستهويه والتي يجدها اكثر استجابة لخطوطه فهي الكلاسيكيات التي تفرض نفسها من خلال الكلمة وايقاعها . والقصيدة السياسية التي تمتلك حضورها النفسي والوجداني . وهناك القصائد التي تجرض الفنان بمفرداتها او جوانبها النفسية . وكل ذلك يعتمد على لحظة الاستجابة وادراك ما وراء الكلمة .

وعلى ذلك فهناك قصائد قد تستدرج الفنان لاقامة معرض كامل . وهناك قصائد رغم تنفيذها في لوحة فان الفنان يظل ازاءها قلقا وغير راض . وقد يلغيها تماما ..

واكثر الشعراء الذين يغرون الفنان بقصائدهم . اولئك الذين يمتلكون الحس التشكيلي . فالفنان هنا بتجربته في كتابة الشعر وتنوقه كقارىء يلتقي بالحس التشكيلي في القصيدة فتاتي التجربة وهي تمتلك امتلاءها ووقعها وغناها .

اذن . فمعرض الفنان جرجس ممتاز والذي يقام تحت عنوان « كائنات الظل والضوء » يستمر حتى الثلاثين من هذا الشهر على قاعة المتحف الوطني للفن الحديث .

١ ـ الفنان جرجس ممتاز

٢ ـ لوحة قصيدة ثماني سنوات من الحرب للشاعر سامي مهدي

٣ ـ لوحة قصيدة محنة هي القصيدة لمحمد عفيفي مطر

■ تجارب تشكيلية ■

الفصول المتآلفة

■ ترجمة كفاح الحبيب

في « بينالة » فينيسيا لعام ١٩٨٨ . كانت هيئة التحكيم ملزمة بمنح الفنان الامريكي جاسبر جونز الجائزة الكبرى . فقد صرح بعض اعضائها بانه كان يجب على جونز ان يكون خارج المسابقة لانه استاذ كبير . وشدد بعضهم الاخر حين قال : لقد ارسلت لنا الولايات المتحدة الامريكية رامبرانت !! ومن الجدير بالذكر ان مارك روزنتال امين متحف فيلادلفيا لفن القرن العشرين قد قام بتنظيم جناح خاص لجاسبر جونز في « بينالة » ان هذا الجناح تمجيد اخر لجونز ذي الثمانية والخمسين عاما : فالنقاد يعتبرونه اعظم فنان امريكي منذ عهد جاكسون بولوك : وقد حققت لوحته الكبيرة « الغواص » والتي رسمها في عام ١٩٦٢ سعرا خياليا اذ بيعت في بداية عام ١٩٨٨ باربعة ملايين ومائتي الف دولار بالمزاد العلني . وهو اعلى سعر يحققه عمل فني لفنان حي . وبلا شك تعد حقائق اقتصاديات الثقافة الامريكية المفرطة في تعقيدها مصدرا لبهجة جونز الساحرة . فقد كان جونز عاملا باجرة يومية في متجر كتب ثم عمل في زخرفة الواجهات في نيويورك عندما قدم من كارولينا الجنوبية حيث كان يمضي هناك خدمة في الجيش في عام ١٩٥٣ .

ان قصة جونز عبارة عن اسطورة : فقد كان له حلم رسم فيه علما امريكيا . وقد شرع فعلا بعمل ذلك واحدث ثورة اخرى . وقد اثبتت لوحاته التي تظهر فيها الاعلام . الاعداد . الاهداف والتي قدمها في معرضه الشخصي الاول في عام ١٩٥٨ بانه قادر على اختراق ضربات الفرشاة التي انجزها جيل فناني التعبيرية ـ التجريدية . وقد فاق بصدمته الفنية الدادائيين الجدد وتجاوز بحلمه كل السرياليين .

كان جاسبر جونز يؤكد في البداية : « لاأريد لعملي ان يكون كشفا لاحاسيسي » . واستسلم اخيرا لضغط عواطفه القاسي ـ وبشكل رئيسي تلك الاعمال الاكثر عتمة للقلق والتشاؤمية ـ حين قال : « في النهاية يجب على المرء ان يتخلى عن التكتم ويسقط السر » .

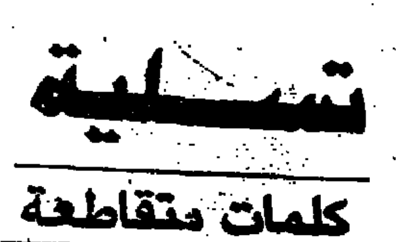
ان لوحته الكبيرة « اربع » البالغة ابعادها (٦×١٠) قدم التي رسمها في عام ١٩٧٤ تمثل سيمفونية من ضربات مظللة تعارضيا بخطوط متوازية برتقالية . بنفسجية وخضراء اللون وقد بقيت امينة في الاشارة الى اخر لوحات بولوك والتي تحمل العنوان نفسه . لكن جونز يشير في عام ١٩٦٨ في مقالة نقدية عن مارسيل دو شامب . معلمه الفلسفي الخاص . الى « طيب » و« نتانة لنا الفنانين » . ومثل دو شامب يكون جونز نخبويا يكرد قداسة النخبوية . انه دوشامب الذي اشار الى « الموناليزا » كفتاة بنفثات حارة . وان لوحة ليوناردو دافنشي العميقة والمعلقة على الجدار هي واحدة من الموتيفات وعلامات الاقتباس البصرية التي تظهر في العديد من لوحات جونز .

ان هذه المقتبسات ايقونات ثقافية تشكل العدة الذهنية لجونز وعالمه الطبيعي . وبعض من اقوى اللوحات واشدها تاثيرا تتعامل مع ستوديو جونز وقد رسمت بمقدرة عقلية مميزة من منظور جلسة الفنان في حوض الاستحمام في واحدة من هذه اللوحات لوحة « بلا عنوان » رسمها في عام ١٩٤٨ . نرى حنفية الحوض ومقابضه (وهي استعارة بصرية واضحة لانابيب المياه من وجهة نظر الفنان الشخصية) . وانعكست على جدار ومرآة صورة مثبتة عليها بعض من صور جونز المفضلة جمجمة على تحذير الانهيار وتخطيط يرجع تاريخه الى عام (١٩١٥) للفنان الوسوم المتحركة هيل . صورة مزدوجة مرسومة باسلوب الالغاز التي كانت تنشر في الصحف القديمة وترى صورة جانبية لامراة شابة جميلة . لكنك تزيغ بنظرك حينما تتحول هذه الشابة في الصورة المعاكسة لها الى عجوز شمطاء ذات انف معقوف . ان جونز يعشق الشعر . وان صورة الغنائية الشابة والهرمة تشبه الى حد بعيد قصيدة كتبها الشاعر روبرت فروتس كان مطلعها :

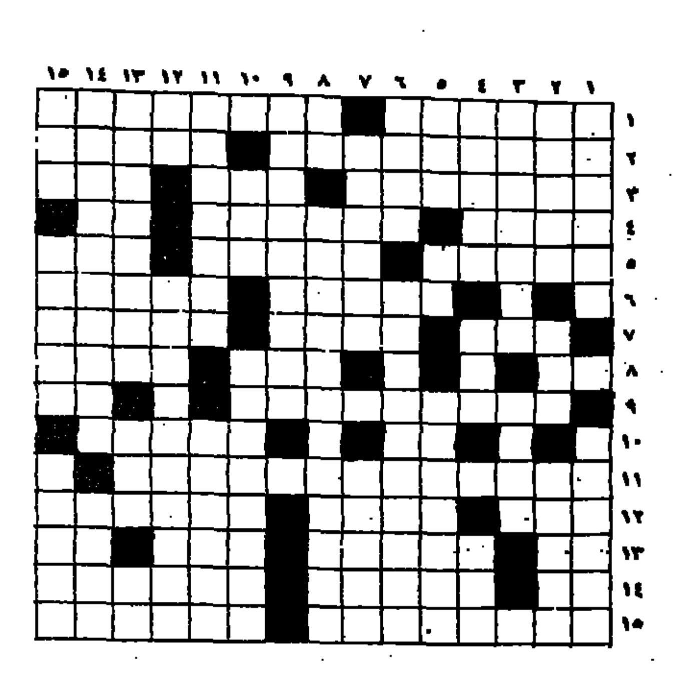
« العرافة التي جاءت (جنية ذاوية) لتغسل السلالم بالخرقة والدلو كانت الامرأة . الحسناء ابيشاغ » .

ان ذروة معرض جونز تتمثل باربع لوحات كبيرة تحمل عنوان « الفصول » حيث استخدم جونز هذه الفكرة القديمة لرسم تقدمه من الطفولة وحتى الشيخوخة .. فالهيئة المحورية في هذه اللوحات الاربع هي ظل جونز الشخصي ترافقها صور مثل دائرة على شكل ساعة . ويده تؤشر من طفولة « الربيع » خلال « الصيف » النضير الشاب الى « الخريف » المتضائل وثلج « الشتاء » المتجمد ويضم « الصيف » بزة جونز الرسمية الكاملة بما فيها الاعلام والموناليزا والنمط المظلل تعارضيا وفرس البحر الذي ربما يضمنه الفنان لانه مثال نادر على صلة النسل للذكر . ويرمز فرس البحر الى الثقافة المتآلفة للشذوذ الجنسي والثنائية التي الجنسية انجحت فنانَي الماكو التعبيريين التجريديين .

ليست كل العناصر تحقق الاثارة .. المقتبسات من نقوشات اسينهايم في القرن السادس عشر لغرونيوالد قد دفنت بعمق بحيث ان تفسيرات جونز وحدها اكتشفتها واحبتها . وبعض اللوحات تتقعقع آليا بدلا من ان تندمج عضويا لكن اغلبها انجازات مفتونة فيزيائيا غير مستقرة ذهنيا .. انها تسجيلات في الوان الوعي . المحاولة المتواصلة لتجربة انسانية بارعة في زمن متشظ .



■ تقدمها اليوم . رسمية ايوب ابراهيم ■



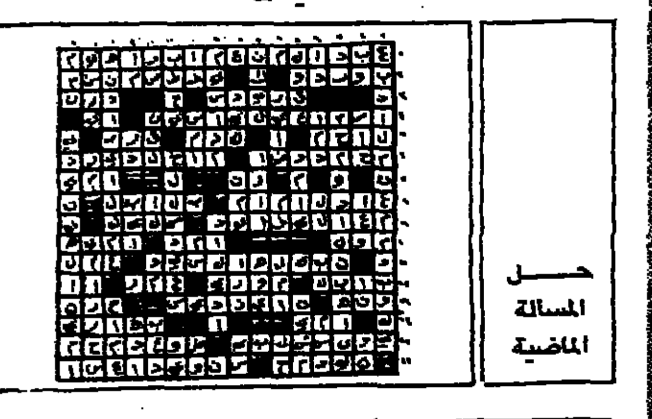
■ افقي ■

١ ـ من الطيور ـ من الحيوانات .
٢ ـ ممثلة مصرية (معكوسة) ـ اغنية لام كلثوم (معكوسة) .
٣ ـ العهد (معكوسة) ـ من الاشجار ـ لعب وفرح (معكوسة) .
٤ ـ جدها في الطليق ـ ماركة ساعات ـ ضمير منفصل .
٥ ـ من ادوات النجار (معكوسة) ـ من قواطع عمليات قادسية صدام المجيدة ـ آلة طرب (معكوسة) .
٦ ـ تكثر (معكوسة) ـ الفخر والكبرياء (معكوسة) .
٧ ـ من اعضاء الجسم ـ اسم علم مذكر (معكوسة ـ من الطيور (معكوسة) .
٨ ـ من الطيور ـ نوع من السيارات (معكوسة) ـ مدينة فلسطينية (معكوسة) .
٩ ـ مقطوعة موسيقية لمحمد عبدالوهاب ـ مناص .
١٠ ـ متشابهة ـ اسم علم مذكر (معكوسة) .
١١ ـ ممثلة مصرية (معكوسة) ـ جزء من الجبل (معكوسة) .
١٢ ـ ناس يعيشون حقبة من الزمن ـ عملة اسيوية ـ مرداوي (مبعثرة) .
١٣ ـ في الراس ـ ذكر اسمه في القران الكريم ـ حرف (معكوسة) ـ سقي (معكوسة) .
١٤ ـ اداة نهي ـ دولة عربية ـ ملك بابلي .
١٥ ـ من المعادن ـ انتماء .

■ عمودي ■

١ ـ من الطيور ـ في السماء (معكوسة) .
٢ ـ اغنية لام كلثوم (معكوسة) ـ دلو ـ مصيف عراقي .
٣ ـ من الغازات (معكوسة) ـ سريع وفوري .
٤ ـ ماركة ساعات (معكوسة) ـ آلة طرب (معكوسة) ـ جدها في جلال .
٥ ـ ابن الحصان (معكوسة) ـ بسط ـ عاصمة عربية (معكوسة) .
٦ ـ الشعور (معكوسة) ـ من البحار .
٧ ـ عاصمة افريقية ـ عاصمة افريقية .
٨ ـ آلة طرب (معكوسة) ـ دولة افريقية ـ متشابهة .
٩ ـ فنان مصري راحل .
١٠ ـ مخبأ (معكوسة) ـ ممثلة اميركية شهيرة .
١١ ـ دولة امريكية ـ ممثلة عربية راحلة
١٢ ـ جدها في هلال ـ هاواي (مبعثرة) .
١٣ ـ ممثلة عراقية (معكوسة) ـ من الغزلان (معكوسة) ـ جدها في سوني .
١٤ ـ ملك انكليزي ـ ابني (معكوسة) .
١٥ ـ عابر (معكوسة) ـ كتاب الشعر (معكوسة) ـ عاصمة اوربية (معكوسة) .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد/الصرافية/ص ب (٤٩١) زاوية تسلية ■



حل المسالة الماضية

اخبار موجزة

■ تعقد اللجنة العليا المصرية - السودانية المشتركة اجتماعاتها في القاهرة مطلع الشهر المقبل برئاسة رئيسي وزراء البلدين الدكتور عاطف صدقي والسيد الصادق المهدي .

■ اعلنت بنغلاديش يوم امس الحداد العام على ضحايا حادث تصادم قطاري ركاب امس الاول شمالي العاصمة دكا اودى بحياة نحو (١٧٠) شخصا واصابة نحو ١٠٠٠ اخرين .

■ استأنفت طائرة ركاب يونانية رحلتها يوم امس بعد ان تم تحويل مسارها الى قبرص اثر بلاغ بوجود قنبلة على متنها ، وسمح خبراء الامن للطائرة بالاقلاع بعد تفتيشها .

■ قالت وكالة الانباء اليابانية « كيودو » يوم امس ان راكبا كان يدخن سيجارة اثناء حمله العابا نارية تسبب على ما يبدو في احداث انفجار بحافلة في فيتنام اسفر عن مصرع (٤٣) شخصا في الاقل .

■ قررت البرازيل تجميد الاسعار والاجور وتخفيض قيمة العملة البرازيلية بنسبة (١٧٪) كجزء من خطة جديدة لمواجهة التضخم .

■ علم من مصادر الشرطة ، ان منظمة مجهولة حتى الان تطلق على نفسها اسم « المجموعات الشعبية ضد السلطة - خلايا العمل » تبنت ليلة الاثنين الماضية الاعتداء على المدعي العام اليوناني .

■ قال الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان ، ان بكستان ستكون قادرة على بناء محطاتها النووية بنفسها في غضون عشر سنوات ، مؤكدا ان بلاده لا تنوي صنع اسلحة نووية او شراءها .

■ قالت الرئيسة الفلبينية ، كورازون اكينو ، انها تعتزم ارسال بعثة فلبينية على مستوى عال الى موسكو في شهر نيسان المقبل لبحث امكانية توسيع نطاق التجارة بين البلدين .

■ القت اجهزة الامن المصرية المختصة القبض على « صهيوني » وسيدة تركية لدى محاولتهما تهريب كمية من المخدرات الى محافظة جنوب سيناء .

■ اختتمت اللجنة الوزارية التابعة لحركة عدم الانحياز اجتماعات في نيقوسيا يوم امس استغرقت ثلاثة ايام وقررت تشكيل لجنة وزارية اخرى تقوم بدور الامانة العامة للحركة .

■ خطة صهيونية لمواجهة الانتفاضة ■

شهيدان وشهيدة ينضمون الى موكب الخالدين

■ تاجيل البت بتشكيل الحكومة الفلسطينية المؤقتة ■

■ الارض المحتلة / وكالات : اتخذت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قرارا بتاجيل البت في موضوع تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة حتى منتصف الشهر المقبل ، وهو الموعد الذي تكمل فيه لجنة متخصصة تصوراتها حول الموضوع .

وقال مصدر فلسطيني ان اللجنة التنفيذية رفضت بشكل قاطع اية صيغة من الصيغ التي يقدمها الاحتلال الصهيوني لسكان الاراضي المحتلة ، تهدف في باطنها الى اجهاض الانتفاضة الشعبية . واكدت ضرورة الاشراف الدولي على الاراضي المحتلة ، واجراء انتخابات بعد انسحاب قوات الاحتلال منها .

وفي ما يتعلق بتطورات الانتفاضة ، أستشهد شاب وشابة برصاص الاحتلال امس ، بينما استشهد في المستشفى احمد محمد ابو مصطفى (١٧ سنة) متاثرا بجراح اصيب بها يوم السبت الماضي .

وذكر فلسطينيون ان الشاب الذي استشهد في الخليل امس هو رضوان ابو صبيح ، بينما استشهدت فتاة في الثالثة عشرة اثناء تظاهرة احتجاجية على مقتل الشاب ابي صبيح ، كما جرح ثمانية محتجين على الاقل برصاص الاحتلال .

من جانب اخر .. توقعت مصادر امنية صهيونية ان يبدا وزير الحرب اسحق رابين سياسة (صارمة) جديدة في مواجهة رماة الحجارة ، تسمح للسلطات العسكرية بسجن الرماة الفلسطينيين لمدة قد تصل الى خمس سنوات ، وهدم منازل الذين يتسببون باصابة صهاينة بجروح .

واضافت تلك المصادر ان السياسة الجديدة التي تعلن (الحرب على الحجارة) تقضي ايضا بفرض غرامات مالية على اباء الشبان الفلسطينيين الذين يتم اعتقالهم لاشتراكهم في الانتفاضة .

■ بوساطة استاذ جامعي ■

خميني تسلم رسالة من ريغان

■ لندن / واع : كشفت صحيفة (الشرق الاوسط) الصادرة في لندن امس عن قيام الرئيس الامريكي (رونالد ريغان) بارسال رسالة الى خميني عبر استاذ جامعي ذي اصل ايراني زار طهران في الثلاثين من كانون الاول الماضي .

واشارت الصحيفة في تقرير كتبه الصحفي الايراني (امير طاهري) الى ان رسالة الرئيس ريغان الى خميني تناولت مستقبل العلاقات الامريكية - الايرانية بعد تولي الرئيس المنتخب (جورج بوش) الرئاسة في الولايات المتحدة يوم الجمعة المقبل .

ونقلت عن مصادر في طهران قولها ان الاستاذ الجامعي الامريكي الذي لم يذكر اسمه اخبر خميني بان الامر اصبح بيد حكومته لكي تقدم عددا من النقاط الملموسة للبدء بمحادثات مباشرة مع الادارة الامريكية الجديدة .

واضاف كاتب التقرير (طاهري) ان رفسنجاني رئيس مجلس الشورى بامكانه اعادة العلاقات مع واشنطن عن طريق اطلاق سراح (جون باتيس) المهندس الامريكي المتهم بالتجسس والمحتجز في طهران منذ عام (١٩٨٣) ، وهو الاسلوب المناور نفسه الذي استخدمه رفسنجاني مع بريطانيا مؤخرا باطلاق سراح السجين البريطاني (نيقولاس نيقولا) .

■ الشيخ صباح الاحمد ■

ايران مدعوة لموقف متجاوب مع المبادرة العراقية

■ الكويت / ا ش ا : اشاد الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي بالمبادرة التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين باطلاق مجموعة جديدة من اسرى الحرب الايرانيين لدى العراق .

ووصف المسؤول الكويتي في تصريح نقلته وكالة الانباء الكويتية امس هذه المبادرة بانها كريمة من العراق ومن السيد الرئيس صدام حسين ، واعرب عن تمنياته في ان يقابل الايرانيون هذه المبادرة بمبادرة مماثلة .

■ في اطار جولة ■

موسوي يزور ايطاليا وبولندا

■ طهران / واع : وصل الى روما امس حسين موسوي رئيس وزراء ايران على راس وفد في زيارة رسمية لايطاليا تستغرق يومين .

وذكرت اذاعة طهران ان موسوي سيتوجه بعد انتهاء زيارته لايطاليا الى بولندا في زيارة مماثلة في اطار جولة تستمر خمسة ايام .

من جانب آخر تظاهر عدد من الايرانيين المعارضين لنظام خميني امس امام السفارة الايطالية في لندن احتجاجا على زيارة رئيس وزراء ايران حسين موسوي لايطاليا .

وطالب المتظاهرون في هتافاتهم ولافتاتهم الحكومة الايطالية بطرد موسوي من اراضيها .. وسلموا مذكرة احتجاج الى مسؤولي السفارة ادرجوا فيها طلبهم .. موضحين فيها ان استقبال ايطاليا لموسوي يعد تشجيعا للجرائم التي يرتكبها النظام الايراني ضد قوى المعارضة .

وذكر بيان وزعه مكتب منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة في لندن ان احتجاجا مماثلا جرى امس امام القنصلية الايطالية في مدينة مانشستر البريطانية .

تقرير

■ البحرين ■

اللؤلؤ الطبيعي ثروة الماضي وسحر الحاضر

■ « النوخذة » أصبح اليوم وجهاً اسطورياً في التراث ■

■ المنامة/ا.ف.ب : في جزيرة « محرق » ، وهي احدى الجزر الثلاث المأهولة من ارخبيل البحرين ينقل الصبية بثقل ارجلهم المغمورة حتى الركب بالوحل الذي خلفه تراجع مياه المد . ومع وصولهم الى (فشت) وهي صخرة تغمرها مياه المد يتدفق في وسطها نبع مياه عذبة تدب فيهم الحركة .

هناك يبدأون بحركات بطيئة . جمع المحارات التي قذفتها الامواج الى الشاطىء . ويقول آدم الفتى المشوق الذي لوحت الشمس وجهه والذي يبدو انه زعيم مجموعة الفتيان ، هنا بالقرب من نبع المياه العذبة يمكن ان يكون من حظنا العثور على محارات تحتوي على اللؤلؤ » .

وبعد ان يملأ الصبية سلتهم بالمحار يعودون الى الشاطىء الذي تنتشر عليه هنا وهناك بقع الزفت والنفايات والبقايا المختلفة وتكاد تغطيه نفايات ناقلات النفط التي حملها المد .

وعندما يسئل آدم عما اذا سيكون الصيد مثمرا يهز كتفيه ويجيب « اننا نقوم بذلك للمتعة ولكننا احيانا نوفق » . ويعرض آدم بفخر واعتزاز لؤلؤة زهرية اللون بحجم حبة الحمص مؤكدا انه وجدها في احدى المحارات .

وهذا البحث عن الكنوز الذي يقوم به فتيان عاطلون عن العمل يكاد يكون كل ما تبقى من نشاط كان لفترة طويلة منظم الحياة الاقتصادية لسكان سواحل الخليج .

لقد ولى الزمن الذي كان فيه رجال القرية يصعدون الى متن مراكب عملاقة تحمل اكثر من ستين رجلا لتنقلهم ترافقهم الاغاني وبكاء النساء اللواتي تركن على الشاطىء من حزيران وحتى تشرين الاول الى المصطبة البحرية التي تحتوي على المحار في عرض البحر .

ولم يعد النوخذة ، او قبطان السفينة الا وجها اسطوريا في الفولكلور البحريني اليوم . والنوخذة هو الذي كان ينظم عمليات الغطس الى الاعماق لغطاسين تجهيزاتهم بدائية ، ملقط خشبي لاقفال فتحتي الانف وقطع قماش قطنية لتغطية الجسد ، يعادون الى سطح الماء بواسطة حبال ليفية ليعودوا الى الغطس من جديد حتى تكاد تنقطع انفاسهم بعد ان يكونوا قد تركوا على سطح السفينة المحارات التي انتزعوها من الاعماق .

وولى ايضا الزمن الذي كان فيه الطواشون (التجار المتجولون) الذين كانوا يدفعون سلفة للنوخذة من اجل تغطية نفقات رحلة الصيد او يراقبون العملية على متن السفينة او ينتظرون عودتها الى الشاطىء لكي يدفعوا للنوخذة ورجاله . وبعدها كان الطواش يتوجه الى بومباي او كلكتا او غوا حيث يعرض القطع الجميلة من كنزه الثمين على اغنياء التجار الهنود او مباشرة على المهراجا .

وجاء تدفق النفط الذي قضى على المهن التي ورثت ابا عن جد وتلوث المياه وعلى الاخص نزول اللؤلؤ الياباني المزروع الى الاسواق العالمية ليقضي نهائيا على نشاط سبق وان كان من الاسباب التي حركت في القرن السابع عشر النزعات التوسعية البرتغالية والهولندية والفارسية ضد صغار الامراء في الكويت والبحرين وقطر .

وطغت هذه النزاعات على الخليج العربي الى درجة دفعت ببريطانيا العظمى التي كان همها تامين الطريق الى الهند سنة ١٨٣٥ الى فرض هدنة بحرية اثناء موسم الغطس بحثا عن اللؤلؤ . وحولت بريطانيا بعد ذلك هذه الهدنة المؤقتة الى سلام دائم عن طريق فرض حمايتها على امارات المنطقة التي دعيت « شاطىء الهدنة » حتى حصولها على الاستقلال سنة ١٩٧١ .

غير ان البحرين التي عدت لمدة طويلة مركز تجارة اللؤلؤ احتفظت بهذا المركز المرموق . وفي الثلاثينات نص قرار اصدره الامير ومايزال نافذا حتى اليوم على منع الاتجار باللؤلؤ الياباني تحت طائلة عقوبات تصل حتى السجن . وهكذا بقيت سلسلة جزر البحرين مركزا مختارا لفحص اللؤلؤ الطبيعي والاتجار به بعد ان اصبح من المجوهرات الجديرة بالبلاطات الملكية او باثرياء الحقبة النفطية .

ويعد حسان العرايض احد « الخبراء » السبعة في الارخبيل وهو يمضي نهاره في حانوته الصغير في شارع يقع على بعد عشرين مترا من مركز حديث جدا اطلق عليه اسم (سوق الذهب) حيث يزن ويقدر ثمن حبات اللؤلؤ المختلفة الشكل واللون والوزن التي يخرجها من اكياس قماش احمر موضوعة في خزنة علاها الصدأ لقدمها .

وعلى طاولته ينتصب ميزان تتدلى كفتاه ويقربهما موازين من الحجر الاخضر والبني وبقرب الميزان كتيب صغير علاه الغبار تسود صفحاته حروف متعرجة تحدد الطرق المختلفة لتقييم اللؤلؤ . والنظام المتبع هو نظام هندي للوزن والقياس يضم المثقال (٥ر٤ غرامات) والشاو (ثلث المثقال) وهو مايزال متبعا في تقدير ثمن حبات اللؤلؤ الذي يحدد بالاستناد الى وزنها وكذلك الى شكلها ولونها .

واكد حسان ان هذا الحانوت الذي يجتمع فيه تجار الحي كل يوم جمعة كان قبل عقود مقصد الصاغة الفرنسيين الشهيرين مثل روزنتال وبيرغ الذين كانوا يشترون منه حليا يعيدون بيعها في متاجرهم الباريسية .

ولكن حسان يرى ان العهد الذهبي لتجار اللؤلؤ ولى لان اثرياء النفط ليسوا في سخاء المهراجات الذين كانت اثواب محظياتهم مطرزة كلها بحبات اللؤلؤ والذين كانوا يزينون بها حتى خراطيم فيلتهم .

تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات

بمشاعر المحبة والزهو

وكان قد جرى لمقاتلي القطر الشقيق توديع مماثل في مدينة بعقوبة ، كما نظمت قيادة قوات اليرموك مسيرة توديع الية للمناسبة ، اخترقت شارع زين القوس في مدينة بعقوبة . تلتها مواكب المركبات التي اقلت المقاتلين الابطال .

وشارك في التوديع السيد عبدالرحيم عبدالحميد محافظ ديالى ، والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ديالى للحزب .

أبعد من مرمى البصر

الولايات المتحدة منح التأشيرة للقاء الامريكي - الفلسطيني الذي وصفته بانه مجرد مشاورات لاترتفع الى مستوى الحوار ، ولا تحمل اي معنى من معاني الاعتراف !

وفي غضون ذلك كله ، وبينما سفارات فلسطين تفتح في اقطارنا العربية ، والسفراء الجدد يتقلدون مناصبهم ، كان شعار المؤتمر الدولي للسلام يرتفع عاليا ، صاخبا ، في اكثر من عاصمة ، ولاسيما عواصمنا العربية ، حتى دخل في روع الكثيرين ممن يتابعون مسيرته الشاقة والمعقدة ، من فرط الحديث الحماسي المفعم بالتفاؤل عنه ، وكانه قد تجاوز باشواط مرحلة الاعداد له ، وانه قد دخل بالفعل مرحلة الانعقاد !

غير انه في الجانب الاخر ، (الاسرائيلي) ، كان ثمة ارتباك في البداية من صدمة اللقاء الامريكي - الفلسطيني ، ثم تم استيعاب الصدمة ، وجرت بسرعة ترتيبات التحالف ، او اعادة التحالف الذي كان عسيرا وشبه مستبعد بشكل كامل في اول الامر ، بين « الليكود » والعمل لتشكيل وزارة ما بعد الانتخابات ، حتى يمكن « لاسرائيل » ان تتعامل وهي صف واحد كما هو شانها دائما في مواجهة الازمات ، مع الاهتزاز المؤقت الذي حدث في شكل العلاقات الامريكية - « الاسرائيلية » ، والزلزال الذي وقع ، وما زال يطلق حممه ، من خلال انتفاضة الارض المحتلة !

فهل نحن حقا في الربع الساعة الاخير من ملحمة الصراع العربي - « الاسرائيلي » ؟ وهل يجوز لنا ان نستكين الى ما يتحقق من خطوات ، ونعد قيام الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة المحتلتين على مرمى من البصر ؟ وبتعبير آخر هل يمكن لنا ان نصدق بالفعل ما يجري تسريبه في الساحات المكشوفة والكواليس المغلقة من ان قرار اقامة الدولة الفلسطينية قد تم اتخاذه على وجه اليقين على اعلى المستويات الدولية وبالذات على مستوى الاتفاقات الخاصة بين الدولتين العظميين ، وان ما نشهده الان ليس سوى عملية (الاخراج) الصعبة لهذا الحدث التاريخي الفذ ؟ .

ينبغي ان نتوقف هنا لحظة لنتامل بعض الحقائق والمتغيرات الجديدة التي قد تدفع في هذا الاتجاه :

اولا : بعد اربعين عاما من قيام الدولة الصهيونية ، واكثر من عشرين عاما على احتلال الضفة الغربية وغزة ، اكتشف المحللون في الغرب ان (اسرائيل) عجزت عن (هضم) العناصر الفلسطينية بداخلها ، وهي العناصر التي اضطرت لتعيش تحت مظلة « اسرائيل » منذ عام ١٩٤٨ ، فضلا بطبيعة الحال عن عجزها السافر الذي يتجلى كل يوم عن اخماد الروح النضالية في الارض التي احتلتها بعد عام ١٩٦٧ ، فالحلم اليهودي الصهيوني باعادة تاسيس (ارض الميعاد) تهشم تماما ، وقد تكون ارقام الهجرة المعاكسة من (اسرائيل) بالغة الدلالة على خيبة الامل التي يعانيها كثير من اليهود الذين اكتشفوا أن ما كانوا يجرون خلفه لم يكن اكثر من سراب .

ثانيا : لابد من تسجيل ان الحركة اليهودية العالمية قد وجهت انتقادات عديدة الى (الدولة اليهودية) بعد ثورة الحجارة في الضفة الغربية وغزة ، بعض هذه الانتقادات هادئ وضمني ، وبعضها الاخر حاد وسافر وبلغ حد المطالبة بضرورة الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

ثالثا : الادراك (المتاخر) لدى الكثيرين من المفكرين الذين ينتمون للدولة الصهيونية بان الزمن عنصر معاد بطبيعته لاستراتيجية المستقبل التي تتعلق بـ(دولتهم) يتجلى ذلك الادراك في القلق المرضي الذي يصيبهم مما يسميه بعضهم بالانفجار (الديموغرافي) العربي ، مقارنة بالانكماش الديموغرافي اليهودي او الصهيوني . فبغير حروب ولا سلاح ولا قنابل ذرية سوف تجد (اسرائيل) نفسها موجة ضئيلة في المحيط العربي الهائل من الناحية السكانية بل لسوف تزيد نسبة سكانها العرب بما يشبه المتوالية الهندسية ، بينما لا تزيد نسبة سكانها اليهود إلا بما يشبه المتوالية الحسابية . وفي هذا السياق اشتد الحاح على ضرورة فتح ابواب الهجرة امام اليهود من كل انحاء العالم ، وفي مقدمتهم اليهود السوفيت الذين تصر (اسرائيل) على ضرورة هجرتهم المباشرة اليها ، اي دون وساطات او جسور اوربية ، حتى تضمن قدومهم اليها ، وعدم فرارهم الى امريكا او بعض الدول الاوربية . وفي تصور بعض المفكرين الصهاينة ان عودة اليهود الى (اسرائيل) سوف يساعد على تشكيل دولة صهيونية يزيد عدد سكانها على العشرين مليونا مما يحمل لها نوعا من الامن الديموغرافي ازاء الغرب . غير ان الراي العام اليهودي ما زال منقسما ازاء هذه القضية . فبينما تتجاوب (الاقلية) مع هذا التوجه ، قد توشك (الاكثرية) ان تكون ضده . واللافت للنظر ان الحجج التي تسوقها لرفض هذا التوجه لا تتمثل في ضرورة التمسك بالمواقع المهمة والحساسة التي يشغلها اليهود في ساحات المال والاعلام والصناعة في كثير من الدول الغربية وعلى راسها الولايات المتحدة الامريكية فحسب ، وانما تتمثل ايضا في ضرورة الحفاظ على مفهوم (الشتات) في الوعي اليهودي ، الذي يدفعه الى التميز والتمايز والفعل النابع من خصوصيته الذاتية ، ويستجلب له في النهاية عطف الغرب والشرق فما عساها - في رأيهم - سوف تكون (اسرائيل) في خاتمة المطاف لو ضمت اليها كل يهود العالم ؟ (غيتو) جديد لن يكسب سوى كراهية العالم ؟

رابعا : ليس ثمة شك في ان جزءا مهما من ايديولوجية (الامن الاسرائيلي) يتمثل في ضرورة استمرار تفوقها العسكري على مجموع الدول العربية سواء من خلال حجم السلاح ونوعياته أو من خلال التميز في الكفاءات التكنولوجية والقتالية . غير ان هذه الايديولوجية التي اصابتها حرب ١٩٧٣ في جوهرها واجهت بعد ذلك ، وتواجه الان حقائق ومتغيرات جديدة توشك ان تجردها تماما من كل مصداقيتها . وليس في مقدمة هذه الحقائق والمتغيرات أن سوق السلاح العالمي قد صار لاسيما بعد حرب الخليج - مفتوح الابواب دائما ، فقط ، بل ان في مقدمة هذه الحقائق والمتغيرات البالغة الدلالة ان اكثر من دولة عربية تحيط بـ(اسرائيل) الان ، تملك في هذه اللحظة الصواريخ القادرة على الانطلاق من مواقعها داخل الارض العربية الى اية بقعة في الدولة الصهيونية ، بغير حاجة الى تحريك الجيوش الجرارة الى المواجهات المباشرة . وصحيح ان (اسرائيل) تملك هي ايضا نفس الصواريخ . ولكن الفارق يظل رغم كل شيء مهما وهو ان (اسرائيل) لاتستطيع ، ولا تملك ، أن تصمد امام سقوط مجموعة من الصواريخ كتلك التي سقطت فوق طهران على سبيل المثال لا الحصر !

فالجغرافية السياسية تلعب هنا دورا مدمرا بالنسبة لها . وليس امامها بعد ذلك سوى الخيار النووي . ولكن الخيار النووي لا يلجأ اليه الان الا الذين يقررون الانتحار الجماعي ! ومع ذلك فحتى قنبلة (اسرائيل) النووية لم تعد تخيف احدا ، اولا : لان الاخرين يمكن ان يمتلكوا مثلها ، وثانيا : لانها غير قابلة للاستخدام عمليا ، إلا على مستوى الردع النفسي ، فهل بوسع احد ان يتصور مجموعة من القنابل النووية (الاسرائيلية) تسقط على العواصم العربية ، بينما ستبقى (اسرائيل) على قيد الوجود .

وهذا كله حق ! وقد يكون من الطبيعي والمنطقي ان نتوقع النتائج الضرورية التي تلزم عن هذه الحقائق والمتغيرات . ولكن لابد من ان نتذكر هنا ، ونضع في اعتبارنا دائما ، ان الكتلة الاساسية في المجتمع (الاسرائيلي) ، ويهم هنا انتماءاتها الحزبية او الايديولوجية ، ما زالت تعتقد ان الوجود الفلسطيني هو نفي لوجودها ، وان الدولة الفلسطينية لاتعني شيئا سوى دمار دولة (اسرائيل) ! والى جانب ذلك تسود الفكر (الاسرائيلي) السياسي صاحب القرار . قناعة مهمة مهما كانت درجة خطئها او صوابها ، هي انهم قادرون على قمع الانتفاضة بالقوة وباساليب العنف المختلفة التي لا يسمونها ارهابا ، ومن ثم سوف يسكن اهم حافز دولي واقليمي ومحلي لاقامة الدولة ، وبعد ذلك سوف يجري التعامل مع كل الحقائق والمتغيرات القريبة والبعيدة باساليب مختلفة . ولن تهتم (اسرائيل) كثيرا او قليلا بقرارات الادانة من المنظمات الدولية او بالعقاب اللفظي من اجهزة الاعلام العربية او العالمية . بل اكثر من ذلك يمكن تاكيد الحقيقة التي تجلت اكثر من مرة في السلوك السياسي والعسكري (الاسرائيلي) . وهي ان الاخلاق والقانون والعلاقات الدولية عناصر شديدة الهامشية تكاد تكون مستبعدة تماما عند صانع القرار (الاسرائيلي) ، لاسيما وهو على يقين ثابت من ان الحبل السري الذي يربطها بالولايات المتحدة وبالغرب عموما لا يمكن ان يصيبه اي ضر ، وان ترتيب الاوضاع الدولية في مرحلة الوفاق والتلاقي الامريكي - السوفيتي ، لا يعني بحال من الاحوال المساس بمصالحها او بدورها في المنطقة ناهيك عن التعرض لجوهر وجودها وبالاضافة الى ذلك كله فان (اسرائيل) تعلم علم اليقين الوضع الفعلي للجبهة العربية المؤازرة لاقامة الدولة الفلسطينية ، والمدى الفعلي لتماسكها ، لاسيما في ظروف تفرض بطبيعتها الدولية والاقليمية ، الموضوعية والذاتية ، استبعاد اي حل عسكري .

وبطبيعة الحال يجري ذلك في المدى المنظور ، وعلى مستوى المستقبل القريب . اذن على الفكر السياسي المستنير ان يخطط ويعمل على بناء نظرة تمتد افاقها الى عشرات السنين المقبلة ، فان عليه ايضا ان يتعامل مع الواقع القائم ، دون اغراق في الوهم او تماه مع الحلم .

ومازال الواقع يقول لنا بكل صراحة الوضوح القاطع . ان هناك اكثر من احتمال قائم واكثر من سيناريو معد . وان (اسرائيل) ماتزال هي (اسرائيل) . وامريكا ماتزال هي امريكا . واننا مانزال - لسوء الحظ - كما كنا ، وكما نحن الان !



خضراوات مضادة للسرطان

■ واشنطن/واع : اكتشف الباحثون في كلية الصحة العامة التابعة لجامعة (هارفارد) الامريكية ان بعض انواع الخضار كالبطاطا والفول (الباقلاء) والرز تحتوي على مواد ذات فعالية شديدة ضد مرض السرطان .

كما كشف العلماء في جامعة (كاليفورنيا) ان الصبغة الصفراء التي تلون اجسام المصابين باليرقان تحتوي على مضاد فعال للسرطان .

ويعتقد الباحثون في كلتا الجامعتين ان هذه المركبات الكيمياوية لها مستقبل باهر في تحضير المركبات الفعالة ضد السرطان التي توجد في الخضراوات ، بنشاطها على مايبدو بابطال مفعول المواد المسببة للسرطان كالاشعاعات الذرية وهرمونات استيروينا وبعض الغازات الخطرة التي تنبعث من عادم محركات الديزل .

ويقول الباحثون ان المادة الصفراء التي تفرز بالجسم بكثرة عند الاصابة باليرقان لها القدرة على ابطال مفعول مجموعة رئيسية اخرى من المركبات التي تسبب السرطان بكفاءة تفوق اي عقار معروف حتى الان .

■ القضاء الهولندي ■

لوحات « جوخ » المسروقة

امستردام /ا ش ا : قرر مجلس القضاء الهولندي منح جائزة مالية قدرها خمسمائة الف دولار حوالي ثلاثة ملايين فرنك لمن يدلي بمعلومات عن اللوحات الثلاث التي سرقت في ١٢ كانون الاول الماضي للرسام العالمي (فان جوخ) من المتحف الوطني كلرولر - مولر دوتوللو .

وقد لجأ القضاء الهولندي الى هذه الطريقة نظرا لاهمية اللوحات الفنية التي سرقت والتي عجزت الشرطة عن العثور على السارق حتى الان تقدر قيمة هذه اللوحات بمبالغ تتراوح مابين ٦٠٠ الى ٧٥٠ مليون فرنك .

عالم الموضة ..

■ باريس /ا ش ا : صدر مؤخرا في باريس كتاب جديد بعنوان « علم الموضة » بقلم لورنس بينايم يعلق فيه على معظم الازياء التي ظهرت خلال العلم الماضي ومايتعلق بها من قبعات واحذية .

ويضم الكتاب عددا كبيرا من الصور والرسوم والخطوط التي تشرح الموضة والازياء واراء عدد من مصممي الازياء مثل كريستيان ديور .. كما يضم اسرار مصممي الازياء في تصميم وتنفيذ بعض الموضات وذلك في لقطات مصورة .

■ سيغما ■

« فتاة عاملة » لنيل الكرة الذهبية

■ نيويورك/ا ش ا/تم ترشيح فيلم « فتاة عاملة » ، وهو فيلم كوميدي مبني على قصة سيندريلا للحصول على جائزة الكرة الذهبية العالمية .

والفيلم مرشح للحصول على اربع جوائز اخرى منها افضل موسيقى وافضل اخراج واحسن سيناريو واحسن ممثلة .

والفيلم من اخراج (مايك نيكول) وبطولة الممثلة (ميلاني جريفيث) وقام باعداد السيناريو له كيفين ويد .

■ سانتياغو / واع / : ربح رجل فقير وزوجته ورقة يانصيب مقدارها ٥٠٠ الف دولار كانا قد اشترياها بمبلغ معونة مالية قيمتها ٧٥ سنتا .

وقالت وكالة اسوشيتدبرس ان الزوجين وهما من تشيلي طلبا من احدى وكالات الاعانة الحصول على معونة نقدية ليتمكنا من العودة الى منزلهما شمال تشيلي بعد زيارة قاما بها لابنتهما المريضة في العاصمة سانتياغو وبدلا من شراء بطاقة العودة اشترى الزوجان ورقة اليانصيب التي حولت المعونة المالية البسيطة الى الاف الدولارات .



القاص موسى كريدي
نفسي مشدودة بين الشعر والقصة

■ محمد شاكر السبع ■

في نهاية الستينات بطش بنا هذا الرجل .. كنا مجموعة من الادباء جالسين في مقهى البيضاء سالنا : لمن هذه الابيات ؟ وقرا بضعة ابيات مسبوكة سبكا رائعا . تتكرر فيها الصحراء التي تعيش في وجدان البدوي .. واجمعنا على ان هذه الابيات لشاعر من العصر العباسي الرابع . عندئذ اطلق قهقهته الخاصة به وقال : انا صاحب هذه الابيات .. ومنذ ذلك اليوم اطلقت عليه لقب الثعلب الصحراوي .. انه القاص موسى كريدي الذي تربطني معه صداقة عمرها ربع قرن او اكثر .. وهذا الوقت الطويل مشحون . بالنسبة لي . بالحذر والريبة . فما ان اغفل عنه حتى اجد نفسي في ورطة . اليوم قررت ان احاوره في زاويتي الاسبوعية . مواجهة . وهكذا تسلحت وتدرعت باقصى درجات الحذر .. في البدء قلت :

■ بدات بالشعر ثم تحولت الى كتابة القصة القصيرة .. لماذا ؟

- لاني وجدت فن القصة اقرب الى نفسي . واشد التصاقا بقراءاتي في تلك المرحلة . كما اكتشفت بمرور الوقت اهمية ان يكتب المرء القصة . لاسيما اذا عرف هذا المرء قدرة القصة على احتواء التجربة وغناها . ومانتمتع به من انسيابية وطواعية وعناصر اخرى من عناصر الاصالة كالخيال والبناء والدقة في التعبير والملاحظة الذكية . كما لايخفى على اللبيب . ان فن القصة بعد تطور الاشكال الادبية في العالم .. والنزعة نحو المعاصرة والحداثة اقول ان هذا الفن الجميل الصحيح لايمكن ان يكون بمعزل عن فن الشعر .

■ [illegible]

- اعني ان القصة الحديثة تاخذ من عالم الشعر موحياته وايماءاته وحتى ايقاعه بعد مايتصل به من موروث ولوازم [illegible] روح الكاتب وقدرته على الابداع .

■ الان ينبغي علينا ان نفجر اصبع الديناميت تحت الكرسي الذي يجلس عليه .. بعد رحلتك القصصية الطويلة التي تربو على ربع قرن عدت ثانية الى الشعر .. لماذا ؟ هل اصبح فن القصة بعيدا عن نفسك ؟

يقول القاص موسى كريدي :

- لايمكن ان ياتي يوم ابتعد فيه عن عالم القصة بل ان الاقتراب . من عالمها سيكون شديدا . لاسيما اذا وجد الكاتب نفسه امام تجربة ابداعية اكبر .

■ تغني الشعر ؟

- لا .. الرواية

الثعلب .. لقد فجر اصبع الديناميت تحت الكرسي الذي اجلس انا عليه .. ابتلعت غيظي وسالت :

■ لماذا ؟

- لان الرواية كما يؤكد معظم النقاد ودارسو الادب في العالم ان هذا العصر ليس عصر الكومبيوتر ولا القنبلة النيوترونية . انما عصر الرواية .

مامعنى هذا الكلام ؟ واكتشفت انه يحاول ابعادي عن سؤالي : لماذا عدت الى الشعر ؟

- اعتبر العودة الى عالم الشعر اشبه بالعودة الى . قاطعته لان اصبع الديناميت انفجر مرة ثانية تحت كرسيي

- ما هذه اللغة ؟ .. العودة اشبه بالعودة

قال القاص موسى كريدي بهدوئه الثلجي

- اقصد بالعودة اشبه بالعودة الرجوع الى محطات استراحة لابد منها وتصبح ضرورة لاسيما ان الرحلة كانت طويلة ومتعبة والسفر بعيدا في عالم الادب المرهق .

■ لماذا شعرك الجديد بدون وزن ؟ اقصد كتابتك للشعر المنثور ؟





- اود ان تعلم ياعز الاصدقاء .. بعد هاتين الكلمتين انتبهت جيدا خوفا من الوقوع في فخ . - باني في الاونة الاخيرة اجلس وحدي او مع الورق لاسيما في اخر الليل حيث اكتب حتى . الهزيع . الاخير منه قصيدة عمودية .

■ من يثبت صحة هذا الكلام ؟

- القصيدة

■ اين هي ؟

واطلق القاص موسى كريدي قهقهته الخاصة به . فثارت انتباهي كله . فليس من العدالة ان يوقعني هذا الثعلب القادم من الصحراء في مقلب من مقالبه قال :

- اليك مطلعها . اوما لي الليل حتى بض بي ارق
وارفض من سهر في جفني الورق .

تمنيت ان يسمع نيرون هذا البيت لكي يجلد موسى كريدي في ساحة عامة .. لكنني انا الذي تحولت الى نيرون عصري

قلت كيف تدعي الحداثة وتكتب قصيدة العمود التي حاربتها بمقالتك في جريدة القادسية تحت عنوان (قصيدة النثر قفزة نحو المستقبل)

لم يفقد اعصابه بل قال بدهاء الثعلب العجوز .

- الحداثة ليست ادعاء انما هي منهج وسلوك ورؤية عميقة في الادب . وهذا مايجعلني اميل ميلا حقيقيا نحو اية كتابة جديدة تنفلت من مقاسات التقليد والسلفية . وكتابتي لهذه القصيدة قد يكون شبيها بالعودة الى النبع الحالم .

■ الشعر العمودي التقليدي اصبح الان منبعا حالما ؟ ماهذا التناقض ؟ . ثم هذا التشبيه ليس لك انما لسلمى الخضراء الجيوسي .

- اولا اعترف انه لها . وثانيا ليس تناقضا اذا كان الابداع في العمود متميزا وقادرا على تجاوز الماضي بكفاءة اكبر .

■ كلامك هذا يعني سقوط حججك ايها السيد الثعلب .. ومع ذلك اقول اني لم اسمع من قصيدتك سوى البيت الاول منها . وهو يوحي بانها رومانسية - وهذا النوع من الشعر موجود في الادب ورحل عصره .. اليس كذلك ؟

- صحيح اذا كان الشاعر يلهث وراء مايسمى بالرومانسية اذا افتقد القدرة الابداعية حان الوقت لاطلق عليه صاروخ ارض

- ارض الذي خباته طوال الوقت .. قلت .. هل انت مبدع ؟

- اسال المتلقي لا الشاعر او الكاتب . وكذلك لاتسال النقاد .

تخلص الثعلب الماكر من الصاروخ بمهارة قلت : كتبت في النقد . وكتاباتك كانت بلا منهج نقدي واضح .. اهذا هو السبب الذي جعلك تترك الكتابة في النقد ؟

ويجيب القاص موسى كريدي

- لم اكتب نقدا بالمعنى العلمي لكلمة النقد . انما الذي كتبته كان عبارة عن اوراق نقدية لاتخلو من اراء او التماعات او اشارات بسيطة الى ظاهرة معينة من ظواهر الادب . اما عن منهجي فارجو ان تدلني على ناقد من نقادنا يملك . المنهج . العلمي .

■ في قصصك الاولى كان الابطال من لحم ودم . وفي قصصك الاخيرة شعرت حين قراتها انني دخلت في حديقة حيوانات ؟

- الحيوانات في قصصي الاخيرة ليست ابطالا بالمعنى النقدي . انما هم عوامل مساعدة استطعت من خلالها ان ارصد بدقة خطوات الانسان في عالم فقد براءته . كما ان وجود هذه الكائنات في عمل قصصي بالنسبة لي يمثل تبادل المواقع بين الوهم والحقيقة . فهي حية وليست حية في قصة (الحية) التي سبق نشرها والتي لها دلالتها الاجتماعية ولاسيما الرمزية .

■ ماسر الحاحك على كلمة . لاسيما . ؟

ويقهقه القاص موسى كريدي ثم يقول :

- لانها وردت في معلقة امرىء القيس مرة واحدة فقط .



■ من العالم ■

رالي باريس - داكار .. الوصول رغم كل شي

لم يصل متسابقو رالي باريس - داكار حتى الان الى افريقيا . ومع ذلك فقد مر فريق بيجو المفضل بالعديد من الاوقات الساخنة . اما في فرق الدراجات الهوائية فقد كان الشاب ستيفان بيتر هانس اول الواصلين الى مدينة برشلونة وشهد السباق هذا العام سلسلة من الحوادث انقلبت فيها عشرات السيارات . نقل اصحابها الى المستشفيات بحالات مختلفة

لكن السباق رغم كل شي - يتواصل حتى داكار "

حفلان موسيقيان

يقدم عازف البيانو البريطاني الشهير جون كليك في مساء السبت ٢١ كانون الثاني في قاعة قصر الثقافة والفنون والاحد ٢٢ كانون الثاني في قاعة المركز الثقافي البريطاني وفي تمام الساعة الثامنة حفلين موسيقيين يعزف فيهما سوناته هايدن (مي مينور تسلسل ٤ ٣٤ وسوناته شوبان الثالثة والاخيرة (سي مينور) تسلسل ٥٨ وكذلك ٦ برليودات لبركلي ونوكتورن وامبرمبتو لغوريه واخيرا لحن وتقاسيم لبولنك

نافذة

وطني ما اوسع قلبك

كالأم التي لامكان في قلبها للحقد على اطفالها - مهما بدر منهم - يفتح وطني ذراعيه . ويحتضن ابناءه ويدعوهم الى صدره الكبير . ويغدق عليهم الحب والحنان .

وكالام التي تعطي ولاتاخذ . تمنح بدون حدود دون ان تنتظر شيئا بالمقابل . يفعل وطني مع ابنائه الذين تغربوا عنه سنوات وسنوات : فيقول لهم هذه الارض ارضكم . ولن تتنكر لكم يوما . وهذه السماء سماؤكم وسوف تظلكم في كل حين . وهذا الماء العذب ماء الرافدين يروي ظماكم . ومهما بعدت المسافات وطال الفراق . لن انسى ابنائي ابدا . ولن اضيق بهم .

وها هو هذا القلب الكبير - قلب الوطن الغالي - يفتح ابوابه كلها مشرعة . ويدعو ابناءه الذين اغتربوا في ارجاء الارض . عشر سنوات كاملة اواكثر . يدعوهم الى ارضهم . والى سمائهم . والى الماء الذي ارتووا منه .

ان ارض وطني لاتنسى قلبا خفق فوقها . ولا ضحكة طفل رددتها ارجاؤها . ولا دمعة حزن سالت عليها من عين دامعة ..

لانها اكبر حتى من الام الرؤوم .

ان وشائج الحنين قوية . على الرغم من مظهرها الضعيف . وجسور المحبة راسخة لا تؤثر عليها عوامل التعرية .. فارضنا لها خصوصية لا يعرفها الا من عفره ترابها حتى كبر وقوي عوده .

فاهلا باخوة لنا . وابناء لنا .. احتوتهم ارض غربة فابتعدوا عنا سنوات طويلة . لكن قلوبهم ما انفكت تخفق بحب هذه الارض . لان قلوبهم تسمع خفقان ارضهم بالحب والعطاء .

اهلا بهم في ارضهم . وتحت سمائهم . وبين اهليهم .

اهلا بهم في احضان وطن لايعرف غير العطاء .

■ عزة حسين كبة ■

■ اليوم عرض خاص لمكان في الغد

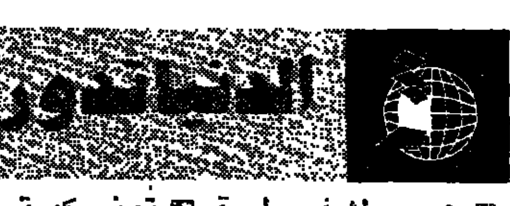
■ عدد جديد من (المدينة العربية)

■ وحدة التدريب العلمي والتعليم المستمر بكلية الادارة والاقتصاد بالجامعة المستنصرية اعدت دليلا خاصا بدورات التعليم المستمر لعام ١٩٨٩ ويتضمن اسماء الدورات وتخصصات في الاقتصاد والادارة والاحصاء والسياحة والمحاسبة وشروط الانتماء لها .. وهذه الدورات تتضمن برامج لتدريب القيادات العليا والقيادات الوسطى والعاملين في مجالات التخطيط والتنمية وبرمجة الحسابات الالكترونية بقصد رفدهم باحدث التطورات في ميادين الاختصاص والمعرفة وعلى ايدي اساتذة اكفاء عرفوا بقدراتهم العلمية .

■ (المدينة العربية) المجلة المتخصصة التي تصدرها منظمة المدن العربية جاءنا عددها (٣٤) وفيها العديد من المواد التي تناولت مدن عربية عديدة وموضوعات في التخطيط الحضري في العالم



لمناسبة احتفالات يوم الفن سيقدم في عرض خاص فيلم (مكان في الغد) سيناريو صباح عطوان واخراج صبيح عبدالكريم . مكان عرض الفيلم المسرح الوطني الساعة السابعة من مساء هذا اليوم .



■ هيدي لامار مطربة ■ توني كيرتس وروجر مور .. بعد عشرين عاما

■ غونتر ساخس .. فيلم جديد

كان لقاء غير متوقع . بعد عشرين عاما . بين النجمين الشهيرين اللذين فتنا المشاهدين حينما ظهرا معا في مسلسل تلفزيوني شعبي ناجح . والتقى . توني كيرتس . و. روجر مور . صدفة في غيشتاد توني مع خطيبته وروجر مع زوجته لويزا .





من لايعرف هيدي لامار . دليلة التي اذلت شمشون الجبار . وعشرات من الافلام السينمائية التي لا يزال جمهور السينما القديم يتذكرها .. لقد اختفت هذه النجمة الكبيرة عن الانظار منذ ثلاثين عاما لكن عودتها باتت متوقعة في الفترة الاخيرة من خلال فيلم موسيقي هذه المرة .

الفيلم من انتاج . كريستوفر تاغ ويحمل عنوان . جواهر . وقد شاركت هي نفسها في كتابة السيناريو . ولا تقف مشاركة هيدي لامار . السبعينية في هذا الفيلم عند حد التمثيل وكتابة السيناريو بل تخطتها الى الغناء .



بعد ان استمتع المليونير والمنتج السينمائي . غونتر ساخس . بقضاء اجازة شتوية قصيرة مع عائلته في مشتى . غشتاد . السويسري ... يستعد حاليا لتحقيق فيلم يتولى انتاجه واخراجه في المانيا خلال شهر حزيران المقبل .

فعاليات السينما والمسرح بيوم الفن

دائرة السينما والمسرح اعدت برنامجا خاصا لمناسبة يوم الفن .. الذي يقام في السابع عشر من كانون الثاني الجاري .. يتضمن .

استضافة فرقة المسرح الشعبي الكويتي لتقديم مسرحية (بيبي والعجوز) للايام ١٧ . ١٨ . ١٩ على قاعة مسرح الرشيد . السابعة مساء .

- الفرقة القومية للفنون الشعبية تقدم عرضين يومي (١٧ . ١٨) كانون الجاري . على قاعة الشعب

- ويقدم منتدى المسرح عرض لمسرحية (انا لمن وضد من) يوم (٢٣) كانون الثاني في منتدى المسرح . الساعة الرابعة عصرا .

■ مجد الجادرجي

يحيى شاهين . عمري (٧١ سنة) دقوا على الخشب !

رجل مؤمن . تقي .. رسالته في الحياة ان يوجه ويرشد ويعظ الذين ظلوا عن طريق الايمان وعبادة الله سبحانه وتعالى .. احبته (سلامة) المغنية التي اطربت الناس باغنياتها وصوتها العذب كما هو معروف عن ام كلثوم . تنادي الحب والحبيب . ترقب خطواته واخباره بصمت وشوق . ويلتقي الحبيبان وتتوالى احداث قصتهما التي تعرفونها وسمعتم بها بل شاهدتموها في الاربعينات .

وتذكروا معي بكاء (بلال) مؤذن الرسول (ص) وهو يردد من على المنبر (الله اكبر .. حي على الصلاة) .. كان صوته الجهوري مصحوبا بالعبرات حتى تمالك نفسه والدموع تجري من عينه ليدعو العباد الى اداء الفريضة وحزنه شديد على موت حبيب الله وحبيبنا محمد (ص) وابكانا جميعا .

- الرجل العربي .. الاب العطوف .. رجل الطاحونة وما تعرض اليه من مواقف من الذين حاولوا تجريده من طاحونته وذكرياته واحلامه .. يحيى شاهين .. الفنان الكبير الذي عشق الفن وصار يسري في عروقه مستمر في عطائه حتى الان .

قال لي الفنان الكبير لسالي .. انا اسيرك الان فاستجوبيني ماشئت .

عملت في فيلم جديد اسمه (كل هذا الحب) امام نور الشريف وليلى علوي هذا اخر ما سمعناه من اخبارك الفنية ؟

- هذا فيلم حديث فيه موضوع ودوري فيه يذكرني بافلامي القديمة عنف وعاطفة ابوية كذلك غيرة على اولادي كوني رجلا متعصبا .

- وكيف برز عنفك وقوتك ؟

- ضربت ليلى علوي ابنتي بالفيلم (بالالم) فشدهت من هول الصفعة على وجهها . وبعد انتهاء التصوير قلت لها هل المتك بضربتي هذه فاجابت لم اتلق صفعة في حياتي كهذه حتى لو كانت من رجل اصغر من عمرك بكثير .

كان هذا اخر فلم مثلته ما اسم الاول ؟

- اول فيلم مثلته (لم تكوني مخلوقة بعد) سنة ١٩٤١ .. مع ام كلثوم (سلامة) بطولتي مطلقة فيه وادوار كانت صغيرة في افلام سابقة .

سمّوك الفتى الاول في المسرح ؟

- المسرح مدرستي الاولى حصلت على جائزة عن مسرحية مرتفعات وذرنغ سنة ١٩٤٦ في اوبرا مصر مع امينة رزق

ثم توالت اعمالك الفنية ؟

- قسمة ونصيب . مع عزيزة امير سنة ١٩٥٠ . وبعدها اسست شركة انتاج لوحدي وعملت سبعة افلام منها سلوا قلبي مع الفنانة فاتن حمامة .

- ثلاثية نجيب محفوظ . قصر الشوق . والسكرية . وبين القصرين وقد مثل امامي حسين فهمي . ونور الشريف . ومحمود ياسين . وهم اولادي .. وانا فرح لنجاحهم وسعيد بهم وبعملهم . والشك ياحبي امام شادية . وشيء من الخوف مع محمود مرسي ولا انام . وابن النيل .

- وماذا عن المسلسلات ؟

- اكثرها دينية . منها قصة اهل الكهف . وعمرو بن العاص . والطاحونة واللاعب والدمية . وغيرها .

- بدات النجومية العالمية مبكرا اليس كذلك ؟

- عملت فيلم عالمي (ابن كليوباترا) مع مارك ديمون . وشيلا كابل وكانت منافستي شديدة مع ابطال الفيلم . وكنت البطل الثاني والاب الروحي لكليوباترا . عرض في روما وفي مونتريال في فرنسا ١٩٦٠ ومثلت فيلما اخر مجري . عنوانه حدث في مصر ١٩٦٠ .

الصحافة كما تعلم وسيلة اعلامية تساهم في صنع النجوم ومنحهم الكثير من الشهرة والانتشار . ماهي مدى علاقتك مع الصحافة ؟

- صحيح ان للصحافة دورا كبيرا في كل ما ذكرت . لكن ما الذي يحمل الصحفي عن كتابة موضوع عن يحيى شاهين مثلا .. اعتقد حبه لفنه واداء رسالته بامانة لانه اجاد في رسم الشخصيات وتوصيل المادة او الموضوع الى المشاهد . ولا يهمه المال وشعاره الفن ملك للجميع والفنان خادم للبشرية .

جئت للعراق كثيرا متى كانت اول زيارة .

كان عمري (٢٠ سنة) وفي سنة ١٩٣٥ قدمت مسرحية سيدنا يوسف مثلت شخصيته والى جانبي فاطمة رشدي في دور زليخة .

وعملت فرعون مصر في العراق سنة ١٩٣٧ واخر عمل لي كان (الكبرياء تليق بالفرسان) وفي النية تقديم اعمال مشتركة مع الفنانين العراقيين قريبا .

هكذا من الأهل